

كِتَابُ الْخُرُوجِ

العبرانيون في مصر

١

١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ رَاحُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ يَعْقُوبَ. كُلُّ وَاحِدٍ مَعَ عَائِلَتِهِ: ٢ رَأُوبِينُ وَسَمْعُونُ وَلاوِي وَيَهُوذَا ٣ وَيَسَّاكِرُ وَزَبُولُونُ وَبَنِيَمِينَ ٤ وَدَانَ وَنَفْتَالِي وَجَادُ وَأَشِيرُ. ٥ وَكَانَ كُلُّ نَسْلِ يَعْقُوبَ سَبْعِينَ نَفْسًا، وَأَمَّا يُوسُفُ فَكَانَ فِي مِصْرَ. ٦ وَمَاتَ يُوسُفُ وَكُلُّ إِخْوَتِهِ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ. ٧ وَلَكِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ نَمَوْا وَتَوَالَدُوا وَكَثُرُوا جِدًّا حَتَّى امْتَلَأَتْ مِصْرُ مِنْهُمْ.

٨ وَقَامَ مَلِكٌ جَدِيدٌ عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ لَا يَعْرِفُ يُوسُفَ. ٩ فَقَالَ لِشَعْبِهِ: "انظُرُوا، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ صَارُوا أَكْثَرَ وَأَعْظَمَ مِنَّا. ١٠ تَعَالَوْا نَحْتَالُ عَلَيْهِمْ لِكَيْ لَا يَزِيدُوا أَكْثَرَ. لئِلاَّ إِذَا قَامَتْ حَرْبٌ، يَنْضَمُّوا إِلَى أَعْدَائِنَا وَيُحَارِبُونَا وَيَخْرُجُوا مِنَ الْبِلَادِ." ١١ فَأَقَامَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَيْهِمْ مُسَخَّرِينَ، لِكَيْ يُذَلُّوا بِأَعْمَالِ شَاقَّةٍ. فَبَنَوْا مَدِينَتَيْ فَيْثُومَ وَرَعْمَسِيْسَ لِنَكُونَا مَخَازِنَ لِفِرْعَوْنَ. ١٢ وَلَكِنْ كَلَّمَا أَذَلُّوا، كَثُرُوا وَزَادُوا. فَخَافَ الْمِصْرِيُّونَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، ١٣ وَاسْتَعْبَدُواهُمْ بِلا رَحْمَةٍ، ١٤ وَأَذَاقُواهُمْ الْمُرَّ بِالْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ فِي الطِّينِ وَالطُّوبِ وَكُلِّ عَمَلٍ فِي الْحَقْلِ. فَاسْتَخْدَمُوهُمْ بِلا رَحْمَةٍ فِي كُلِّ عَمَلٍ.

١٥ وَقَالَ مَلِكُ مِصْرَ لِشِفْرَةَ وَفُوعَةَ الْمُؤَلَّدَتَيْنِ الْعِبْرَانِيَّتَيْنِ: ١٦ "حِينَ تُولَدَانِ النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَّاتِ، انظُرَا إِلَى الطِّفْلِ عِنْدَ خُرُوجِهِ، فَإِنْ كَانَ وَادًّا أَقْتُلَاهُ، وَإِنْ كَانَ بِنْتًا تَحْيَاهُ." ١٧ لَكِنَّ الْمُؤَلَّدَتَيْنِ كَانَتَا تَخَافَانِ اللَّهَ، فَلَمْ تَعْمَلَا كَمَا قَالَ الْمَلِكُ، بَلْ تَرَكَتَا الْأَوْلَادَ أَحْيَاءً. ١٨ فَاسْتَدْعَى مَلِكُ مِصْرَ الْمُؤَلَّدَتَيْنِ وَسَأَلَهُمَا: "لِمَاذَا فَعَلْتُمَا هَذَا، وَتَرَكَتُمَا الْأَوْلَادَ أَحْيَاءً؟" ١٩ فَقَالَتَا لِفِرْعَوْنَ: "النِّسَاءُ الْعِبْرَانِيَّاتُ غَيْرُ النِّسَاءِ الْمِصْرِيَّاتِ، فَهِنَّ قَوِيَّاتٌ يَلِدْنَ قَبْلَ أَنْ تَصِلَ الْمُؤَلَّدَةُ." ٢٠ وَنَمَّا الشَّعْبُ وَكَثُرَ جِدًّا. وَأَحْسَنَ اللَّهُ إِلَى الْمُؤَلَّدَتَيْنِ، ٢١ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَخَافَانِهِ، وَرَزَقَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَائِلَتَهَا الْخَاصَّةَ.

٢٢ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ كُلَّ شَعْبِهِ وَقَالَ: "كُلُّ ابْنِ عِبْرَانِيٍّ يُؤَلَدُ اطْرَحُوهُ فِي النَّهْرِ، وَكُلُّ بِنْتٍ أَتْرَكُوهَا تَحْيَا." "

ولادة موسى

٢

١ وَتَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنْ نَسْلِ لَأوِي بِفَتَاةٍ مِنْ نَسْلِ لَأوِي. ٢ فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ حَسَنُ الْمَنْظَرِ، حَبَّأَتْهُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ. ٣ وَلَمَّا لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُخْفِيَهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، أَخَذَتْ لَهُ سَلَّةً مِنَ الْبُرْدِيِّ، وَطَلَّتْهَا بِالْقُطْرَانِ وَالزَّفْتِ، وَوَضَعَتْ الْوَلَدَ فِيهَا، وَوَضَعَتْهَا بَيْنَ الْحَلْفَاءِ عَلَى ضَفَّةِ نَهْرِ النَّيْلِ. ٤ وَوَقَفَتْ أُخْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ، لَتَرَى مَا يَحْدُثُ لَهُ. ٥ وَتَزَلَّتْ بِنْتُ فِرْعَوْنَ إِلَى النَّهْرِ لِتَسْتَحِمَّ، وَكَانَتْ وَصِيفَاتُهَا يَمْشِينَ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ. فَرَأَتْ بِنْتُ فِرْعَوْنَ السَّلَّةَ بَيْنَ الْحَلْفَاءِ، فَأَرْسَلَتْ خَادِمَتَهَا لِتَأْخُذَهَا. ٦ وَلَمَّا فَتَحَتْهَا، وَجَدَتْ الْوَلَدَ وَكَانَ يَبْكِي. فَاشْفَقَتْ عَلَيْهِ وَقَالَتْ: "هَذَا مِنْ أَوْلَادِ الْعِبْرَانِيِّينَ." ٧ فَقَالَتْ أُخْتُهُ لِبِنْتِ فِرْعَوْنَ: "هَلْ أَذْهَبُ وَأُحْضِرُ لَكَ امْرَأَةً مِنَ الْعِبْرَانِيَّاتِ لِتَرْضِعَ لَكَ الْوَلَدَ؟" ٨ فَأَجَابَتْهَا بِنْتُ فِرْعَوْنَ: "إِذْهَبِي." فَذَهَبَتْ الْفَتَاةُ وَأُحْضَرَتْ أُمُّ الْوَلَدِ. ٩ فَقَالَتْ لَهَا بِنْتُ فِرْعَوْنَ: "خُذِي هَذَا الْوَلَدَ وَأَرْضِعِيهِ لِي، وَأَنَا أُعْطِيكَ أُجْرَتَكَ." فَأَخَذَتْهُ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتْهُ. ١٠ وَلَمَّا كَبُرَ الْوَلَدُ، أَخَذَتْهُ إِلَى بِنْتِ فِرْعَوْنَ، فَتَبَنَّتْهُ وَسَمَّتهُ مُوسَى وَقَالَتْ: "إِنِّي انْتَشَلْتُهُ مِنَ الْمَاءِ."

موسى يهرب إلى مديان

١١ وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، وَكَانَ مُوسَى قَدْ كَبُرَ، حَدَّثَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَرَأَى الْأَعْمَالَ الشَّاقَّةَ الَّتِي يَقُومُونَ بِهَا. فَرَأَى رَجُلًا مِصْرِيًّا يَضْرِبُ رَجُلًا عِبْرَانِيًّا مِنْ إِخْوَتِهِ. ١٢ فَتَلَقَّتْ حَوْلَهُ، وَرَأَى أَنَّهُ لَا يُوجَدُ أَحَدٌ، فَقَتَلَ الْمِصْرِيَّ وَدَفَنَهُ فِي الرَّمْلِ. ١٣ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ، خَرَجَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ عِبْرَانِيَّيْنِ يَتَسَاجَرَانِ. فَقَالَ لِلْمُعْتَدِي: "مَاذَا تَضْرِبُ أَخَاكَ؟" ١٤ فَأَجَابَهُ: "مَنْ جَعَلَكَ رَبِّيسًا وَقَاضِيًّا عَلَيْنَا؟ هَلْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ

المِصْرِيِّ؟" فَخَافَ مُوسَى وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: "ذَاعَ الْخَبْرُ". ١٥ وَسَمِعَ فِرْعَوْنُ بِهَذَا، فَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَ مُوسَى، لَكِنَّ مُوسَى هَرَبَ مِنْ فِرْعَوْنَ إِلَى مَدْيَانَ. وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ قَعَدَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

١٦ وَكَانَ لِحَبْرِ مَدْيَانَ سَبْعُ بَنَاتٍ، فَاتَّتْنَ إِلَى الْبَيْتِ، وَأَخَذْنَ مَاءً وَمَلَأْنَ الْمَسَاقِي لِيَسْقِينَ غَنَمَ أَبِيهِنَّ. ١٧ وَلَكِنْ جَاءَ بَعْضُ الرُّعَاةِ وَطَرَدُوهُنَّ. فَقَامَ مُوسَى وَسَاعَدَ الْفَتَاتِ وَسَقَى

غَنَمَهُنَّ. ١٨ فَلَمَّا رَجَعْنَ إِلَى رَعُوئِيلَ أَبِيهِنَّ قَالَ: "كَيْفَ رَجَعْتُنَّ بِسُرْعَةٍ الْيَوْمَ؟"

١٩ فَقُلْنَ: "رَجُلٌ مِصْرِيٌّ أَنْقَذَنَا مِنَ الرُّعَاةِ، وَأَيْضًا أَخْرَجَ لَنَا مَاءً مِنَ الْبَيْتِ وَسَقَى الْغَنَمَ!" ٢٠ فَقَالَ لِبَنَاتِهِ: "وَأَيْنَ هُوَ؟ لِمَاذَا تَرَكْتُنَّ الرَّجُلَ؟ اأَدْعُونَهُ لِيَأْكُلَ شَيْئًا." ٢١ وَقَبِلَ

مُوسَى أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ الرَّجُلِ، فَزَوَّجَهُ مِنْ بِنْتِهِ صِفُورَةَ. ٢٢ فَوَلَدَتْ ابْنًا، فَدَعَا مُوسَى اسْمَهُ "جِرْشُومَ" وَقَالَ: "أَنَا ضَيْفٌ فِي بَلَدٍ غَرِيبَةٍ."

٢٣ وَبَعْدَ وَقْتٍ طَوِيلٍ مَاتَ مَلِكُ مِصْرَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَبْنُونَ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ.

وَصَرَخُوا إِلَى اللَّهِ، فَصَعِدَ صُرَاخُهُمْ إِلَيْهِ. ٢٤ وَسَمِعَ اللَّهُ أَنِيهِمْ، وَلَمْ يَنْسَ عَهْدَهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ٢٥ وَنَظَرَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَقَّ لِحَالِهِمْ.

العليقة المشتعلة

٣

١ وَكَانَ مُوسَى يَرْعَى غَنَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ حَبْرِ مَدْيَانَ. فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى جِهَةٍ بَعِيدَةٍ فِي الصَّحْرَاءِ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى حُورَيْبِ جَبَلِ اللَّهِ. ٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ فِي لَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ عَلْيَقَةٍ. وَرَأَى مُوسَى الْعَلْيَقَةَ مُشْتَعِلَةً بِالنَّارِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَحْتَرِقَ. ٣ فَقَالَ فِي نَفْسِهِ:

"أَقْتَرِبُ لَأَرَى هَذَا الْمَنْظَرَ الْعَجِيبَ! لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلْيَقَةُ؟" ٤ فَلَمَّا رَأَى اللَّهُ أَنَّهُ اقْتَرَبَ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلْيَقَةِ وَقَالَ: "مُوسَى! مُوسَى!" فَقَالَ: "لَبَّيْكَ!" ٥ فَقَالَ: "لَا

تَقْتَرِبْ إِلَى هُنَا. إِخْلَعْ حِذَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ، لِأَنَّ الْمَكَانَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ فِيهِ هُوَ أَرْضٌ

مُقَدَّسَةً. " ٦ ثُمَّ قَالَ: "أَنَا رَبُّ آبَائِكَ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. " فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى اللَّهِ.

٧ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "رَأَيْتُ شَقَاءَ شَعْبِي فِي مِصْرَ، وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ بِسَبَبِ مُسْخَرِيهِمْ وَعَلِمْتُ بِالْأَمِيمِ. ٨ فَنَزَلْتُ لِأُنْقِذَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ طَيِّبَةٍ وَاسِعَةٍ، أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، إِلَى بِلَادِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٩ إِنْ صُرَاخَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَلَ إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ ظُلْمَ الْمِصْرِيِّينَ لَهُمْ. ١٠ فَتَعَالَ أَرْسِلْكَ إِلَيَّ فِرْعَوْنَ، لِتُخْرِجَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ."

١١ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَأُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟"
١٢ فَقَالَ اللَّهُ: "أَنَا أَكُونُ مَعَكَ. وَهَذِهِ عَلَامَةٌ لَكَ عَلَى أَنِّي أَنَا أَرْسَلْتُكَ: مَتَى أَخْرَجْتَ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونِي عَلَى هَذَا الْجَبَلِ."

١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "لِنَفْرِضُ أَنِّي ذَهَبْتُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْتُ لَهُمْ، 'إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.' فَيَسْأَلُونَنِي، 'مَا اسْمُهُ؟' فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟" ١٤ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنَا اللَّهُ الَّذِي اسْمِي: أَنَا هُوَ. تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'اللَّهُ الَّذِي اسْمُهُ: أَنَا هُوَ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.'"
١٥ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى: "تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'اللَّهُ الَّذِي اسْمُهُ: الدَّائِمُ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ."

هُوَ رَبُّ آبَائِكُمْ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ. ' هَذَا اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ، لِاسْمِ الَّذِي أُدْعَى بِهِ جَبَلًا بَعْدَ جَبَلٍ. ١٦ إِذْهَبْ وَاجْمَعْ شُبُوحَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ، "اللَّهُ رَبُّ آبَائِكُمْ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، ظَهَرَ لِي وَقَالَ: 'إِنِّي جِئْتُ لِأَنْظُرَ حَالَكُمْ وَمَا فَعَلَهُ الْمِصْرِيُّونَ بِكُمْ.' " ١٧ فَصَمَّمْتُ أَنْ أَخْرِجَكُمْ مِنْ شَقَائِكُمْ فِي مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبَنًا وَعَسَلًا. ١٨ فَيَسْمَعُ الشُّبُوحُ لَكَ، فَتَذْهَبُ أَنْتَ وَالشُّبُوحُ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَتَقُولُونَ لَهُ، 'اللَّهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ قَابَلَنَا. فَاتْرُكْنَا نَذْهَبُ عَلَى بُعْدِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَفَرٍ فِي الصَّحْرَاءِ، لِنُقَدِّمَ ضَحَايَا لِلْمَوْلَى إِلَيْنَا.' ١٩ وَأَنَا عَارِفٌ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَنْ يَتْرُكَكُمْ تَذْهَبُونَ، إِلَّا إِذَا أَجْبَرْتَهُ يَدٌ قَوِيَّةٌ. ٢٠ لِذَلِكَ أَمُدُّ يَدِي وَأَضْرِبُ مِصْرَ بِكُلِّ الْعَجَائِبِ الَّتِي أَعْمَلُهَا مَعَهُمْ. وَبَعْدَ ذَلِكَ

يُطْلَقُ سِرَاحِكُمْ. ٢١ وَأَجْعَلْ هَذَا الشَّعْبَ يِنَالُ رِضَى الْمِصْرِيِّينَ، حَتَّى إِنَّكُمْ عِنْدَمَا تَخْرُجُونَ لَا تَكُونُ أَيْدِيكُمْ فَارِغَةً، ٢٢ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ جَارَتِهَا أَوْ سَاكِنَةَ دَارِهَا، جَوَاهِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَثِيَابًا، فَتَلْبِسُونَهَا أَوْلَادَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَبِهَذَا تَنْهَبُونَ الْمِصْرِيِّينَ."

معجزات موسى

٤

١ فَقَالَ مُوسَى: "وَلَكِنَّهُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِكَلَامِي، بَلْ يَقُولُونَ، لَمْ يَظْهَرَ اللَّهُ لَكَ." ٢ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "مَا هَذِهِ الَّتِي فِي يَدِكَ؟" فَأَجَابَ: "عَصَا." ٣ فَقَالَ اللَّهُ: "ارْمِهَا عَلَى الْأَرْضِ." فَرَمَاهَا عَلَى الْأَرْضِ، فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ٤ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لَهُ: "مُدِّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ ذَيْلَهَا." فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ وَأَمْسَكَهَا، فَعَادَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ. ٥ وَقَالَ اللَّهُ: "تَفْعَلْ هَذَا لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّ الْمَوْلَى رَبُّ آبَائِهِمْ، رَبُّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبُّ إِسْحَاقَ وَرَبُّ يَعْقُوبَ، ظَهَرَ لَكَ."

٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَيْضًا: "ادْخُلْ يَدَكَ فِي صَدْرِ ثَوْبِكَ." فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي صَدْرِ ثَوْبِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَوَجَدَهَا بَرَصَاءَ كَالنَّجَجِ. ٧ فَقَالَ لَهُ: "رُدِّ يَدَكَ إِلَى صَدْرِ ثَوْبِكَ." فَرَدَّهَا إِلَى صَدْرِ ثَوْبِهِ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَوَجَدَ أَنَّهَا عَادَتْ كَبَاقِي جِسْمِهِ. ٨ وَقَالَ اللَّهُ: "إِن لَمْ يُصَدِّقُوا وَلَمْ يَقْتَتِعُوا بِالآيَةِ الْأُولَى، فَإِنَّهُمْ يُصَدِّقُونَ الثَّانِيَةَ. ٩ وَإِنْ لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لَكَ، فَخُذْ مَاءً مِنَ النَّهْرِ وَكُبَّهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَتَحَوَّلَ الْمَاءُ الَّذِي مِنَ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ عَلَى الْأَرْضِ."

١٠ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "عَفْوًا يَا رَبُّ، أَنَا لَسْتُ فَصِيحًا. لَا كُنْتُ فِي الْمَاضِي، وَلَا الْآنَ مُنْذُ بَدَأْتُ تَكَلِّمَنِي أَنَا عَبْدُكَ. بَلْ أَنَا بَطِيءُ النُّطْقِ وَثَقِيلُ اللِّسَانِ." ١١ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "مَنْ خَلَقَ الْفَمَ لِلإِنْسَانِ؟ وَمَنْ الَّذِي يَخْلُقُ الْوَاحِدَ أَخْرَسَ أَوْ أَطْرَشَ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَنَا اللَّهُ صَانِعُ هَذَا. ١٢ فَادْهَبْ وَأَنَا أُعِينُكَ عَلَى الْكَلَامِ، وَأُعَلِّمُكَ مَا تَقُولُ." ١٣ فَقَالَ مُوسَى: "مِنْ فَضْلِكَ يَا رَبُّ، أُرْسِلْ وَاحِدًا غَيْرِي." ١٤ فَغَضِبَ اللَّهُ جِدًّا عَلَى مُوسَى وَقَالَ لَهُ: "عِنْدَنَا

هَارُونَ اللَّوِيُّ أَخُوكَ. أَنَا عَارِفٌ أَنَّهُ فَصِيحٌ، وَهُوَ الْآنَ فِي الطَّرِيقِ قَادِمٌ لِلْقَائِكَ، وَحِينَ
يَرَاكَ يَفْرَحُ قَلْبُهُ. **١٥** فَتَخَاطَبُهُ وَتُلْقِنُهُ كَلَامًا، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ وَمَعَهُ حِينَ تَتَكَلَّمَانِ،
وَأخْبِرُكُمَا بِمَا يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَاهُ. **١٦** فَيُخَاطَبُ الشَّعْبَ نِيَابَةً عَنْكَ فَيَكُونُ كَفَمِّ لَكَ، وَكَأَنَّكَ
أَنْتَ اللَّهُ تُلْقِنُهُ. **١٧** وَخُذْ هَذِهِ الْعَصَا فِي يَدِكَ، لِأَنَّكَ تَصْنَعُ الْآيَاتِ بِهَا."

موسى يرجع إلى مصر

١٨ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ وَقَالَ لَهُ: "خَلِّني أَرْجِعْ إِلَى شَعْبِي فِي مِصْرَ، لِأَرَى
إِنْ كَانُوا مَا زَالُوا أَحْيَاءً." فَأَجَابَهُ يَثْرُونَ: "إِذْهَبْ بِسَلَامٍ." **١٩** وَكَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِمُوسَى
فِي مِديَانَ: "ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوكَ مَاتُوا." **٢٠** فَأَخَذَ مُوسَى
امْرَأَتَهُ وَوَلَدَيْهِ، وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى مِصْرَ. وَأَخَذَ عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ.
٢١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنْتَ الْآنَ رَاجِعٌ إِلَى مِصْرَ، فَتَذَكَّرُ أَنْ تَعْمَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ كُلَّ
الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتَهُ قَادِرًا أَنْ تَعْمَلَهَا. وَلَكِنِّي أُقْسِي قَلْبَهُ فَلَا يُطْلِقُ سَرَّاحَ الشَّعْبِ.
٢٢ وَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ، قَالَ اللَّهُ: هَذَا الشَّعْبُ هُوَ ابْنِي الْبِكْرُ، **٢٣** فَأَنَا قُلْتُ لَكَ أَنْ تُطْلِقَ
ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، وَلَكِنَّكَ رَفَضْتَ. لِذَلِكَ سَأَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ."

٢٤ وَفِي الطَّرِيقِ، لَمَّا تَوَقَّفُوا لِلْمَبِيتِ، تَقَابَلَ الْمَوْلَى مَعَ مُوسَى وَحَاوَلَ أَنْ يَقْتُلَهُ.
٢٥ فَأَخَذَتْ صِفُورَةُ سَكِينًا مِنْ صَوَّانٍ، وَخَتَّتْ ابْنَهَا وَمَسَّتْ بِهَا قَدَمِي مُوسَى. وَقَالَتْ:
"أَنْتَ مَحْمِيٌّ بِالْدَمِ." **٢٦** قَالَتْ هَذَا إِشَارَةً إِلَى الْخِتَانِ. فَعَفَا اللَّهُ عَنْهُ.
٢٧ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِهَارُونَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الصَّحْرَاءِ لِاسْتِقْبَالِ مُوسَى. فَرَاخَ وَقَابَلَهُ فِي
جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَلَهُ. **٢٨** فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ حِينَ أَرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ
الَّتِي أَمَرَهُ أَنْ يَعْمَلَهَا.

٢٩ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَجَمَعَا كُلَّ شَبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. **٣٠** وَأَخْبَرَهُمْ هَارُونَ بِكُلِّ
مَا قَالَهُ اللَّهُ لِمُوسَى. وَصَنَعَ مُوسَى الْآيَاتِ أَمَامَ الشَّعْبِ **٣١** فَأَمَنُوا. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ
جَاءَ لِمَعُونَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنَّهُ رَأَى شِقَاءَهُمْ، رَكَعُوا وَسَجَدُوا.

فرعون يذلهم أكثر

٥

١ وَبَعْدَ ذَلِكَ ذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: "الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ، 'أَطْلِقْ شَعْبِي لِيُعِيدُوا لِي فِي الصَّحْرَاءِ.'" ٢ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "مَنْ هُوَ اللَّهُ حَتَّى أَسْمَعَ لَهُ وَأَطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ أَنَا لَا أَعْرِفُ اللَّهَ، وَلَنْ أُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ٣ فَقَالَا: "رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ قَابِلُنَا. فَالآنَ اتْرُكْنَا نَذْهَبُ عَلَى بُعْدِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَفَرٍ فِي الصَّحْرَاءِ، لِنُقَدِّمَ ضَحَايَا لِلْمَوْلَى إِلَيْنَا، لئَلَّا يَضْرِبَنَا بَوْبًا أَوْ بِحَرْبٍ." ٤ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ: "لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ، تُعْطِلَانِ الشَّعْبَ عَنِّ عَمَلِهِ؟ ارجِعَا إِلَى شُغْلِكُمَا!" ٥ وَقَالَ فِرْعَوْنُ: "هَذَا شَعْبٌ كَثِيرٌ، وَأَنْتُمَا تُعْطِلَانِهِمَ عَنِ الْعَمَلِ."

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَمَرَ فِرْعَوْنُ مُسْخَرِي الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءَ الْعُمَّالِ وَقَالَ: ٧ "مِنَ الْآنَ لَا تُعْطُوا الشَّعْبَ تَيْنًا لِعَمَلِ الطُّوبِ، كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَابِقًا، بَلْ لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا لَهُمْ تَيْنًا. ٨ وَطَالِبُوا هُمْ بِعَمَلِ نَفْسِ كَمِيَّةِ الطُّوبِ الَّتِي كَانُوا يَعْمَلُونَهَا مِنْ قَبْلُ، لَا تَنْقُصُوا مِنْهَا، فَإِنَّهُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ وَيَقُولُونَ، 'اتْرُكْنَا نَذْهَبُ وَنُقَدِّمُ ضَحَايَا لِلْهِنَا.' ٩ ثَقُلُوا الْعَمَلَ عَلَى النَّاسِ، فَيَنْشَغُلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى الْكَلَامِ الْفَارِغِ."

١٠ فَخَرَجَ مُسْخَرُو الشَّعْبِ وَرُؤَسَاءُ الْعُمَّالِ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ: "أَمَرَ فِرْعَوْنُ بِأَنْ لَا نُعْطِيَكُمْ تَيْنًا. ١١ اذْهَبُوا وَاجْمَعُوا لَكُمْ التِّينَ حَيْثُ تَجِدُونَهُ، وَكَمِيَّةِ الطُّوبِ لَا يَنْقُصُ مِنْهَا شَيْءٌ." ١٢ فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ مِصْرَ، لِيَجْمَعُوا قَشًّا بَدَلَ التِّينِ. ١٣ وَكَانَ الْمُسْخَرُونَ يَسْتَعْجِلُونَهُمْ وَيَقُولُونَ: "كَمَلُوا الْعَمَلَ الْمَطْلُوبَ مِنْكُمْ لِكُلِّ يَوْمٍ، كَمَا لَمَّا أُعْطِينَاكُمْ التِّينَ." ١٤ وَاعْتَبَرَ الْمُسْخَرُونَ رُؤَسَاءَ عُمَّالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسْئُولِينَ، وَضَرَبُوا هُمْ وَقَالُوا لَهُمْ: "لِمَاذَا لَمْ تَعْمَلُوا كَمِيَّةِ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةَ كَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ قَبْلُ؟"

١٥ فَجَاءَ رُؤَسَاءُ عُمَّالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا: "لِمَاذَا تُعَامِلُنَا نَحْنُ عِبِيدُكَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ؟ ١٦ لَا يُعْطُونَنَا تَيْنًا وَيَقُولُونَ لَنَا: 'اعْمَلُوا الطُّوبَ' وَيَضْرِبُونَنَا بَيْنَمَا الدَّنْبُ عَلَيْهِمْ!" ١٧ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "أَنْتُمْ كَسَالَى، لِذَلِكَ تَقُولُونَ، 'اتْرُكْنَا

ذَهَبٌ وَتَقَدَّمَ ضَحَايَا لِلَّهِ. ١٨ رُوحُوا إِلَى شُغْلِكُمْ. لَا نُعْطِيكُمْ التِّبْنَ، وَتَعْمَلُونَ نَفْسَ كَمِيَّةِ الطُّوبِ.

١٩ فَرَأَى رُؤَسَاءُ عَمَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ فِي مُشْكَلَةٍ عَوِيصَةٍ، لِأَنَّهُمْ أَمَرُوا أَنْ لَا يُنْقِصُوا كَمِيَّةَ الطُّوبِ الْمَطْلُوبَةَ مِنْهُمْ لِكُلِّ يَوْمٍ. ٢٠ فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، صَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقْفَيْنِ فِي أَنْتِظَارِهِمْ. ٢١ فَقَالُوا لَهُمَا: "لَيْتَ اللَّهُ يَنْظُرُ وَيُعَاقِبُكُمَا، لِأَنَّكُمَا جَعَلْتُمَا فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَهُ يَكْرَهُونَا، وَأَعْطَيْتُمَاهُمْ سَيْفًا لِيَقْتُلُونَا." ٢٢ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "مَاذَا، يَا رَبُّ، أَسَأْتَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبِ؟ لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي؟ ٢٣ فَمِنْذُ ذَهَبْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ، أَخَذَ يُسِيءُ إِلَيَّ الشَّعْبِ، وَأَنْتَ لَمْ تَعْمَلْ شَيْئًا لَتُنْقِذَ شَعْبَكَ!"

الله يعدمهم بالنجاة

٦

١ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قَرِيبًا سَتَرَى مَا سَأَفْعَلُهُ بِفِرْعَوْنَ. فَإِنِّي بِيَدِي الْقَدِيرَةِ أُجْبِرُهُ أَنْ يُطْلِقَهُمْ، بَلْ وَيَطْرُدَهُمْ مِنْ بِلَادِهِ." ٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "أَنَا اللَّهُ. ٣ وَأَنَا ظَهَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِأَنِّي أَنَا إِلَهُ الْقَدِيرِ، أَمَّا اسْمِي اللَّهُ الدَّائِمُ. فَلَمْ أُعَلِّمَهُ لَهُمْ. ٤ وَأَيْضًا عَمِلْتُ مَعَهُمْ عَهْدِي لِأَعْطِيَهُمْ أَرْضَ كَنْعَانَ، الَّتِي عَاشُوا فِيهَا كَغُرَبَاءَ. ٥ ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُ أَنِّي بَنِي إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَسْتَعْبِدُهُمُ الْمِصْرِيُّونَ، وَسَافِي بَعْهْدِي. ٦ لِذَلِكَ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'أَنَا اللَّهُ. وَأَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ تَحْتِ نِيرِ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَحْرَرْتُكُمْ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ لَهُمْ، وَأَنْقَذْتُكُمْ بِذِرَاعِ قَدِيرَةٍ، وَأَنْزَلْتُ بِهِمْ أَحْكَامًا رَهِيْبَةً. ٧ وَأَجْعَلُكُمْ شَعْبِي، وَأَكُونُ إِلَهُكُمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ الَّذِي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ تَحْتِ نِيرِ الْمِصْرِيِّينَ. ٨ وَأَدْخَلْتُكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَلَفْتُ يَمِينًا أَنْ أُعْطِيَهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فَأَعْطِيَهَا لَكُمْ مُلْكًا. أَنَا هُوَ اللَّهُ.'" ٩ فَأَخْبَرَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَلَمْ يَسْمَعُوا لَهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَأْتِسِينَ بِسَبَبِ الْعُبُودِيَّةِ الْقَاسِيَةِ.

١٠ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ١١ "اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ أَنْ يُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِهِ."
١٢ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "إِنْ كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَسْمَعُوا لِي، فَكَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا
تَقِيلُ اللِّسَانَ؟" ١٣ فَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى وَهَارُونَ بِشَأْنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ،
وَأَوْصَاهُمَا أَنْ يُخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.

نسب موسى وهارون

١٤ هُوَ لَاءَ هُمْ رُؤَسَاءُ الْعَشَائِرِ: بَنُو رَأُوبِينَ بِكْرِ إِسْرَائِيلَ، حَنُوكُ وَقَلُّو وَحَاصِرُ
وَكْرَمِي. هَذِهِ عَشَائِرُ رَأُوبِينَ. ١٥ وَبَنُو شِمْعُونَ، يَمُونِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ
وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ الْكَنْعَانِيَّةِ. هَذِهِ عَشَائِرُ شِمْعُونَ. ١٦ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنِي لَأوِي
وَنَسَلِهِمْ، جِرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي. وَعَاشُ لَأوِي مِئَةٌ وَسَبْعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٧ ابْنَا
جِرْشُونَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمَا هُمَا لِبْنِي وَشِمْعِي. ١٨ وَبَنُو قَهَاتَ هُمَا عَمْرَامُ وَيَصْنَهَارُ
وَحَبْرُونُ وَعَزِيلُ. وَعَاشُ قَهَاتَ مِئَةٌ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ١٩ وَابْنَا مَرَارِي هُمَا مَحْلِي
وَمُوشِي. فَهَذِهِ هِيَ عَشَائِرُ لَأوِي حَسَبَ نَسَلِهِمْ.
٢٠ وَتَزَوَّجَ عَمْرَامُ عَمَّتَهُ يُوكَابَدَ، فَوَلَدَتْ لَهُ هَارُونَ وَمُوسَى. وَعَاشُ عَمْرَامَ مِئَةٌ وَسَبْعًا
وَثَلَاثِينَ سَنَةً. ٢١ وَبَنُو يَصْنَهَارَ هُمُ قُورِحُ وَنَافِجُ وَدَكْرِي. ٢٢ وَبَنُو عَزِيلَ مِيشَائِيلُ
وَأَلْصَافَانُ وَسِيرِي. ٢٣ وَتَزَوَّجَ هَارُونَ أَلِيشَبَعَ بِنْتَ عَمِينَادَابَ أُخْتِ نَاحِشَ، فَوَلَدَتْ لَهُ
نَادَابَ وَأَبِيهُوَ وَالْعَازَارُ وَإِيثَامَارَ. ٢٤ وَبَنُو قُورِحَ أَسِيرُ وَالْقَانَةُ وَأَبِيئَاسَافُ. هَذِهِ عَشَائِرُ
الْقُورَحِيِّينَ. ٢٥ وَتَزَوَّجَ الْعَازَارُ بِنْتُ هَارُونَ مِنْ إِحْدَى بَنَاتِ فُوطِيلَ، فَوَلَدَتْ لَهُ فِينْحَاسَ.
هُوَ لَاءَ هُمْ رُؤَسَاءُ عَشَائِرِ اللَّوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ.
٢٦ هَذَانِ هُمَا هَارُونَ وَمُوسَى اللَّذَانِ قَالَ اللهُ لَهُمَا: "أَخْرِجَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ بِكُلِّ
فِرْقِهِمْ." ٢٧ وَهُمَا هَارُونَ وَمُوسَى نَفْسُهُمَا اللَّذَانِ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ لِيُطْلِقَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.
٢٨ فَلَمَّا كَلَّمَ اللهُ مُوسَى فِي مِصْرَ، ٢٩ قَالَ لَهُ: "أَنَا اللهُ. بَلِّغْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ كُلَّ مَا
أَقُولُهُ لَكَ." ٣٠ لَكِنَّ مُوسَى قَالَ: "كَيْفَ يَسْمَعُ لِي فِرْعَوْنُ وَأَنَا تَقِيلُ اللِّسَانَ؟"

هارون يتكلم نيابة عن موسى

٧

١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: "انْتَبِهْ! إِنِّي سَأَجْعَلُكَ كَأَنَّكَ إِلَهٌ لِفِرْعَوْنَ، وَهَارُونَ أَخُوكَ كَنَبِيًّا لَكَ.
٢ أَنْتَ تَبْلِغُهُ كُلَّ مَا أَمْرُكَ بِهِ، وَهَارُونَ أَخُوكَ يُكَلِّمُ فِرْعَوْنَ لِيُطْلِقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ
مِصْرَ. ٣ وَلَكِنِّي أَقْسِي قَلْبَ فِرْعَوْنَ. وَمَعَ أَنِّي سَأَصْنَعُ الْكَثِيرَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْعَجَائِبِ فِي
مِصْرَ، ٤ فَلَنْ يَسْمَعَ لَكَمَا. فَأَضْرِبُ مِصْرَ وَأُنزِلُ بِهَا أَحْكَامًا رَهيبَةً، وَأُخْرِجُ مِنْ هُنَاكَ
فِرْقَ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٥ وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللهُ، حِينَ أَضْرِبُ مِصْرَ
وَأُخْرِجُ مِنْهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ." ٦ فَأَطَاعَ مُوسَى وَهَارُونَ اللهُ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَهُمَا. ٧ وَكَانَ
مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَ فِرْعَوْنَ.

العصا تصير حية

٨ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: "عِنْدَمَا يَطْلُبُ فِرْعَوْنَ مِنْكُمْ أَنْ تَصْنَعَا لَهُ مُعْجِزَةً، فَقُلْ
لِهَارُونَ أَنْ يَأْخُذَ عَصَاهُ وَيَرْمِيهَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ فَتَصِيرَ حَيَّةً." ٩ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ
إِلَى فِرْعَوْنَ وَفَعَلَا كَمَا أَمَرَ اللهُ. رَمَى هَارُونَ عَصَاهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَيْهِ، فَصَارَتْ
حَيَّةً. ١٠ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنَ الْحُكَمَاءَ وَالسَّحَرَةَ، فَعَمِلَ سَحَرَةً مِصْرَ نَفْسَ الشَّيْءِ.
١١ رَمَى كُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ، فَصَارَتْ حَيَّةً. وَلَكِنَّ عَصَا هَارُونَ بَلَعَتْ عِصِيَّهُمْ. ١٢ وَمَعَ
ذَلِكَ نَفَسَى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللهُ.

الضربة الأولى: الدم

١٤ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: "قَلْبُ فِرْعَوْنَ عَنِيدٌ. وَهُوَ يَرْفُضُ أَنْ يُطْلِقَ شَعْبِي. ١٥ فَادْهَبْ
إِلَى فِرْعَوْنَ فِي الصَّبَاحِ، وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْمَاءِ، وَانْتَظِرْهُ عَلَى ضَفَّةِ النَّهْرِ، وَخُذْ فِي
يَدِكَ الْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ إِلَى حَيَّةٍ. ١٦ وَقُلْ لَهُ: 'اللَّهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ أَرْسَلَنِي لِأَطْلُبَ مِنْكَ
أَنْ تُطْلِقَ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي فِي الصَّحْرَاءِ. وَلَكِنَّكَ لِحَدِّ الْآنَ لَمْ تَسْمَعْ.' ١٧ لِذَلِكَ يَقُولُ اللهُ،
بِهَذَا تَعْرِفُ أَنِّي أَنَا اللهُ: سَأَضْرِبُ مَاءَ النَّهْرِ بِالْعَصَا الَّتِي فِي يَدِي، فَيَتَحَوَّلُ إِلَى دَمٍ.

١٨ فَيَمُوتُ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، وَيَتَعَفَّنُ النَّهْرُ، وَلَا يَقْدِرُ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَائِهِ."

١٩ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُلْ لِهَارُونَ، 'خُذْ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى مِيَاهِ الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْتُرَعِ وَالْبِرَكِ وَكُلِّ مَكَانٍ يَتَجَمَعُ فِيهِ الْمَاءُ، فَتَصِيرَ دَمًا. وَيَكُونُ الدَّمُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي مِصْرَ، حَتَّى فِي الْأَوَانِي الَّتِي مِنْ خَشَبٍ وَالَّتِي مِنْ حِجَارَةٍ." ٢٠ وَفَعَلَ مُوسَى وَهَارُونَ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، فَرَفَعَ هَارُونَ الْعَصَا وَضَرَبَ الْمَاءَ الَّذِي فِي النَّهْرِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَتَيْهِ. فَتَحَوَّلَ كُلُّ مَاءِ النَّهْرِ إِلَى دَمٍ. ٢١ وَمَاتَ السَّمَكُ الَّذِي فِي النَّهْرِ، وَتَعَفَّنَ النَّهْرُ، فَلَمْ يَقْدِرِ الْمِصْرِيُّونَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَائِهِ. وَكَانَ الدَّمُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ٢٢ وَفَعَلَ كَذَلِكَ سَحْرَةً مِصْرَ بِسِحْرِهِمْ. وَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى وَهَارُونَ. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

٢٣ وَأَنْصَرَفَ فِرْعَوْنُ، وَدَخَلَ إِلَى قَصْرِهِ، وَلَمْ يَتَّعِظْ قَلْبُهُ مِنْ هَذَا أَيْضًا. ٢٤ وَحَفَرَ كُلُّ الْمِصْرِيِّينَ حَوْلَ النَّهْرِ لِيَحْصُلُوا عَلَى مَاءٍ لِلشَّرْبِ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ مَاءِ النَّهْرِ. ٢٥ وَاسْتَمَرَّ الْوَضْعُ عَلَى هَذَا الْحَالِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَمَا ضَرَبَ اللَّهُ النَّهْرَ.

الضربة الثانية: الضفادع

٨

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، 'قَالَ اللَّهُ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ، أُضْرِبُ كُلَّ بِلَادِكَ بِالضَّفَادِعِ. ٣ فَيَمْتَلِئُ النَّهْرُ بِالضَّفَادِعِ، فَتَأْتِي وَتَدْخُلُ إِلَى قَصْرِكَ، وَإِلَى غُرْفَةِ نَوْمِكَ وَإِلَى فِرَاشِكَ، وَإِلَى دِيَارِ حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ، وَإِلَى أَفْرَانِكَ وَمَعَاجِنِكَ. ٤ فَتَصْعَدُ الضَّفَادِعُ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَكُلِّ حَاشِيَتِكَ."

٥ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُلْ لِهَارُونَ، 'مُدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْأَنْهَارِ وَالْتُرَعِ وَالْبِرَكِ وَاجْعَلِ الضَّفَادِعَ تَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ." ٦ فَمَدَّ هَارُونَ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعِدَتْ

الضَّفَادِعُ وَغَطَّتِ الْأَرْضَ. ٧ وَفَعَلَ كَذَلِكَ السَّحْرَةَ بِسِحْرِهِمْ، وَجَعَلُوا الضَّفَادِعَ تَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٨ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: "تَضَرَّعَا إِلَيَّ لِأَرْفَعِ الضَّفَادِعَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي، فَأُطْلِقُ شَعْبَكُمَا لِيُقَدِّمُوا الضَّحَايَا لِلَّهِ." ٩ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ: "حَدِّدْ لِي وَقْتًا أَتَضَرَّعُ فِيهِ مِنْ أَجْلِكَ أَنْتَ وَحَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ، فَتَذْهَبُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ دِيَارِكَ وَتَبْقَى فِي النَّهْرِ فَقَطْ." ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "عَدَا." فَأَجَابَهُ مُوسَى: "لِيَكُنْ كَمَا قُلْتَ، لِتَعْرِفَ أَنَّ اللَّهَ إِلَهَنَا لَا مِثِيلَ لَهُ." ١١ فَتَذْهَبُ الضَّفَادِعُ عَنْكَ وَعَنْ دِيَارِكَ وَعَنْ حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ وَتَبْقَى فِي النَّهْرِ فَقَطْ."

١٢ ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ مِنْ أَجْلِ الضَّفَادِعِ الَّتِي أَنْزَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ. ١٣ فَفَعَلَ اللَّهُ كَمَا طَلَبَ مُوسَى، وَمَاتَتِ الضَّفَادِعُ فِي الدِّيَارِ وَالسَّاحَاتِ وَالْحُقُولِ. ١٤ فَجَمَعُوهَا أَكْوَامًا كَثِيرَةً حَتَّى أَنْتَنَتِ الْأَرْضُ مِنْهَا. ١٥ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّ الْفَرَجَ جَاءَ، قَسَى قَلْبَهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى وَهَارُونَ. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الضربة الثالثة: البعوض

١٦ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُلْ لِهَارُونَ، 'مَدِّ عَصَاكَ وَأَضْرِبْ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَيَصِيرَ التُّرَابُ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مِصْرَ.'" ١٧ فَفَعَلَا كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونَ يَدَهُ بِعَصَاهُ، وَضْرَبَ تُرَابَ الْأَرْضِ، فَجَاءَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. صَارَ كُلُّ تُرَابِ مِصْرَ بَعُوضًا. ١٨ وَكَذَلِكَ حَاوَلَ السَّحْرَةَ بِسِحْرِهِمْ أَنْ يُخْرِجُوا الْبَعُوضَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. ١٩ فَقَالَ السَّحْرَةَ لِفِرْعَوْنَ: "هَذَا إصْبِغِ اللَّهَ." وَلَكِنْ تَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ.

الضربة الرابعة: الذباب

٢٠ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُمْ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَقَابِلْ فِرْعَوْنَ وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْمَاءِ، وَقُلْ لَهُ، 'قَالَ اللَّهُ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.' ٢١ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَطْلُقُ شَعْبِي، أُرْسِلُ الذُّبَابَ عَلَيْكَ وَعَلَى حَاشِيَتِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى دِيَارِكَ، فَتَمْتَلِي دِيَارَ الْمِصْرِيِّينَ بِالذُّبَابِ،

وَالْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا. ٢٢ وَلَكِنِّي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَسْتَنْتِي أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ يُقِيمُ
شَعْبِي، فَلَا يَكُونُ فِيهَا ذَبَابٌ، لَكِي تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، مَوْجُودٌ هُنَا فِي الْأَرْضِ.
٢٣ وَأُمَيِّزُ بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. وَهَذِهِ الْآيَةُ تَتِمُّ غَدًا. " ٢٤ وَفَعَلَ اللَّهُ هَذَا. فَجَاءَ ذَبَابٌ كَثِيرٌ
إِلَى دَارِ فِرْعَوْنَ وَدِيَارِ حَاشِيَّتِهِ وَفِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مِصْرَ، حَتَّى خَرِبَتِ الْبِلَادُ مِنَ الذَّبَابِ.
٢٥ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: "اذْهَبُوا، قَدَّمُوا الضَّحَايَا لِإِلَهِكُمْ فِي هَذِهِ
الْأَرْضِ. " ٢٦ فَقَالَ مُوسَى: "هَذَا لَا يَصِحُّ. لِأَنَّ الضَّحَايَا الَّتِي نَقَدَّمُهَا لِلْمَوْلَى إِلَيْنَا،
يَعْتَبِرُهَا الْمِصْرِيُّونَ كَرِيهَةً. فَإِنْ كُنَّا نَقَدَّمُ ضَحَايَا يَنْظُرُونَ إِلَيْهَا كَأَنَّهَا شَيْءٌ كَرِيهٌ، أَلَا
يَرْجُمُونَنَا؟ ٢٧ بَلْ نَذْهَبُ عَلَى بَعْدِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ سَفَرٍ فِي الصَّحْرَاءِ، لِنَقَدَّمَ ضَحَايَا لِلْمَوْلَى
إِلَيْنَا كَمَا يَأْمُرُنَا. " ٢٨ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "أَنَا أُطَلِّقُكُمْ لِنَقَدَّمُوا ضَحَايَا لِلْمَوْلَى إِلَيْنَا فِي
الصَّحْرَاءِ، وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. فَالآنَ صَلِّيًا لِأَجْلِي. " ٢٩ فَأَجَابَ مُوسَى: "عِنْدَمَا
أَخْرُجُ الْآنَ مِنْ عِنْدِكَ، سَأُصَلِّيَ إِلَى اللَّهِ، فَيَرْفَعُ الذَّبَابَ عَنْكَ وَعَنْ حَاشِيَّتِكَ وَعَنْ شَعْبِكَ
غَدًا. وَلَكِنْ لَا تَخْدَعْنَا مَرَّةً أُخْرَى فَتَرْفُضَ أَنْ تُطَلِّقَ الشَّعْبَ، لِيُقَدِّمُوا الضَّحَايَا لِلَّهِ. "
٣٠ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ. ٣١ فَفَعَلَ اللَّهُ كَمَا طَلَبَ مُوسَى،
وَرَفَعَ الذَّبَابَ عَنْ فِرْعَوْنَ وَحَاشِيَّتِهِ وَشَعْبِهِ. وَلَمْ تَبْقَ وَاحِدَةٌ. ٣٢ وَلَكِنَّ فِرْعَوْنَ قَسَى
قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا، فَلَمْ يُطَلِّقِ الشَّعْبَ.

الضربة الخامسة: موت المواشي

٩

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، قَالَ اللَّهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطَلِّقْ شَعْبِي
لِيَعْبُدُونِي. ٢ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطَلِّقَهُمْ وَكُنْتَ تُصِرُّ عَلَى حَجْرِهِمْ، ٣ تَضْرِبُ يَدُ اللَّهِ
مَوَاشِيكَ الَّتِي فِي الْحَقْلِ، الْخَيْلَ وَالْحَمِيرَ وَالْجِمَالَ وَالْبَقَرَ وَالْغَنَمَ، بَوْبًا شَدِيدٍ جِدًّا.
٤ وَيُمَيِّزُ اللَّهُ بَيْنَ مَوَاشِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَوَاشِي الْمِصْرِيِّينَ، فَلَا يَمُوتُ شَيْءٌ مِنْ كُلِّ مَا
هُوَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. "

٥ وَحَدَّدَ اللهُ وَقْتًا وَقَالَ: "غَدًا أَفْعَلُ هَذَا فِي الْأَرْضِ". ٦ وَفِي الْغَدِ فَعَلَ اللهُ هَذَا. فَمَاتَتْ كُلُّ مَوَاشِيِ الْمِصْرِيِّينَ، وَأَمَّا مَوَاشِيُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. ٧ وَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ لِيَتَحَقَّقَ الْأَمْرَ، وَعَلِمَ أَنَّ مَوَاشِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَمُتْ مِنْهَا وَاحِدٌ. وَلَكِنْ كَانَ قَلْبُهُ عَنِيدًا فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.

الضربة السادسة: القروح

٨ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: "خُذَا مِلءَ أَيْدِيكُمَا مِنْ رَمَادِ الْكَانُونِ، وَلْيَذَرِهِ مُوسَى فِي الْهَوَاءِ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ فِرْعَوْنَ. ٩ فَيَصِيرُ غَبَارًا عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَطَّلِعُ قُرُوحٌ وَدَمَامِلٌ فِي النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِي مِصْرَ كُلِّهَا." ١٠ فَأَخَذَ مُوسَى وَهَارُونَ رَمَادًا مِنَ الْكَانُونِ، وَوَقَفَا أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَذَرَاهُ مُوسَى فِي الْهَوَاءِ، فَطَلَعَتْ قُرُوحٌ وَدَمَامِلٌ فِي النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. ١١ وَلَمْ يَقْدِرِ السَّحْرَةُ أَنْ يَقْفُوا أَمَامَ مُوسَى، بِسَبَبِ الْقُرُوحِ الَّتِي طَلَعَتْ فِيهِمْ وَفِي كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ. ١٢ وَلَكِنَّ اللهُ قَسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللهُ لِمُوسَى.

الضربة السابعة: البرد

١٣ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: "قُمْ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَقَابِلِ فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، قَالَ اللهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ: أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ١٤ لِأَنِّي هَذِهِ الْمَرَّةَ أَنْزِلُ ضَرْبَاتِي بِكُلِّ شِدَّةٍ عَلَيْكَ أَنْتَ وَعَلَى حَاشِيَتِكَ وَشَعْبِكَ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّهُ لَا مِثِيلَ لِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٥ فَإِنَّهُ كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَمُدَّ يَدِي وَأَضْرِبَكَ بِوَبَا أَنْتَ وَشَعْبِكَ، فَتَزُولَ مِنَ الْأَرْضِ. ١٦ وَلَكِنِّي أَبْقَيْتُكَ بِهَدَفٍ أَنْ أُرِيكَ قُوَّتِي، وَيَذَاعَ اسْمِي فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ١٧ أَنْتَ مَا زِلْتَ تُقَاوِمُ شَعْبِي وَلَا تَطْلُقُهُ. ١٨ لِذَلِكَ غَدًا فِي نَفْسِ هَذِهِ السَّاعَةِ، أُمْطِرُ بَرْدًا عَظِيمًا جَدًّا لَمْ يَحْدُثْ مِثْلُهُ فِي مِصْرَ مِنْ يَوْمِ تَأْسِيسِهَا حَتَّى الْآنَ. ١٩ فَأَرْسِلِ الْآنَ وَاجْمَعْ مَوَاشِيَكَ وَكُلَّ مَا لَكَ فِي الْحَقْلِ. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَلَا يَلْجَأُ إِلَى مَأْوَى، يَسْقُطُ عَلَيْهِ الْبَرْدُ فَيَمُوتُ." ٢٠ فَكُلُّ مَنْ خَافَ كَلِمَةَ اللهِ مِنْ حَاشِيَةِ فِرْعَوْنَ، هَرَبَ بِعَبِيدِهِ وَمَوَاشِيِهِ إِلَى الدِّيَارِ. ٢١ أَمَّا مَنْ اسْتَحَفَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، تَرَكَ عَبِيدَهُ وَمَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مَدَّ يَدَكَ نَحْوَ السَّمَاءِ، لِكَيْ يَسْقُطَ الْبَرْدُ فِي كُلِّ مِصْرَ، عَلَى النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ وَكُلِّ نَبَاتٍ فِي حُقُولِ مِصْرَ." **٢٣** فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ نَحْوَ السَّمَاءِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رَعْدًا وَبَرْدًا، وَنَزَلَ بَرَقٌ عَلَى الْأَرْضِ. فَأَمْطَرَ اللَّهُ بَرْدًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.

٢٤ فَكَانَ الْبَرْدُ وَمَعَهُ الْبَرَقُ الْمُتَوَاصِلُ، أَسْوَأَ عَاصِفَةٍ حَدَثَتْ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مُنْذُ صَارَتْ أُمَّةً. **٢٥** وَفِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ مِصْرَ، أَصَابَ الْبَرْدُ كُلَّ مَا فِي الْحُقُولِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَأَتَلَفَ كُلَّ نَبَاتٍ فِي الْحُقُولِ، وَكَسَرَ كُلَّ الْأَشْجَارِ. **٢٦** وَالْمَكَانُ الْوَحِيدُ الَّذِي لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْبَرْدُ هُوَ أَرْضُ جَاسَانَ، الَّتِي فِيهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ.

٢٧ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ لَهُمَا: "هَذِهِ الْمَرَّةَ أَخْطَأْتُ! اللَّهُ صَالِحٌ، وَأَنَا وَشَعْبِي أَشْرَارٌ." **٢٨** ابْتَهَلَا إِلَى اللَّهِ. كَفَانَا مِنَ الرَّعْدِ وَالْبَرْدِ. سَأَطْلِقُكُمْ فَلَا تَبْقُونَ هُنَا."

٢٩ فَقَالَ لَهُ مُوسَى: "عِنْدَمَا أَخْرَجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَبْسُطُ يَدَيَّ إِلَى اللَّهِ، فَيَتَوَقَّفُ الرَّعْدُ وَيَنْقَطِعُ الْبَرْدُ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ. **٣٠** الْكِنِّي عَارِفٌ أَنَّكَ أَنْتَ وَحَاشِيَتِكَ مَا زِلْتُمْ لَا تَخَافُونَ مِنَ الْمَوْلَى الْإِلَهِ." **٣١** فَتَلَفَ الْكُتَّانُ وَالشَّعِيرُ، لِأَنَّ الشَّعِيرَ كَانَ قَدْ أَصْبَحَ سَنَابِلَ، وَالْكُتَّانَ قَدْ أَزْهَرَ. **٣٢** أَمَّا الْقَمْحُ بِأَنْوَاعِهِ فَلَمْ يَتَلَفْ لِأَنَّهُ مُتَأَخَّرٌ.

٣٣ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَمِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى اللَّهِ، فَتَوَقَّفَ الرَّعْدُ وَالْبَرْدُ وَكَفَّ الْمَطَرُ عَنِ النُّزُولِ. **٣٤** فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ قَدْ تَوَقَّفَ الْمَطَرُ وَالْبَرْدُ وَالرَّعْدُ، أَخْطَأَ مَرَّةً أُخْرَى، وَقَسَى قَلْبَهُ هُوَ وَحَاشِيَتُهُ. **٣٥** فَتَقَسَّى قَلْبُ فِرْعَوْنَ، وَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَذَلِكَ كَمَا قَالَ اللَّهُ بِوَاسِطَةِ مُوسَى.

الضربة الثامنة: الجراد

١٠

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اذهبْ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَنِّي قَسَيْتُ قَلْبَهُ وَقُلُوبَ حَاشِيَتِهِ، لِكَيْ أَعْمَلَ آيَاتِي هَذِهِ بَيْنَهُمْ. **٢** لِكَيْ تُخْبِرَ أَوْلَادَكَ وَأَحْفَادَكَ كَيْفَ أَنِّي سَخَرْتُ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَصَنَعْتُ آيَاتِي بَيْنَهُمْ، فَتَعْرِفُونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ."

٣ فَذَهَبَ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَالَا لَهُ: "قَالَ اللَّهُ رَبُّ الْعِبْرَانِيِّينَ، إِلَى مَتَى تَرْفُضُ أَنْ تَخْضَعَ لِي؟ أَطْلُقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي. ٤ فَإِنْ رَفَضْتَ أَنْ تُطْلِقَهُمْ، أَجْلِبُ الْجَرَادَ عَلَى بِلَادِكَ غَدًا. ٥ فَيُغَطِّي الْجَرَادُ وَجْهَ الْأَرْضِ حَتَّى لَا يَقْدِرَ أَحَدٌ أَنْ يَرَاهَا. وَيَأْكُلُ مَا بَقِيَ لَكُمْ وَسَلِمَ مِنَ الْبَرْدِ، وَيَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ طَالَعَةٍ فِي الْحَقْلِ. ٦ وَيَمَلَأُ دِيَارَكَ وَدِيَارَ كُلِّ حَاشِيَتِكَ وَدِيَارَ كُلِّ الْمِصْرِيِّينَ، فَلَا أَبَاؤُكَ وَلَا أجدَادُكَ رَأَوْا مِثْلَ هَذَا مِنْذُ سَكَنُوا فِي هَذِهِ الْبِلَادِ لِحَدِّ الْآنِ." ثُمَّ أَدَارَ مُوسَى وَجْهَهُ وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.

٨ فَقَالَ رَجَالُ الْحَاشِيَةِ لِفِرْعَوْنَ: "إِلَى مَتَى يَكُونُ هَذَا الرَّجُلُ فَمَا لَنَا؟ أَطْلُقِ الشَّعْبَ لِيَعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ. أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مِصْرَ خَرِبَتْ؟" ٨ فَأَرَجَعُوا مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، فَقَالَ لَهُمَا: "اذْهَبُوا اعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ، وَلَكِنْ مَنْ هُمْ الَّذِينَ يَذْهَبُونَ؟" ٩ فَقَالَ مُوسَى: "تَذْهَبُ بِصِغَارِنَا وَكِبَارِنَا، بِأَوْلَادِنَا وَبَنَاتِنَا، بِغَنَمِنَا وَبَقَرِنَا، لِأَنَّنا سَنَحْتَقِلُ بِعِيدِ اللَّهِ." ١٠ فَقَالَ فِرْعَوْنُ: "لَأَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ، تَظُنُونَ أَنِّي أَتْرُكُ نِسَاءَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ يَذْهَبُونَ مَعَكُمْ! إِنِّي أَرَى الشَّرَّ وَاضِحًا عَلَى وُجُوهِكُمْ! ١١ لَا! لَا! بَلْ يَذْهَبُ الرَّجَالُ فَقَطْ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ، لِأَنَّ هَذَا طَلَبُكُمْ." ثُمَّ طَرَدَهُمَا فِرْعَوْنُ مِنْ عِنْدِهِ.

١٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مُدَّ يَدَكَ عَلَى مِصْرَ، لِكَيْ يَأْتِيَ الْجَرَادُ عَلَى الْبِلَادِ، وَيَأْكُلُ كُلَّ نَبَاتٍ فِي الْحُقُولِ، وَكُلَّ مَا تَرَكَهُ الْبَرْدُ." ١٣ فَمَدَّ مُوسَى عَصَاهُ عَلَى مِصْرَ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ رِيحًا شَرْقِيَّةً هَبَّتْ عَلَى كُلِّ الْبِلَادِ طُولَ ذَلِكَ النَّهَارِ وَطُولَ اللَّيْلِ. وَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ، حَمَلَتِ الرِّيْحُ الشَّرْقِيَّةُ الْجَرَادَ. ١٤ فَهَجَمَ عَلَى كُلِّ مِصْرَ، وَحَلَّ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الْبِلَادِ، عَدَدٌ كَبِيرٌ جِدًّا، لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثِيلٌ مِنْ قَبْلُ، وَلَنْ يَأْتِيَ مِثْلُهُ فِي مَا بَعْدُ. ١٥ وَغَطَّى وَجْهَ كُلِّ الْأَرْضِ، حَتَّى أَظْلَمَتِ الْبِلَادُ. وَأَكَلَ كُلُّ مَا تَرَكَهُ الْبَرْدُ، كُلَّ نَبَاتٍ فِي الْحُقُولِ، وَكُلَّ ثَمَرٍ فِي الشَّجَرِ. فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَخْضَرُ لَا عَلَى شَجَرَةٍ وَلَا نَبَاتٍ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ. ١٦ فَاسْرَعَ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ: "أَخْطَأْتُ فِي حَقِّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمَا وَفِي حَقِّكُمَا. ١٧ اصْفَحَا عَنْ ذَنْبِي هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ، وَتَضَرَّعَا إِلَيَّ الْمَوْلَى إِلَهُكُمَا لِيُبْعِدَ عَنِّي هَذِهِ الْمُصِيبَةَ الْقَاتِلَةَ." ١٨ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ، وَتَضَرَّعَ إِلَى اللَّهِ. ١٩ فَغَيَّرَ اللَّهُ اتِّجَاهَ الرِّيْحِ إِلَى غَرْبِيَّةٍ شَدِيدَةٍ جِدًّا، فَحَمَلَتِ الْجَرَادَ وَطَرَحَتْهُ فِي الْبَحْرِ

الأحمر. ولا جرادة واحدة بقيت في كل مصر. ٢٠ ولكن الله قسى قلب فرعون، فلم يُطلق بني إسرائيل.

الضربة التاسعة: الظلام

٢١ ثم قال الله لموسى: "مد يدك نحو السماء، فيأتي ظلام على مصر، ظلام شديد يُمكن لمسه!" ٢٢ فمد موسى يده نحو السماء، فجاء ظلام حالك على كل مصر ثلاثة أيام. ٢٣ فلم يُمكن لأحد أن يرى الآخرين، ولا ترك أحد مكانه ثلاثة أيام. أما كل بني إسرائيل فكان عندهم نور في مساكنهم.

٢٤ فاستدعى فرعون موسى وقال: "اذهبوا اعبدوا الله، أنتم ونساؤكم وأولادكم. أما غنمكم وبقركم فتتركونها هنا." ٢٥ فقال موسى: "كيف هذا؟ فهل تعطينا أنت ضحايا وقرابين لنقدمها للمولى إلهنا؟ ٢٦ لا! بل تذهب كل مواشينا معنا أيضا. لا يبقى منها ولا ظلف هنا. لأننا سنقدم بعضها لنعبد المولى إلهنا، ولا نعرف ماذا نقدم لنعبده حتى نصل إلى هناك." ٢٧ ولكن الله قسى قلب فرعون، فلم يشأ أن يطلقهم. ٢٨ فقال فرعون لموسى: "اذهب عني! إياك أن ترى وجهي مرة أخرى! يوم ترى وجهي تموت." ٢٩ فقال موسى: "كما قلت! لن أرى وجهك مرة أخرى."

الضربة العاشرة: موت الأبقار

١١

١ وقال الله لموسى: "بقيت ضربة واحدة أنزلها على فرعون وعلى مصر. بعد ذلك يُطلقكم من هنا. وعندما يُطلقكم يطردكم نهائياً من هنا. ٢ فقل للشعب أن يطلب كل رجل من جاره وكل امرأة من جارتها جواهر من فضة ومن ذهب." ٣ وجعل الله الشعب ينال رضى المصريين. وموسى نفسه كان عظيمًا جدًا في مصر، عند حاشية فرعون وعند عامة الشعب.

٤ وَكَانَ مُوسَى قَدْ قَالَ لِفِرْعَوْنَ: "قَالَ اللَّهُ، 'سَأَخْرُجُ عِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ فِي كُلِّ مِصْرَ،
 ٥ فَيَمُوتُ كُلُّ بَكْرٍ فِيهَا، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ إِلَى بَكْرِ الْجَارِيَةِ الَّتِي
 تَعْمَلُ فِي الطَّاحُونَةِ، وَكَذَلِكَ بَكْرُ كُلِّ بَهِيمَةٍ. ٦ وَيَعْلُو صِرَاحُ عَظِيمٍ فِي كُلِّ مِصْرَ، لَمْ
 يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْ قَبْلُ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهُ فِي مَا بَعْدُ. ٧ أَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَلَا يَنْبَحُ كَلْبٌ عَلَى
 إِنْسَانٍ مِنْهُمْ أَوْ حَيَوَانٍ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْمِصْرِيِّينَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ.' ٨ وَيَأْتِي
 إِلَيَّ كُلُّ أَفْرَادٍ حَاشِيَتِكَ هَؤُلَاءِ، وَيَنْحَنُونَ أَمَامِي وَيَقُولُونَ: أَخْرُجِ أَنْتَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي
 يَتَّبِعُكَ! وَبَعْدَ ذَلِكَ أَخْرُجُ." ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهُوَ غَاضِبٌ جِدًّا مِنْ عِنْدِ فِرْعَوْنَ.
 ٩ وَكَانَ اللَّهُ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: "سَيَرْفُضُ فِرْعَوْنَ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ لِكَ تَكْثُرَ عَجَائِبِي فِي
 مِصْرَ." ١٠ وَصَنَعَ مُوسَى وَهَارُونَ كُلَّ هَذِهِ الْعَجَائِبِ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَسَى
 قَلْبَهُ، فَلَمْ يُطْلِقْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بِلَادِهِ.

عيد الفصح

١٢

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ فِي مِصْرَ: ٢ "مِنَ الْآنَ، يَكُونُ هَذَا الشَّهْرُ لَكُمْ رَأْسَ الشُّهُورِ
 وَأَوَّلَ شَهْرٍ فِي السَّنَةِ. ٣ أَخْبِرَا كُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي الْيَوْمِ
 الْعَاشِرِ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، حَمَلًا عَنْ عَائِلَتِهِ، حَمَلًا وَاحِدًا عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. ٤ وَإِنْ كَانَ أَهْلُ
 بَيْتِهِ أَقَلَّ مِنْ أَنْ يَأْكُلُوا حَمَلًا، يَنْقَاسُمُهُ مَعَ جَارِهِ الْقَرِيبِ مِنْ دَارِهِ، حَتَّى يَكُونَ هُنَاكَ عَدَدٌ
 مِنَ الْأَشْخَاصِ يَكْفِي لِأَكْلِ حَمَلٍ. ٥ وَيَكُونُ الْحَمَلُ ذَكَرًا ابْنِ سَنَةٍ بِلَا عَيْبٍ، وَتَأْخُذُونَهُ
 مِنَ الْخَرَافِ أَوْ الْمَعِزِ. ٦ وَتَحْفَظُونَهُ عِنْدَكُمْ إِلَى الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ هَذَا الشَّهْرِ، ثُمَّ
 يَذْبَحُهُ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِشِيِّةِ. ٧ وَيَأْخُذُونَ مِنْ دَمِهِ وَيَرُشُونَهُ عَلَى قَائِمَتِي الْبَابِ
 وَالْعُتْبَةِ الْعُلْيَا فِي الدَّيَارِ الَّتِي يَأْكُلُونَهُ فِيهَا. ٨ وَيَأْكُلُونَ لَحْمَهُ فِي نَفْسِ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، مَشْوِيًّا
 بِالنَّارِ، وَمَعَ أَعْشَابٍ مُرَّةٍ وَخُبْزٍ بِلَا خَمِيرٍ. ٩ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا مِنْهُ نَبِيئًا وَلَا مَطْبُوخًا بِالْمَاءِ،
 بَلْ مَشْوِيًّا بِالنَّارِ، مَعَ رَأْسِهِ وَأَرْجُلِهِ وَأَمْعَائِهِ. ١٠ وَلَا تَبْقُوا شَيْئًا مِنْهُ إِلَى الْغَدِ. لَكِنْ إِنْ

بَقِيَ مِنْهُ إِلَى الْغَدِ، فَاحْرِقُوهُ بِالنَّارِ. ١١ وَتَأْكُلُونَهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ: كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ، لِابْسِينِ وَأَحْذَيْنُكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ وَعَصِيكُمْ فِي أَيْدِيكُمْ. وَكُلُّوهُ بِسُرْعَةٍ فَهُوَ فَصْحٌ لِلَّهِ.

١٢ وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أُعْبِرُ فِي مِصْرَ، وَأَقْتُلُ كُلَّ بَكْرٍ فِيهَا مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ، وَبِذَلِكَ أَنْفِذُ حُكْمِي ضِدَّ كُلِّ آلِهَةِ الْمِصْرِيِّينَ. أَنَا هُوَ اللَّهُ. ١٣ وَيَكُونُ الدَّمُّ عَلَى الدِّيَارِ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا، عَلَامَةً تُمَيِّزُكُمْ. فَارَى الدَّمَ وَأَعْبُرُ عَنْكُمْ، فَلَا أُضْرِبُكُمْ وَلَا أَهْلِكُكُمْ حِينَ أُضْرَبُ مِصْرَ. ١٤ وَيَكُونُ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَارًا لَكُمْ، فَتَحْتَفِلُونَ بِهِ عِيدًا لِلَّهِ، فَرِيضَةً تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ.

١٥ وَتَأْكُلُونَ خُبْزًا بِلا خَمِيرٍ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تَزِيلُونَ الْخَمِيرَ مِنْ دِيَارِكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ أَكَلَ خَمِيرًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ السَّابِعِ، يُبَادُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١٦ وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ تَعْمَلُونَ احْتِفَالًا خَاصًّا لِلْعِبَادَةِ، وَكَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. وَفِي هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ لَا تَعْمَلُوا شَيْئًا، غَيْرَ أَنْ تُجَهِّزُوا طَعَامَ الْأَكْلِ. هَذَا كُلُّ مَا تَعْمَلُونَهُ. ١٧ وَتَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفَطِيرِ، لِأَنِّي فِي نَفْسِ هَذَا الْيَوْمِ أَخْرَجْتُ فِرْقَكُمْ مِنْ مِصْرَ. فَاحْتَفِلُوا بِهَذَا الْيَوْمِ فَرِيضَةً تَدُومُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ١٨ تَأْكُلُونَ خُبْزًا بِلا خَمِيرٍ مِنْ مَسَاءِ الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ إِلَى مَسَاءِ الْيَوْمِ الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ١٩ سَبْعَةَ أَيَّامٍ لَا يَكُونُ خَمِيرٌ فِي دِيَارِكُمْ. كُلُّ مَنْ أَكَلَ شَيْئًا فِيهِ خَمِيرٌ، يُبَادُ مِنْ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، سِوَاءَ كَانَ غَرِيبًا أَوْ مُوَاطِنًا. ٢٠ إِذَنْ لَا تَأْكُلُوا شَيْئًا فِيهِ خَمِيرٌ، بَلْ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا.

٢١ ثُمَّ اسْتَدْعَى مُوسَى كُلَّ شَيْوْخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "اذْهَبُوا وَخَذُوا غَنَمًا عَنْ عَائِلَاتِكُمْ، وَادْبَحُوا حَمَلَ الْفُصْحِ. ٢٢ ثُمَّ خَذُوا حُزْمَةً مِنْ نَبَاتِ السَّعْتَرِ، وَاغْمِسُوهَا فِي الدَّمِّ الَّذِي فِي الْوِعَاءِ، وَرَشُّوهُ مِنْهُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ. وَلَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ بَابِ دَارِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ. ٢٣ لِأَنَّ اللَّهَ يَعْزُرُ وَيَقْتُلُ الْمِصْرِيِّينَ. فَعِنْدَمَا يَرَى الدَّمُّ عَلَى الْعَتَبَةِ الْعُلْيَا وَالْقَائِمَتَيْنِ، يَعْزُرُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ الْبَابِ، وَلَا يَسْمَحُ لِلْمُهْلِكِ أَنْ يَدْخُلَ دِيَارَكُمْ وَيَقْتُلَكُمْ. ٢٤ اعْمَلُوا هَذَا أَنْتُمْ وَأَوْلَادُكُمْ، فَرِيضَةً تَدُومُ. ٢٥ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ الْأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ لَكُمْ كَمَا وَعَدَ، تُمَارِسُونَ هَذِهِ الْفَرِيضَةَ. ٢٦ وَإِنْ قَالَ لَكُمْ

أَوْلَادِكُمْ: مَا مَعْنَى هَذِهِ الْفَرِيضَةِ؟' ٢٧ فَقُولُوا: 'إِنَّهَا ضَحِيَّةُ الْفِصْحِ نَقَدَّمَهَا لِلَّهِ الَّذِي عَبَّرَ
عَنْ دِيَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ. فَقَدْ أَهْلَكَ الْمِصْرِيِّينَ وَأَنْقَذَ دِيَارَنَا" فَكَرَعَ الشَّعْبُ
وَسَجَدُوا. ٢٨ وَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَعَمِلُوا كَمَا أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى وَهَارُونَ.

الخروج من مصر

٢٩ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ، قَتَلَ اللَّهُ كُلَّ بَكْرٍ فِي مِصْرَ، مِنْ بَكْرِ فِرْعَوْنَ الْجَالِسِ عَلَى عَرْشِهِ
إِلَى بَكْرِ السَّجِينِ الَّذِي فِي الْحَبْسِ، وَكَذَلِكَ بِكْرَ كُلِّ بَهِيمَةٍ. ٣٠ فَقَامَ فِرْعَوْنُ فِي اللَّيْلِ،
هُوَ وَكُلُّ أَفْرَادِ حَاشِيَتِهِ وَكُلُّ الْمِصْرِيِّينَ. وَكَانَ صُرَاخٌ عَظِيمٌ فِي مِصْرَ. لَمْ تَكُنْ دَارٌ إِلَّا
وَفِيهَا مَيِّتٌ. ٣١ فَاسْتَدْعَى فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ: "قُومُوا وَآخِرْجُوا مِنْ
بَيْنِ شَعْبِي، أَنْتُمْ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ! اذْهَبُوا وَاعْبُدُوا اللَّهَ كَمَا طَلَبْتُمْ. ٣٢ وَخَذُوا أَيْضًا
غَنَمَكُمْ وَبَقَرَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ وَاذْهَبُوا. وَأَيْضًا بَارِكُونِي."

٣٣ وَأَلْحَ الْمِصْرِيُّونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيُسْرِعُوا فِي الرَّحِيلِ عَنِ الْبِلَادِ وَقَالُوا: "لِنَلَا
نَمُوتَ كَلْنَا." ٣٤ وَأَخَذَ الشَّعْبُ عَجِينَهُمْ مِنْ غَيْرِ خَمِيرٍ، وَحَمَلُوهُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ فِي أَوْعِيَةٍ
مَلْفُوفَةٍ فِي ثِيَابٍ. ٣٥ وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا قَالَ لَهُمْ مُوسَى، فَطَلَبُوا مِنَ الْمِصْرِيِّينَ
جَوَاهِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابًا. ٣٦ وَجَعَلَ اللَّهُ الشَّعْبَ يَبَالُ رِضَى الْمِصْرِيِّينَ،
فَأَعْطَوْهُمْ مَا طَلَبُوهُ، فَهَبُّوا الْمِصْرِيِّينَ.

٣٧ وَرَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ رَعْمَيْسَ إِلَى سَكُوتَ، وَكَانُوا حَوَالِي ٦٠٠٠٠٠٠ مِنْ
الرِّجَالِ الْمُشَاةِ، وَأَضِيفَ إِلَى ذَلِكَ النِّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ. ٣٨ وَخَرَجَ مَعَهُمْ أَيْضًا خَلِيطٌ كَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ، مَعَ غَنَمٍ وَبَقَرٍ وَمَوَاشٍ كَثِيرَةٍ. ٣٩ وَخَبَزُوا الْعَجِينَ الَّذِي خَرَجُوا بِهِ مِنْ
مِصْرَ فَطِيرًا بِلا خَمِيرٍ. لِأَنَّهُمْ طُرِدُوا مِنْ مِصْرَ وَلَمْ يَكُنْ لَدَيْهِمُ الْوَقْتُ لِیُجَهِّزُوا لِأَنْفُسِهِمْ
زَادًا.

٤٠ وَكَانَتْ مُدَّةُ إِقَامَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ ٤٣٠ سَنَةً. ٤١ وَفِي الْيَوْمِ الْأَخِيرِ بِالذَّاتِ،
فِي نَهَايَةِ ٤٣٠ سَنَةً، خَرَجَتْ كُلُّ فِرْقٍ شَعْبِ اللَّهِ مِنْ مِصْرَ. ٤٢ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ سَهَرَ اللَّهُ
لِيُخْرِجَهُمْ مِنْ مِصْرَ، لِذَلِكَ فِي نَفْسِ اللَّيْلَةِ يَسْهَرُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِكْرَامًا لِلَّهِ جِيلًا بَعْدَ
جِيلٍ.

وصايا الفصح

٤٣ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى وَهَارُونَ: "هَذِهِ هِيَ تَعْلِيمَاتُ الْفِصْحِ: لَا يَأْكُلُ مِنْهُ غَرِيبٌ. ٤٤ أَيُّ عَبْدٍ تَشْتَرِيهِ يَأْكُلُ مِنْهُ بَعْدَ أَنْ تَحْتَتَهُ. ٤٥ وَالضَّيْفُ وَالْأَجِيرُ لَا يَأْكُلَانِ مِنْهُ. ٤٦ يُؤْكَلُ فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ، فَلَا تُخْرَجُ مِنَ اللَّحْمِ إِلَى خَارِجِ الدَّارِ. وَلَا تَكْسِرُوا مِنْهُ عَظْمًا. ٤٧ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةٍ إِسْرَائِيلَ أَنْ تَحْتَفَلَ بِالْفِصْحِ.

٤٨ إِنْ أَرَادَ غَرِيبٌ مُقِيمٌ بَيْنَكُمْ أَنْ يَحْتَفَلَ بِفِصْحِ اللهِ، فَيَجِبُ أَنْ يُخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَحْتَفَلُ بِهِ كَوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْبِلَادِ. لَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَيُّ ذَكَرٍ غَيْرِ مَخْتُونٍ. ٤٩ هَذِهِ الشَّرِيعَةُ تَنْطَبِقُ هِيَ نَفْسُهَا عَلَى الْمَوَاطِنِ وَعَلَى الْغَرِيبِ الْمُقِيمِ بَيْنَكُمْ." ٥٠ وَعَمَلَ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا أَوْصَى اللهُ مُوسَى وَهَارُونَ. ٥١ وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَخْرَجَ اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ بِفِرْقِهِمْ.

تكريس الأبقار

١٣

١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٢ "كَرِّسْ لِي كُلَّ بَكْرٍ ذَكَرٍ، أَوَّلَ وَاحِدٍ يَخْرُجُ مِنَ الرَّحِمِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، سِوَاءَ مِنَ النَّاسِ أَوْ الْبَهَائِمِ." ٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: "اذْكُرُوا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجْتُمْ فِيهِ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ، لِأَنَّ اللهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ هُنَا بِيَدِ قَدِيرَةٍ، فَلَا تَأْكُلُوا شَيْئًا فِيهِ خَمِيرٌ. ٤ الْيَوْمَ، أَنْتُمْ خَارِجُونَ فِي شَهْرِ أَبِيبٍ. ٥ وَحِينَ يُدْخِلُكُمْ اللهُ إِلَى أَرْضِ الْكَنَعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، الَّتِي حَلَفَ لِأَبَائِكُمْ أَنْ يُعْطِيَهَا لَكُمْ، إِلَى أَرْضِ تَفِيضِ لَبْنًا وَعَسَلًا، تُمَارِسُونَ هَذِهِ الْعِبَادَةَ فِي هَذَا الشَّهْرِ. ٦ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ خُبْرًا بِلا خَمِيرٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَعْمَلُونَ عِيدًا لِلَّهِ. ٧ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ السَّبْعَةِ تَأْكُلُونَ فَطِيرًا، وَلَا يُرَى عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مُخْتَمِرٌ وَلَا خَمِيرٌ فِي كُلِّ بِلَادِكُمْ.

٨ وفي ذلك اليوم تقول لابنك: "أنا أعلم هذا بسبب ما صنعه الله معي لما أخرجني من مصر". ٩ فتكون هذه الفريضة لك كعلامة على يدك وتذكار على جبهتك، لتكون شريعة الله في فمك، لأن الله أخرجك من مصر بيدٍ قديرة. ١٠ فتمارس هذه الفريضة في وقتها سنة بعد سنة.

١١ ومتى أدخلكم الله إلى أرض الكنعانيين وأعطاهم لكم، كما وعدكم أنتم وآباءكم بقسم، ١٢ تقدمون لله كل أول من يخرج من الرحم، وكذلك كل أول ذكر تلده بهائمكم. ١٣ ولكن كل بكر حمار تفتونه بحمل، وإن لم تفتوه فأكسروا رقبتة. وكذلك يجب أن تفتوا كل بكر من أولادكم.

١٤ وإن قال لكم أولادكم غدا، ما معنى هذا؟" فقولوا، 'أخرجنا الله بيدٍ قديرة من مصر، من سجن العبودية'. ١٥ فلما رفض فرعون أن يطلقنا، قتل الله كل بكر في مصر، من بكر الناس إلى بكر البهائم. لهذا فنحن نذبح لله كل أول ذكر يخرج من الرحم، ونفدي كل بكر من أولادنا'. ١٦ فتكون هذه الفريضة كعلامة على يدك ورمز على جبهتك، أن الله أخرجك من مصر بيدٍ قديرة."

يعبرون البحر الأحمر

١٧ ولما أطلق فرعون الشعب، لم يقدمهم الله في طريق بلاد الفلسطينيين، مع أنها قصيرة. لأن الله قال: "لئلا يندم الشعب إذا تعرض للحرب فيرجع إلى مصر". ١٨ إنما قاد الله الشعب في طريق الصحراء نحو البحر الأحمر. وكان بنو إسرائيل قد خرجوا من مصر مسلحين للقتال. ١٩ وأخذ موسى عظام يوسف معه، لأن يوسف كان قد جعل بني إسرائيل يحلفون له ويعدون بذلك لما قال لهم: "الله سيأتي لعونكم، فأنقلوا عظامي معكم من هنا."

٢٠ ورحلوا من سكوت ونزلوا في إيثام في طرف الصحراء. ٢١ وكان المولى يسير أمامهم نهاراً في عمود سحب ليهديهم في الطريق، وليلاً في عمود نار لينير لهم، فواصلوا السير نهاراً وليلاً. ٢٢ ولم يخفف عمود السحاب نهاراً وعمود النار ليلاً من أمام الشعب.

١ وَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٢ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ فَمَ الْحِيرُوثَ بَيْنَ
 مَجْدَلِ وَالْبَحْرِ، تَنْزِلُونَ مُقَابِلَ بَعْلِ صِفُونَ عَلَى الْبَحْرِ. ٣ فَيَقُولُ فِرْعَوْنُ، 'إِنَّهُمْ تَاهُوا فِي
 الْأَرْضِ، وَأَصْبَحَتِ الصَّحْرَاءُ مَصِيدَةً لَهُمْ.' ٤ وَأَقْسَى قَلْبَ فِرْعَوْنَ فَيَتَّبِعُهُمْ، فَأَتَمَجَّدَ
 بِوَاسِطَةِ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللهُ. "فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا.
 ٥ فَلَمَّا سَمِعَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ بِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَرَبُوا وَلَنْ يَرْجِعُوا، تَغَيَّرَ فِكْرُهُ هُوَ
 وَحَاشِيَتِهِ ضِدَّهُمْ وَقَالُوا: "مَاذَا عَمَلْنَا، فَأَطْلُقْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا؟" ٦ فَأَعَدَّ مَرْكَبَتَهُ،
 وَأَخَذَ جَيْشَهُ مَعَهُ. ٧ وَأَخَذَ ٦٠٠ مَرْكَبَةً مُخْتَارَةً وَبَاقِي مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ مِنْهَا
 ضَبَّاطٌ. ٨ وَقَسَى اللهُ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَتَبَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَهُمْ خَارِجُونَ بِكُلِّ
 شَجَاعَةٍ. ٩ فَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ بِكُلِّ خَيْلٍ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ وَجَيْشِهِ، وَلَحِقُوهُمْ
 وَهُمْ نَازِلُونَ عِنْدَ الْبَحْرِ بِالْقُرْبِ مِنْ فَمِ الْحِيرُوثِ مُقَابِلَ بَعْلِ صِفُونَ.
 ١٠ فَلَمَّا قَرَّبَ فِرْعَوْنُ، نَظَرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَرَأَوْا الْمِصْرِيِّينَ قَادِمِينَ وَرَاءَهُمْ، فَخَافُوا
 وَصَرَخُوا إِلَى اللهِ. ١١ وَقَالُوا لِمُوسَى: "هَلْ لَأَنَّهُ لَا تُوَجَدُ قُبُورٌ فِي مِصْرَ، أَخْرَجْتَنَا إِلَى
 الصَّحْرَاءِ لِنَمُوتَ فِيهَا؟ مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ؟" ١٢ نَحْنُ قُلْنَا لَكَ فِي
 مِصْرَ، 'اتْرُكْنَا فِي حَالِنَا، لِنَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ.' فَكَانَ أَحْسَنَ لَنَا أَنْ نَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ
 نَمُوتَ فِي الصَّحْرَاءِ!" ١٣ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: "لَا تَخَافُوا، اثْبُتُوا فَتَرَوْا كَيْفَ سَيُنْقِذُكُمْ
 اللهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّ الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ الْيَوْمَ، لَنْ تَرَوْهُمْ فِيمَا بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ. ١٤ اللهُ
 يُحَارِبُ عَنْكُمْ، وَأَنْتُمْ سَاكِتُونَ."

١٥ فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: "مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ؟ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. ١٦ وَأَنْتَ ارْفَعْ
 عَصَاكَ وَمَدِّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ وَشَقَّهُ، فَيَدْخُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ
 الْيَابِسَةِ. ١٧ وَأَنَا أَقْسَى قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ فَيَدْخُلُونَ وَرَاءَهُمْ. فَأَتَمَجَّدُ بِوَاسِطَةِ فِرْعَوْنَ

وَكُلَّ جَيْشِهِ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. ١٨ فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا اللَّهُ، حِينَ أَتَمَّجِدُ
بِوَاسِطَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ."

١٩ فَانْتَقَلَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يَسِيرُ أَمَامَ جَيْشِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَسَارَ وَرَاءَهُمْ. وَانْتَقَلَ
عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ٢٠ فَدَخَلَ بَيْنَ جَيْشِ الْمِصْرِيِّينَ، وَجَيْشِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. وَصَارَ عَمُودُ السَّحَابِ مُظْلِمًا عَلَى جَانِبِ، وَمُنِيرًا عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرَ، فَلَمْ
يَقْتَرِبْ جَيْشٌ مِنَ الْآخَرِ طُولَ اللَّيْلِ.

٢١ وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، فَأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى الْبَحْرِ رِيحًا شَرْقِيَّةً شَدِيدَةً طُولَ اللَّيْلِ،
جَعَلَتْ الْبَحْرَ يَتَرَاوَعُ وَيَصِيرُ يَابِسَةً. وَبِذَلِكَ انشَقَّ الْمَاءُ. ٢٢ فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي
وَسَطِ الْبَحْرِ عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمَالِهِمْ.
٢٣ وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ إِلَى وَسَطِ الْبَحْرِ، بِكُلِّ خَيْلٍ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ
وَفُرْسَانِهِ. ٢٤ وَعِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ أَشْرَفَ اللَّهُ مِنْ عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، عَلَى جَيْشِ
الْمِصْرِيِّينَ وَجَعَلَهُمْ يَرْتِكُونَ. ٢٥ وَعَطَلَ عَجَلَاتِ مَرْكَبَاتِهِمْ فَسَاقُوهَا بِصُعُوبَةٍ. وَقَالَ
الْمِصْرِيُّونَ: "نَهْرُبُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ اللَّهَ يُحَارِبُ عَنْهُمْ ضِدَّنَا."

٢٦ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مَدَّ يَدَكَ عَلَى الْبَحْرِ، لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ وَعَلَى
مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُرْسَانِهِمْ." ٢٧ فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَعِنْدَ طُلُوعِ الصُّبْحِ رَجَعَ الْبَحْرُ
إِلَى حَالَتِهِ الْعَادِيَّةِ. وَكَانَ الْمِصْرِيُّونَ هَارِبِينَ مِنْ مِيَاهِهِ، لَكِنَّ اللَّهَ طَرَحَهُمْ فِي وَسَطِ
الْبَحْرِ. ٢٨ وَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ، فَغَطَّتِ الْمَرْكَبَاتِ وَالْفُرْسَانَ وَكُلَّ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي تَبَعَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَحْرِ. وَلَا وَاحِدٌ نَجَا.

٢٩ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْأَرْضِ الْيَابِسَةِ فِي وَسَطِ الْبَحْرِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ
عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ شِمَالِهِمْ. ٣٠ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنْقَذَ اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ.
وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتًا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ. ٣١ وَرَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ الْفِعْلَ
الْعَظِيمَ الَّذِي فَعَلَهُ اللَّهُ بِالْمِصْرِيِّينَ، فَخَافَ الشَّعْبُ اللَّهُ وَآمَنُوا بِهِ وَبِمُوسَى عَبْدِهِ.

١ عِنْدَ ذَلِكَ غَنَى مُوسَى وَبَنُو إِسْرَائِيلَ هَذِهِ الْأَغْنِيَةَ لِلَّهِ: أُغْنِي لَهِ لَأَنَّهُ عَلَيَّ عَظِيمٌ،
الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ رَمَاهُمَا فِي الْبَحْرِ. ٢ اللهُ قُوَّتِي وَأُغْنِيَتِي، وَقَدْ صَارَ نَجَاتِي. هُوَ رَبِّي
فَأَسْبَحُهُ، رَبُّ أَبِي فَأَعْظُمُهُ. ٣ المَوْلَى يُحَارِبُ عَنَّا، المَوْلَى اسْمُهُ. ٤ مَرَكَبَاتُ فِرْعَوْنَ
وَجَيْشُهُ رَمَاهُمْ فِي الْبَحْرِ. أَحْسَنُ قَادَةَ فِرْعَوْنَ غَرِقُوا فِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. ٥ عَطَّتَهُمُ المِيَاهُ
الْعَمِيقَةُ، غَاصُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ كَالْحِجَارَةِ.

٦ يَمِينِكَ يَا رَبُّ قُوَّةٌ قَدِيرَةٌ، يَمِينِكَ يَا رَبُّ تَحَطَّمُ العُدُوُّ. ٧ بَعِظَمَةِ جَلَالِكَ تَصْرَعُ الَّذِينَ
يُقَاوِمُونَكَ، تُرْسِلُ غَضَبِكَ فَيَأْكُلُهُمُ كَالْقَشِّ. ٨ بِنَفْخَةِ أَنْفِكَ تَرَكَمَتِ المِيَاهُ، المِيَاهُ الجَارِفَةُ
انْتَصَبَتْ كَالْحَائِطِ، المِيَاهُ العَمِيقَةُ تَجَمَدَتْ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ.

٩ قَالَ العُدُوُّ، "أَتَبِعُهُمْ وَالْحَقُّهُمْ. أَقْسَمُ الغَنِيْمَةَ وَأَسْبَعُ مِنْهَا جِدًّا. أَسْتَلُّ سَيْفِي فَتَقْنِيهِمْ يَدِي."
١٠ لَكِنَّكَ نَفَخْتَ نَفْخَةً فَغَطَّاهُمْ الْبَحْرُ، غَاصُوا كَالرِّصَاصِ فِي المِيَاهِ الغَزِيرَةِ.

١١ "مَنْ مِثْلَكَ بَيْنَ الآلِهَةِ يَا رَبُّ؟ مَنْ مِثْلَكَ أَيُّهَا القُدُّوسُ الجَلِيلُ، أَيُّهَا المَهُوبُ المَجِيدُ، يَا
صَانِعَ العَجَائِبِ؟ ١٢ مَدَدْتَ يَمِينَكَ، فَبَلَعْتَهُمُ الأَرْضُ. ١٣ بِرَحْمَتِكَ تَقُودُ الشَّعْبَ الَّذِي
فَدَيْتَهُ، بِقُوَّتِكَ تَهْدِيهِمْ إِلَى أَرْضِكَ المُقَدَّسَةِ. ١٤ تَسْمَعُ الشُّعُوبُ فَتَرْتَعِدُ. يَسْتَوْلِي الخَوْفُ
عَلَى سُكَّانِ فِلِسْطَةَ. ١٥ يِرْتَعِبُ أَمْرَاءُ أَدُومَ. يَسْتَوْلِي الهَلْعُ عَلَى قَادَةِ مُوَابَ. يَذُوبُ كُلُّ
سُكَّانِ كِنَعَانَ. ١٦ يَحِلُّ بِهِمُ الرُّعْبُ وَالخَوْفُ. بِقُوَّةِ ذِرَاعِكَ يَصْمُتُونَ كَالْحِجَارَةِ، حَتَّى
يَعْبُرَ شَعْبُكَ يَا رَبُّ، حَتَّى يَعْبُرَ الشَّعْبُ الَّذِي اشْتَرَيْتَهُ. ١٧ تَأْتِي بِهِمْ وَتَغْرِسُهُمْ فِي
جَبَلِكَ، فِي الأَرْضِ الَّتِي جَعَلْتَهَا مَسْكَنًا لَكَ يَا رَبُّ، فِي المَكَانِ المُقَدَّسِ الَّذِي أَسَّسْتَهُ
يَدَاكَ يَا رَبُّ. ١٨ اللهُ يَمْلِكُ إِلَى أَبَدِ الأَبَدِينَ."

١٩ فَلَمَّا دَخَلَتْ خَيْلُ فِرْعَوْنَ وَمَرَكَبَاتُهُ وَفُرْسَانُهُ إِلَى الْبَحْرِ، رَدَّ اللهُ عَلَيْهِمُ مِيَاهَ الْبَحْرِ،
وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الأَرْضِ الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ. ٢٠ فَأَخَذَتْ مَرِيَمُ النَّبِيَّةُ
أُخْتُ هَارُونَ، الدُّفَّ فِي يَدِهَا، وَخَرَجَتْ كُلُّ النِّسَاءِ وَرَاءَهَا بِالدُّفُوفِ وَالرَّقْصِ.

٢١ وَكَانَتْ مَرِيْمٌ تُعْنِي لَهُنَّ: غَنُوا لِلَّهِ لِأَنَّهُ عَلِيٌّ عَظِيمٌ، الْفَرَسُ وَرَاكِبُهُ رَمَاهُمَا فِي الْبَحْرِ.

في مارة وإيليم

٢٢ وَقَادَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ، وَخَرَجُوا إِلَى صَحْرَاءِ شُورَ. وَسَارُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجِدُوا مَاءً. ٢٣ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى مَارَةَ، لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَشْرَبُوا مَاءَهَا لِأَنَّهُ مَرٌّ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ مَارَةَ. ٢٤ فَتَذَمَّرَ الشَّعْبُ عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: "مَاذَا نَشْرَبُ؟" ٢٥ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ، فَأَرَاهُ اللَّهُ شَجَرَةً، فَرَمَاهَا فِي الْمَاءِ، فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا.

هُنَاكَ وَضَعَ اللَّهُ لِلشَّعْبِ فَرِيضَةً وَشَرِيعَةً، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُمْ، ٢٦ وَقَالَ: "إِنْ سَمِعْتَ لِصَوْتِ الْمَوْلَى إِلَهِكَ، وَفَعَلْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي نَظَرِهِ، وَانْتَبَهْتَ إِلَى وَصَايَاهُ، وَعَمَلْتَ بِكُلِّ فَرَائِضِهِ، فَلَا أَجْعَلُكَ تَمْرَضُ بِأَيِّ مِنَ الْأَمْرَاضِ الَّتِي أَنْزَلْتُهَا عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ شَافِيكَ."

٢٧ ثُمَّ جَاءُوا إِلَى إِيلِيمَ، وَكَانَتْ هُنَاكَ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنَ مَاءٍ وَسَبْعُونَ نَخْلَةً، فَصَبُّوا خِيَامَهُمْ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَاءِ.

المن والسلوى

١٦

١ وَرَحَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ إِيلِيمَ، وَجَاءُوا إِلَى صَحْرَاءِ سِينَ الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. ٢ فَتَذَمَّرَتْ كُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي الصَّحْرَاءِ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ، ٣ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَهُمَا: "لَيْتَنَا مِتْنَا بِيَدِ اللَّهِ فِي مِصْرَ! فَهُنَاكَ كُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَ قُدُورِ اللَّحْمِ، وَنَأْكُلُ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى نَشْبَعُ، لَكِنَّا كُنَّا نَخْرُجُ مَاتِينَ إِلَى هَذِهِ الصَّحْرَاءِ لِتَمِيَّتِنَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا مِنَ الْجُوعِ."

٤ فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: "سَأَمْطِرُ لَكُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ النَّاسُ كُلُّ يَوْمٍ لِيَجْمَعُوا مَا يَكْفِي لَذَلِكَ الْيَوْمِ. وَسَأَمْتَحِنُهُمْ، لِأَرَى إِنْ كَانُوا يُطِيعُونَ كَلَامِي أَمْ لَا، ٥ ففِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عِنْدَمَا يُجَهِّزُونَ مَا يَأْتُونَ بِهِ، يَكُونُ ضِعْفَ مَا يَجْمَعُونَهُ فِي الْأَيَّامِ الْأُخْرَى." ٦ فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "فِي الْمَسَاءِ، تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ، ٧ وَفِي الصُّبْحِ تَرَوْنَ جَلَالَهُ، لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ مَنْ نَحْنُ حَتَّى تَتَذَمَّرُوا عَلَيْنَا؟" ٨ وَقَالَ مُوسَى أَيْضًا: "سَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ هُوَ اللهُ، حِينَ يُعْطِيكُمْ لَحْمًا فِي الْمَسَاءِ لِتَأْكُلُوا، وَخُبْرًا فِي الصُّبْحِ لِتَشْبِعُوا، لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَكُمْ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ مَنْ نَحْنُ؟ فَانْتُمْ تَتَذَمَّرُونَ عَلَى اللَّهِ لَا عَلَيْنَا."

٩ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: "قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْ يَقْتَرِبُوا أَمَامَ اللَّهِ لِأَنَّهُ سَمِعَ تَذَمُّرَهُمْ." ١٠ وَبَيْنَمَا كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، التَفَّتُوا نَحْوَ الصَّحْرَاءِ، فَرَأَوْا جَلَالَ اللَّهِ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ١١ فَقَالَ اللهُ لِمُوسَى: ١٢ "سَمِعْتُ تَذَمُّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقُلْ لَهُمْ، فِي الْمَسَاءِ تَأْكُلُونَ لَحْمًا، وَفِي الصُّبْحِ تَشْبَعُونَ خُبْرًا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ."

١٣ فِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ جَاءَتْ طُيُورُ السَّلْوَى وَغَطَّتِ الْمُخِيمَ، وَفِي الصُّبْحِ كَانَتْ طَبَقَةً مِنَ النَّدى عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ الْمُخِيمِ. ١٤ وَلَمَّا رَاحَ النَّدى، ظَهَرَ شَيْءٌ رَفِيقٌ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ كَأَنَّهُ قُشُورٌ، رَفِيقٌ كَأَنَّهُ جَلِيدٌ عَلَى الْأَرْضِ. ١٥ فَلَمَّا رَأَاهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَنْ هُوَ؟" لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللهُ لَكُمْ لِتَأْكُلُوهُ. ١٦ وَهَذَا هُوَ أَمْرُ اللهِ: أَنْ يَجْمَعَ مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ حَاجَتِهِ. فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ عَدَدِ النَّاسِ الَّذِينَ فِي خِيْمَتِهِ، لِكُلِّ شَخْصٍ عُمْرًا." ١٧ فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا، فَمِنْهُمْ مَنْ جَمَعَ كَثِيرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ جَمَعَ قَلِيلًا. ١٨ وَلَمَّا كَالُوهُ بِالْعُمُرِ، وَجَدُوا أَنَّ الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفْضُلْ عَنْهُ، وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُصْهُ شَيْءٌ. فَجَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ حَاجَتِهِ.

١٩ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "لَا تَبْقُوا مِنْهُ شَيْئًا إِلَى الصُّبْحِ." ٢٠ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَمْ يَسْمَعْ لِمُوسَى، بَلْ أَبْقُوا مِنْهُ إِلَى الصُّبْحِ، فَدَوَّدَ وَتَعَفَّنَ. فَغَضِبَ مُوسَى عَلَيْهِمْ. ٢١ فَكَانَ

كُلُّ وَاحِدٍ يَجْمَعُ مِنْهُ حَسَبَ حَاجَتِهِ كُلَّ صَبْحٍ. وَمَتَى حَمَيْتِ الشَّمْسُ كَانَ يَذُوبُ. **٢٢** وَفِي
الْيَوْمِ السَّادِسِ جَمَعُوا الضَّعْفَ أَيُّ عُمَرَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ
وَإخْبَرُوا مُوسَى. **٢٣** فَقَالَ لَهُمْ: "هَذَا هُوَ مَا أَمَرَ بِهِ اللهُ، 'غَدًا يَوْمَ رَاحَةٍ، سَبْتٌ مُخَصَّصٌ
لِلَّهِ. إِخْبِرُوا مَا تَرِيدُونَ أَنْ تَخْبِرُوهُ وَاطْبُخُوا مَا تَرِيدُونَ أَنْ تَطْبُخُوهُ، وَاحْفَظُوا مَا
يَفْضَلُ إِلَى الصُّبْحِ." **٢٤** فَأَبَقُوهُ إِلَى الصُّبْحِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يَتَعَفَّنْ وَلَمْ يُدَوِّدْ.
٢٥ فَقَالَ مُوسَى: "كُلُّهُ الْيَوْمَ، لِأَنَّكُمْ لَنْ تَجِدُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، لِأَنَّ الْيَوْمَ سَبْتٌ لِلَّهِ.
٢٦ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَجْمَعُونَهُ، أَمَّا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ فَلَنْ تَجِدُوهُ، لِأَنَّهُ سَبْتٌ."
٢٧ وَمَعَ ذَلِكَ خَرَجَ بَعْضُ النَّاسِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ لِيَجْمَعُوهُ، فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا. **٢٨** فَقَالَ اللهُ
لِمُوسَى: "إِلَى مَتَى تَرْفُضُونَ أَنْ تَعْمَلُوا بِوَصَايَايَ وَشَرَائِعِي؟ **٢٩** اَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا
وَضَعْتُ لَكُمْ السَّبْتَ لِلرَّاحَةِ، لِذَلِكَ أُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ طَعَامَ يَوْمَيْنِ. فَكُلُّ وَاحِدٍ
يَبْقَى فِي مَكَانِهِ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ." **٣٠** فَامْتَنَعُوا عَنِ الْعَمَلِ فِي الْيَوْمِ
السَّابِعِ. **٣١** وَسَمَّى بَنُو إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ مَنْأً. وَكَانَ أَبْيَضَ كَبِزْرِ الْكُزْبِرَةِ، وَطَعْمُهُ
كَرِقَاقٍ بَعْسَلٍ.

٣٢ وَقَالَ مُوسَى: "هَذَا هُوَ أَمْرُ اللهِ، 'احْفَظُوا مِلءَ الْعُمُرِ مِنَ الْمَنِّ لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، لِكِي
يَرَوْا الْخُبْزَ الَّذِي أَطْعَمْتُمْ بِهِ فِي الصَّحْرَاءِ، لَمَّا أَخْرَجْتُمْ مِنْ مِصْرَ." **٣٣** وَقَالَ مُوسَى
لِهَارُونَ: "خُذْ وَعَاءً وَضَعْ فِيهِ مِلءَ الْعُمُرِ مِنَ الْمَنِّ، وَضَعُهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ لِيَبْقَى
مَحْفُوظًا لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ." **٣٤** فَوَضَعَهُ هَارُونَ فِيمَا بَعْدُ أَمَامَ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ، لِيَحْفَظَ كَمَا
أَمَرَ اللهُ مُوسَى. **٣٥** وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنَّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى أَرْضِ
عَامِرَةَ، أَيُّ أَكَلُوا الْمَنَّ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى حُدُودِ كَنْعَانَ. **٣٦** وَالْعُمُرُ هُوَ عَشْرُ الْإِيفَةِ.

ماء من الصخرة

١٧

١ وَرَحَلَتْ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ صَحْرَاءِ سِينَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ حَسَبَ أَمْرِ اللَّهِ. وَنَزَلُوا فِي رَفِيدِيمَ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ لِيَشْرَبَ النَّاسُ. ٢ فَخَاصِمُوا مُوسَى وَقَالُوا: "أَعْطُونَا مَاءً لِنَشْرَبَ." فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: "لِمَاذَا تُخَاصِمُونَنِي؟ وَلِمَاذَا تَتَحَدَّوْنَ اللَّهَ؟" ٣ وَلَكِنَّ الشَّعْبَ كَانَ عَطْشَانَ لِلْمَاءِ هُنَاكَ، فَتَذَمَّرُوا عَلَى مُوسَى وَقَالُوا: "لِمَاذَا أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ لْتَمِيتَنَا نَحْنُ وَأَوْلَادَنَا وَمَوَاشِينَا بِالْعَطَشِ؟" ٤ فَصَرَخَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ: "مَاذَا أَفْعَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ؟ إِنَّهُمْ عَلَى وَشَكِّ أَنْ يَرْجُمُونِي!" ٥ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "سِرْ فِي مُقَدِّمَةِ الشَّعْبِ، وَخُذْ مَعَكَ بَعْضَ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَخُذْ عَصَاكَ الَّتِي ضَرَبْتَ بِهَا النَّهْرَ، وَاذْهَبْ. ٦ وَأَنَا أُلَاقِيكَ هُنَاكَ عِنْدَ الصَّخْرَةِ فِي حُورِيبَ، فَتَضْرِبُ الصَّخْرَةَ، فَيَخْرُجُ مِنْهَا مَاءٌ لِيَشْرَبَ النَّاسُ." فَفَعَلَ مُوسَى هَذَا أَمَامَ عَيُونِ شُيُوخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ٧ وَسَمِيَ ذَلِكَ الْمَكَانَ مَسَّةَ وَمَرِيَّةَ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَخَاصِمُوا وَاخْتَبَرُوا اللَّهَ وَقَالُوا: "هَلِ اللَّهُ مَوْجُودٌ مَعَنَا أَمْ لَا؟"

هزيمة العمالقة

٨ وَجَاءَ الْعَمَالِقَةُ وَحَارَبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي رَفِيدِيمَ. ٩ فَقَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ: "انْتَخِبْ بَعْضَ رِجَالِنَا وَاذْهَبْ غَدًا وَحَارِبِ الْعَمَالِقَةَ. وَأَنَا سَأَقِفُ عَلَى قِمَّةِ النَّلِّ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي." ١٠ فَحَارَبَ يَشُوعُ الْعَمَالِقَةَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. وَصَعِدَ مُوسَى وَهَارُونُ وَحُورُ إِلَى قِمَّةِ النَّلِّ. ١١ فَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ يَنْتَصِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَإِذَا أَنْزَلَ يَدَهُ يَنْتَصِرُ الْعَمَالِقَةُ. ١٢ فَلَمَّا تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخَذَ هَارُونُ وَحُورُ حَجْرًا وَوَضَعَاهُ تَحْتَهُ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ. وَسَدَّ هَارُونُ وَحُورُ يَدَيْهِ، وَاحِدًا مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ، فَبَقِيَتْ يَدَاهُ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. ١٣ فَهَزَمَ يَشُوعُ جَيْشَ الْعَمَالِقَةَ بِالسِّيفِ.

٤٤ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: "اَكْتُبْ هَذَا النَّصْرَ فِي كِتَابٍ لِلذِّكْرِى، وَاقْرَأْهُ عَلَى يَشُوعَ، لِأَنِّي سَأَمْسُحُ ذِكْرَ عَمَالِيقَ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ." ٥١ وَبَنَى مُوسَى مَنَصَّةَ قُرْبَانَ وَسَمَّاها: اللهُ رَأَيْتِي. ٦٦ وَقَالَ: "رَفَعَ الْعَمَالِقَةُ أَيْدِيَهُمْ ضِدَّ عَرْشِ اللهِ، فَيَحَارِبُهُمُ اللهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ."

زيارة يثرون

١٨

١ وَسَمِعَ يَثْرُونُ حَبْرُ مَدْيَانَ وَهُوَ حَمُو مُوسَى، بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ اللهُ مَعَ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ، وَكَيْفَ أَنَّهُ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ. ٢ وَكَانَ مُوسَى قَدْ صَرَفَ صِفُورَةَ زَوْجَتَهُ إِلَى يَثْرُونِ حَمِيهِ، ٣ وَمَعَهَا ابْنَيْهَا اللَّذَيْنِ اسْمُ أَحَدِهِمَا جِرْشُومُ، لِأَنَّ مُوسَى قَالَ: "أَنَا ضَيْفٌ فِي بَلَدٍ غَرِيبَةٍ." ٤ وَاسْمُ الْآخَرِ أَلِيعَازَرُ، لِأَنَّهُ قَالَ: "إِلَهَ أَبِي كَانَ عَوْنِي، وَأَنْقَذَنِي مِنْ سَيْفِ فِرْعَوْنَ." ٥ فَجَاءَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى وَابْنَاهُ وَزَوْجَتُهُ إِلَى مُوسَى وَهُوَ فِي الصَّحْرَاءِ حَيْثُ كَانَ نَازِلًا بِالْقُرْبِ مِنْ جَبَلِ اللهِ. ٦ وَأَرْسَلَ إِلَى مُوسَى يَقُولُ لَهُ: "أَنَا حَمُوكَ يَثْرُونُ قَادِمٌ إِلَيْكَ وَمَعِي زَوْجَتُكَ وَابْنَاهَا." ٧ فَخَرَجَ لِاسْتِقْبَالِ حَمِيهِ، وَأَنْحَنَى لَهُ وَقَبَّلَهُ. وَسَأَلَ كُلُّ مِنْهُمَا الْآخَرَ عَنْ سَلَامَتِهِ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْخِيْمَةِ.

٨ وَقَصَّ مُوسَى عَلَى حَمِيهِ كُلِّ مَا صَنَعَهُ اللهُ بِفِرْعَوْنَ وَالْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكُلِّ مَا تَعَرَّضُوا لَهُ مِنْ مَشَقَّاتِ الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ أَنْقَذَهُمُ اللهُ. ٩ فَفَرِحَ يَثْرُونُ بِكُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي صَنَعَهُ اللهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، حَيْثُ أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. ١٠ وَقَالَ يَثْرُونُ: "تَبَارَكَ اللهُ الَّذِي أَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ فِرْعَوْنَ! تَبَارَكَ اللهُ الَّذِي أَنْقَذَ شَعْبَهُ مِنْ قَبْضَةِ الْمِصْرِيِّينَ. ١١ الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ اللهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ الْإِلَهَةِ، لِأَنَّهُ صَنَعَ هَذَا بِالَّذِينَ ظَلَمُواكُمْ." ١٢ وَقَدَّمَ يَثْرُونُ حَمُو مُوسَى قُرْبَانًا وَضَحَايَا لِّلَّهِ. وَجَاءَ هَارُونَ وَكُلُّ شَبُوحِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا مَعَ حَمِي مُوسَى فِي مَحْضَرِ اللهِ.

١٣ وَفِي الْغَدِ جَلَسَ مُوسَى لِيَقْضِيَ لِلشَّعْبِ، وَظَلَّ الشَّعْبُ وَاقِفًا عِنْدَهُ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ. ١٤ فَلَمَّا رَأَى يَثْرُونُ كُلَّ مَا كَانَ مُوسَى يَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ، قَالَ لِمُوسَى: "مَا هَذَا

الَّذِي تَصْنَعُهُ لِلشَّعْبِ؟ لِمَاذَا تَجْلِسُ وَحَدَاكَ قَاضِيًا، وَكُلُّ الشَّعْبِ وَاقِفٌ عِنْدَكَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ؟" **١٥** فَأَجَابَهُ مُوسَى: "لَأَنَّ كُلَّ الشَّعْبِ يَأْتِي إِلَيَّ لِيَعْرِفُوا إِرَادَةَ اللَّهِ. **١٦** حِينَ تَكُونُ لَهُمْ دَعْوَى يَأْتُونَ إِلَيَّ، فَأَقْضِي بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْآخَرِ، وَأَعْرِفُهُمْ فَرَائِضَ اللَّهِ وَشَرَائِعَهُ."

١٧ فَقَالَ يَثْرُونُ لِمُوسَى: "مَا تَعْمَلُهُ لَيْسَ حَسَنًا! **١٨** فَأَنْتَ تَتَعَبُ نَفْسَكَ وَتَتَعَبُ هَذَا الشَّعْبَ مَعَكَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ فَوْقَ طَاقَتِكَ، وَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَقُومَ بِهِ وَحَدَاكَ. **١٩** اِسْمَعْ كَلَامِي وَنَصِيحَتِي، وَلِيَكُنِ اللَّهُ مَعَكَ. كُنْ أَنْتَ مُمْتَلًا لِلشَّعْبِ أَمَامَ اللَّهِ، لَتَرْفَعَ دَعَاوِيَهُمْ إِلَيْهِ. **٢٠** وَعَلَّمَهُمُ الْفَرَائِضَ وَالشَّرَائِعَ، وَعَرَّفَهُمُ الطَّرِيقَ الَّذِي يَسْلُكُونَهُ، وَالْوَاجِبَاتِ الَّتِي عَلَيْهِمْ. **٢١** إِنَّمَا اِنتَخِبُ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الشَّعْبِ رِجَالًا عِنْدَهُمُ الْكِفَاءَةُ، يَخَافُونَ اللَّهَ، أُمْنَاءٌ، يَكْرَهُونَ الرِّشْوَةَ، وَتَقِيْمُهُمْ عَلَى الشَّعْبِ رُؤَسَاءَ الْوَفِّ وَمِنَاتٍ وَخَمَاسِينَ وَعَشْرَاتٍ. **٢٢** لِيَقْضُوا لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيَفْصِلُوا فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ. أَمَّا الْقَضَايَا الصَّعْبَةُ فَيَأْتُونَ بِهَا إِلَيْكَ. بِذَلِكَ تُخَفِّفُ عَنْ نَفْسِكَ، لِأَنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الْحِمْلَ مَعَكَ. **٢٣** إِنْ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ، تَقْدِرُ أَنْ تَحْتَمِلَ، وَكُلُّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ يَذْهَبُونَ إِلَى دِيَارِهِمْ مُرْتَاحِينَ." **٢٤** فَسَمِعَ مُوسَى كَلَامَ حَمِيهِ، وَعَمِلَ كُلَّ مَا قَالَهُ. **٢٥** وَاخْتَارَ رِجَالًا عِنْدَهُمُ الْكِفَاءَةُ مِنْ كُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَهُمْ قَادَةَ لِلشَّعْبِ، رُؤَسَاءَ الْوَفِّ وَرُؤَسَاءَ مِّنَاتٍ وَرُؤَسَاءَ خَمَاسِينَ وَرُؤَسَاءَ عَشْرَاتٍ. **٢٦** فَكَانُوا يَقْضُونَ لِلشَّعْبِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَيَفْصِلُونَ فِي الْقَضَايَا الْبَسِيطَةِ. أَمَّا الْقَضَايَا الصَّعْبَةُ فَكَانُوا يَأْتُونَ بِهَا إِلَى مُوسَى. **٢٧** ثُمَّ وَدَّعَ مُوسَى حَمَاهُ، فَرَجَعَ إِلَى بَلَدِهِ.

١ وفي اليوم الأول من الشهر الثالث لخروج بني إسرائيل من مصر، وصلوا إلى صحراء سيناء. ٢ فبعدما رحلوا من رفيديم، جاءوا إلى الصحراء، ونزلوا هناك مقابل الجبل في الصحراء.

٣ فصعد موسى ليمثل أمام الله. وناداه الله من الجبل وقال: "تقول هذا لبيت يعقوب، وتخبر بني إسرائيل، ٤ أنتم رأيتم ما فعلته بالمصريين، وكيف حملتكم على أجنحة النسور وجئت بكم إلي". ٥ فالآن إن سمعتم كلامي وحفظتم عهدي، تكونون لي شعباً خاصاً من بين كل الشعوب. لأن الأرض كلها لي. ٦ فتكونون لي مملكة أحرار وأمة صالحة! هذا هو الكلام الذي تقوله لبني إسرائيل.

٧ ورجع موسى، واستدعى شيوخ الشعب، وأعطاهم كل هذا الكلام الذي أوصاه الله به. ٨ فأجابوا كلهم معاً وقالوا: "نعمل كل ما قاله الله". ونقل موسى جوابهم إلى الله، ٩ فقال الله لموسى: "سأجيء إليك في سحابة كثيفة، لكي يسمعي الشعب عندما أكلمك فيؤمنوا بك إلى الأبد." فلما أخبر موسى الله بكلام الشعب، ١٠ قال الله له: "اذهب إلى الشعب وطهرهم اليوم وغداً. وليغسلوا ثيابهم، ١١ ويستعدوا لليوم الثالث، لأنه في اليوم الثالث ينزل جلال الله أمام كل الشعب على جبل سيناء. ١٢ وضع حدوداً للشعب حول الجبل وقل لهم، 'إياكم أن تصعدوا الجبل أو تمسوا طرفه. فكل من مس الجبل يقتل قتلًا. ١٣ وذلك من غير أن تمسه يد أحد، بل يرمم رجماً أو يرمى بالسهم ولا يحيا، سواء كان بهيمة أو إنساناً. ولكن عندما يدوي صوت البوق، يمكنهم أن يصعدوا إلى الجبل."

١٤ فنزل موسى من الجبل إلى الشعب، وطهرهم وغسلوا ثيابهم. ١٥ وقال للشعب: "استعدوا لليوم الثالث. لا تعاشروا نساءكم." ١٦ وفي اليوم الثالث، لما طلع الصبح، حدث برق ورعد، وسحابة كثيفة على الجبل، وصوت بوق شديد جداً. فارتعد كل

الَّذِينَ فِي الْمُخَيَّمِ. ١٧ فَأَخْرَجَ مُوسَى الشَّعْبَ مِنَ الْمُخَيَّمِ لِمُلَاقَاةِ اللَّهِ. فَوَقَفُوا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ. ١٨ وَكَانَ جَبَلُ سَيْنَاءَ مُغَطَّى بِدُخَانٍ، لِأَنَّ الْمَوْلَى نَزَلَ عَلَيْهِ بِالنَّارِ. وَصَعِدَ دُخَانُهُ كَدُخَانِ الْأُتُونِ، وَاهْتَرَّ الْجَبَلُ كُلُّهُ بِعُنْفٍ. ١٩ وَارْتَفَعَ صَوْتُ الْبُوقِ أَكْثَرَ جِدًّا، بَيْنَمَا كَانَ مُوسَى يَتَكَلَّمُ وَاللَّهُ يُجِيبُهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ.

٢٠ وَنَزَلَ الْمَوْلَى عَلَى قِمَّةِ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَنَادَى مُوسَى لِيَصْعَدَ إِلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، فَصَعِدَ مُوسَى، ٢١ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "انزِلْ وَحَذِّرِ الشَّعْبَ لِنَلَّا يَفْتَحِمُوا الْجَبَلَ لِيَرَوْا الْمَوْلَى، فَيَهْلِكَ مِنْهُمْ كَثِيرُونَ. ٢٢ وَقُلْ لِلْأَحْبَارِ الَّذِينَ يَقْتَرِبُونَ إِلَيَّ أَنْ يَتَطَهَّرُوا لِنَلَّا أَبْطِشَ بِهِمْ." ٢٣ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "لَا يَقْدِرُ الشَّعْبُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ حَذَرْتَنَا وَقُلْتَ لَنَا أَنْ نَضَعَ حُدُودًا حَوْلَ الْجَبَلِ وَنَعْتَبِرَهُ مُقَدَّسًا." ٢٤ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ: "انزِلْ ثُمَّ اصْعَدْ أَنْتَ وَهَارُونَ. أَمَّا الْأَحْبَارُ وَالشَّعْبُ فَلَا يَفْتَحِمُوا لِيَأْتُوا إِلَيَّ، لِنَلَّا أَبْطِشَ بِهِمْ." ٢٥ فَنَزَلَ مُوسَى إِلَى الشَّعْبِ وَأَخْبَرَهُمْ.

الوصايا العشر

٢٠

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ لِلشَّعْبِ: ٢ "أَنَا الْمَوْلَى إِلَهَكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ مِصْرَ، مِنْ سِجْنِ الْعُبُودِيَّةِ. ٣ لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى مَعِي. ٤ لَا تَصْنَعْ لَكَ صَنَمًا عَلَى شَكْلِ أَيِّ شَيْءٍ سِوَاءِ فِي السَّمَاءِ، أَوْ عَلَى الْأَرْضِ، أَوْ فِي الْمَاءِ. ٥ لَا تَسْجُدْ لِأَيِّ صَنَمٍ وَلَا تَعْبُدْهُ، لِأَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهَكَ إِلَهٌ غَيْرٌ، أَعَاقِبُ ذُنُوبَ الْأَبَاءِ فِي أَبْنَائِهِمْ إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنَ الَّذِينَ يَكْرَهُونَنِي. ٦ وَأَحْسِنُ إِلَى الَّذِينَ يُحِبُّونَنِي وَيَعْمَلُونَ بِوَصَايَايَ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ. ٧ لَا تَتَطَّقُ بِاسْمِ الْمَوْلَى إِلَهَكَ بَعْبَثٍ، لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُبْرِئُ مَنْ يَنْطِقُ بِاسْمِهِ بَعْبَثٍ. ٨ اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ وَاجْعَلْهُ مُخَصَّصًا لِلَّهِ. ٩ سِتَّةُ أَيَّامٍ فِيهَا تَشْتَغَلُ وَتَعْمَلُ كُلَّ أَعْمَالِكَ. ١٠ أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ لِلْمَوْلَى إِلَهَكَ. لَا تَعْمَلْ فِيهِ أَيَّ عَمَلٍ، لَا أَنْتَ وَلَا ابْنُكَ وَلَا بِنْتُكَ وَلَا عَبْدُكَ وَلَا جَارِيَتُكَ وَلَا بَهَائِمُكَ وَلَا الْغَرِيبُ الْمَوْجُودُ فِي

مَدِينَتِكَ. ١١ لَأَنَّ اللَّهَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَلَمْ يَعْمَلْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ. لِذَلِكَ بَارَكَ اللَّهُ يَوْمَ السَّبْتِ وَجَعَلَهُ مُخَصَّصًا لَهُ. ١٢ أَكْرَمَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ، لِكَيْ يَطُولَ عُمرُكَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُعْطِيهَا لَكَ الْمَوْلَى إِلَهُكَ. ١٣ لَا تَقْتُلْ. ١٤ لَا تَزْنِ. ١٥ لَا تَسْرِقْ. ١٦ لَا تَشْهَدْ عَلَى أَحَدٍ شَهَادَةً زُورٍ. ١٧ لَا تَشْتَهَ دَارَ غَيْرِكَ. وَلَا تَشْتَهَ زَوْجَتَهُ وَلَا عَبْدَهُ وَلَا جَارِيَتَهُ وَلَا ثورَهُ وَلَا حِمَارَهُ وَلَا أَيَّ شَيْءٍ مِمَّا لِغَيْرِكَ. " ١٨ فَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ الرَّعْدَ وَالْبَرْقَ وَسَمِعُوا صَوْتَ الْبُوقِ وَرَأَوْا الْجِبَلَ يُدْخِنُ، ارْتَعَبُوا وَوَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ. ١٩ وَقَالُوا لِمُوسَى: "كَلِّمْنَا أَنْتَ فَنَسْمَعُ، وَلَا يَظَلَّ اللَّهُ يُكَلِّمُنَا لئَلَّا نَمُوتَ." ٢٠ فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: "لَا تَخَافُوا، لِأَنَّ اللَّهَ جَاءَ لِيَمْتَحِنَكُمْ لِكَيْ تَتَّقُوهُ وَلَا تُخْطِئُوا." ٢١ وَظَلَّ الشَّعْبُ وَاقِفًا مِنْ بَعِيدٍ، أَمَّا مُوسَى فَاقْتَرَبَ إِلَى الضَّبَابِ حَيْثُ كَانَ اللَّهُ.

أَعْبُدُوا اللَّهَ وَحده

٢٢ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. 'أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ بِأَنْفُسِكُمْ أَنِّي كَلَّمْتُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ. ٢٣ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً أُخْرَى مَعِي، لَا مِنْ فِضَّةٍ وَلَا مِنْ ذَهَبٍ. ٢٤ اصْنَعْ لِي مَنْصَةَ قُرْبَانَ مِنَ التُّرَابِ، وَادْبَحْ عَلَيْهَا قَرَابِينَكَ وَضَحَايَا الصُّحْبَةِ مِنْ غَنَمِكَ وَبَقْرِكَ. وَأَنَا آتِي وَأُبَارِكُكَ فِي كُلِّ مَكَانٍ يُكْرَمُ فِيهِ اسْمِي. ٢٥ وَإِنْ صَنَعْتَ لِي مَنْصَةَ قُرْبَانَ مِنْ حِجَارَةٍ، فَلَا تَتْبَهَأَ مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ، لِأَنَّ اسْتِعْمَالَ الْإِزْمِيلِ يُنَجِّسُهَا. ٢٦ وَلَا تَصْعَدْ إِلَى الْمَنْصَةِ بِدَرَجٍ، لئَلَّا يَنْكشِفَ عُرْيُكَ عَلَيْهَا.

معاملة العبيد

٢١

١ "وَهَذِهِ هِيَ الْأَحْكَامُ الَّتِي تُعْطِيهَا لَهُمْ: ٢ إِنْ اشْتَرَيْتَ عَبْدًا عِبْرَانِيًّا، فَيَخْدُمُكَ سِتَّ سِنِينَ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ يَخْرُجُ حُرًّا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدْفَعَ لَكَ شَيْئًا. ٣ إِنْ جَاءَ إِلَيْكَ وَحَدَهُ، فَيَخْرُجُ وَحَدَهُ. أَمَّا إِنْ جَاءَ وَمَعَهُ زَوْجَةٌ، فَهِيَ تَخْرُجُ مَعَهُ. ٤ إِنْ أَعْطَاهُ سَيِّدُهُ زَوْجَةً

وَوَلَدَتْ لَهُ بَنِينَ أَوْ بَنَاتٍ، فَالْمَرْأَةُ وَأَوْلَادُهَا يُكُونُونَ لِسَيِّدِهِ وَهُوَ يَخْرُجُ وَحْدَهُ. ٥ فَإِنْ قَالَ الْعَبْدُ، 'أَحِبُّ سَيِّدِي وَزَوْجَتِي وَأَوْلَادِي، وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرَجَ حُرًّا'. ٦ يَأْخُذُهُ سَيِّدُهُ أَمَامَ الْقُضَاةِ، وَيَقْرَبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ قَائِمَتِهِ وَيَنْقُبُ أُذُنَهُ بِالْمِثْقَبِ، فَيَخْدُمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. ٧ إِنْ بَاعَ رَجُلٌ بِنْتَهُ جَارِيَةً، فَإِنَّمَا لَا تَطْلُقُ حُرَّةً كَمَا يَحْدُثُ مَعَ الْعَبْدِ الذَّكَرِ. ٨ إِنْ لَمْ تُعْجَبْ سَيِّدُهَا الَّذِي اخْتَارَهَا لِنَفْسِهِ، لَا يَحِقُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَهَا لِأَجَانِبٍ لِأَنَّهُ غَدَرَ بِهَا، بَلْ يَجِبُ أَنْ يَسْمَحَ لَهَا بِأَنْ يَفْدِيَهَا أَحَدٌ أَقْرَبِيهَا. ٩ وَإِنْ اخْتَارَهَا لِابْنِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يُعَامِلَهَا كَابْنَتِهِ. ١٠ وَإِنْ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ أُخْرَى، فَلَا يُنْقِصُ طَعَامَهَا وَكِسْوَتَهَا وَمُعَاشَرَتَهَا. ١١ فَإِنْ قَصَرَ مَعَهَا فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ الثَّلَاثَةِ، تَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ حُرَّةً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَدْفَعَ لَهُ شَيْئًا.

الاعتداء على شخص

١٢ مَنْ ضَرَبَ إِنْسَانًا فَمَاتَ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. ١٣ إِنْ كَانَ قَدْ قَتَلَهُ عَنْ غَيْرِ عَمْدٍ، إِنَّمَا حَدَّثَ هَذَا بِقِضَاءِ اللَّهِ، فَأَنَا سَاعِيْنٌ لَكَ مَكَانًا يَهْرُبُ إِلَيْهِ. ١٤ وَلَكِنْ إِنْ تَأَمَّرَ وَاحِدٌ عَلَى آخَرَ وَقَتَلَهُ عَمْدًا، خَذَهُ إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى وَلَوْ لَجَأَ إِلَى مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ فِي بَيْتِي. ١٥ مَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ. ١٦ مَنْ خَطَفَ إِنْسَانًا وَبَاعَهُ، أَوْ ضَبِطَ وَالْمَخْطُوفُ عِنْدَهُ، فَالْخَاطِفُ يُقْتَلُ. ١٧ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يُقْتَلُ. ١٨ إِنْ تَشَاجَرَ رَجُلَانِ، فَضَرَبَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِحَجَرٍ أَوْ لَكْمَةٍ، وَلَمْ يَمُتْ بَلْ لَازِمَ الْفَرَاشِ. ١٩ ثُمَّ قَامَ وَتَمَشَّى فِي الْخَارِجِ عَلَى عُكَّازِهِ، فَالضَّارِبُ لَا يُعَاقَبُ، لَكِنَّهُ يَدْفَعُ لَهُ تَعْوِضًا لِتَعَطُّلِهِ عَنِ الْعَمَلِ، وَيُنْفِقُ عَلَى عِلاجِهِ. ٢٠ إِنْ ضَرَبَ وَاحِدٌ عَبْدَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ بِالْعَصَا، فَمَاتَ، يُعَاقَبُ. ٢١ لَكِنْ إِنْ قَامَ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، فَلَا يُعَاقَبُ الضَّارِبُ لِأَنَّ الْعَبْدَ مِلْكُهُ. ٢٢ إِنْ تَشَاجَرَ بَعْضُ النَّاسِ، وَصَدَمُوا امْرَأَةً حُبْلَى، فَسَقَطَ الْجَنِينُ وَلَمْ يَحْصُلْ ضَرَرٌ آخَرَ، فَالَّذِي صَدَمَهَا يَدْفَعُ الْغَرَامَةَ الَّتِي يَفْرِضُهَا عَلَيْهِ زَوْجُ الْمَرْأَةِ، بِمُوَافَقَةِ الْقُضَاةِ. ٢٣ لَكِنْ إِنْ حَصَلَ ضَرَرٌ، تَأْخُذُ نَفْسًا بِنَفْسٍ، ٢٤ وَعَيْنًا بِعَيْنٍ، وَسِنًّا بِسِنٍّ، وَيَدًّا بِيَدٍ، وَرَجُلًا بِرَجُلٍ، ٢٥ وَحَرَقًا بِحَرَقٍ، وَجُرْحًا بِجُرْحٍ، وَرَضًا بِرَضٍ. ٢٦ وَإِنْ ضَرَبَ وَاحِدٌ عَيْنَ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ فَاتْلَفَهَا، فَإِنَّهُ يُطْلَقُ حُرًّا تَعْوِضًا لَهُ عَنْ عَيْنِهِ. ٢٧ وَإِنْ أَسْقَطَ سِنَّ عَبْدِهِ أَوْ جَارِيَتِهِ، فَإِنَّهُ يُطْلَقُ حُرًّا تَعْوِضًا لَهُ عَنْ سِنِّهِ.

٢٨ إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً فَمَاتَ، يُرْجَمُ الثَّوْرُ وَلَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. وَيَكُونُ صَاحِبُ الثَّوْرِ بَرِيئًا. ٢٩ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ ثَوْرًا نَطَّاحًا مِنْ قَبْلُ، وَسَبَقَ إِذْأَرُ صَاحِبِهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ، فَقَتَلَ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً، فَالثَّوْرُ يُرْجَمُ وَصَاحِبُهُ يُقْتَلُ. ٣٠ وَإِنْ طَالَبْتَهُ بِغَرَامَةٍ لِيَقْدِي بِهَا نَفْسَهُ، فَيَدْفَعُ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنْهُ. ٣١ وَنَفْسُ هَذَا الْحُكْمِ يَنْطَبِقُ إِذَا نَطَحَ الثَّوْرُ وَلَدًا أَوْ بِنْتًا. ٣٢ فَإِنْ نَطَحَ عَبْدًا أَوْ جَارِيَةً، يَدْفَعُ صَاحِبُ الثَّوْرِ إِلَى سَيِّدِ الْعَبْدِ أَوْ الْجَارِيَةِ ثَلَاثِينَ عُمْلَةً مِنْ الْفِضَّةِ وَالثَّوْرُ يُرْجَمُ.

٣٣ إِنْ فَتَحَ وَاحِدٌ غِطَاءَ بَيْتٍ، أَوْ إِنْ حَفَرَ بَيْتًا وَتَرَكَهَا مَفْتُوحَةً، فَوَقَعَ فِيهَا ثَوْرٌ أَوْ حِمَارٌ، ٣٤ فَصَاحِبُ الْبَيْتِ يَدْفَعُ ثَمَنَ الثَّوْرِ أَوْ الْحِمَارِ لِصَاحِبِهِ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ. ٣٥ إِنْ نَطَحَ ثَوْرٌ ثَوْرًا آخَرَ، فَصَاحِبَاهُمَا يَبِيعَانِ الثَّوْرَ الْحَيَّ وَيَقْتَسِمَانِ ثَمَنَهُ، وَكَذَلِكَ يَقْتَسِمَانِ الثَّوْرَ الْمَيْتَ. ٣٦ فَإِنْ كَانَ مَعْرُوفًا أَنَّهُ ثَوْرٌ نَطَّاحٌ مِنْ قَبْلُ، وَلَمْ يَضْبِطْهُ صَاحِبُهُ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ ثَوْرًا بِثَوْرٍ، وَالْمَيْتُ يَكُونُ لَهُ.

صيانة الممتلكات

٢٢

١ إِنْ سَرَقَ وَاحِدٌ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا وَذَبَحَهُ أَوْ بَاعَهُ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ بِدَلِ الثَّوْرِ خَمْسَةً، وَبَدَلَ الْخَرُوفِ أَرْبَعَةً. ٢ وَإِنْ ضَبِطَ السَّارِقُ وَهُوَ يَسْرِقُ فَضْرِبَ وَمَاتَ، فَهَذِهِ الْحَالَةُ لَيْسَتْ جَرِيمَةً قَتْلٍ. ٣ وَلَكِنْ إِنْ حَدَثَ هَذَا بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَهِيَ جَرِيمَةٌ قَتْلٍ. يَجِبُ أَنْ يَدْفَعَ السَّارِقُ تَعْوِيضًا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ، يُبَاعُ لِيُعَوِّضَ عَنِ السَّرِقَةِ. ٤ إِنْ وَجَدْتُمْ الْحَيَّوَانَ الْمَسْرُوقَ عِنْدَهُ حَيًّا، سِوَاءَ كَانَ ثَوْرًا أَوْ حِمَارًا أَوْ خَرُوفًا، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ بِدَلِ الْوَاحِدِ اثْنَيْنِ.

٥ إِذَا سَرَحَ وَاحِدٌ مَوَاشِيَهُ لِتَرْعَى فِي حَقْلٍ أَوْ كَرَمٍ، فَرَعَتْ فِي حَقْلٍ غَيْرِهِ، فَإِنَّهُ يُعَوِّضُ بِأَحْسَنَ مَا عِنْدَهُ فِي حَقْلِهِ أَوْ كَرَمِهِ. ٦ إِنْ شَبَّتْ نَارٌ وَامْتَدَّتْ فِي الشَّوْكِ ثُمَّ أَحْرَقَتْ أَكْوَامَ الْقَمْحِ أَوْ الْقَمْحَ الْمَزْرُوعَ أَوْ أَيَّ شَيْءٍ آخَرَ فِي الْحَقْلِ، فَالَّذِي أَشْعَلَ النَّارَ يُعَوِّضُ. ٧ إِنْ

أَوْدَعَ وَاحِدٌ عِنْدَ آخَرَ فِضَّةً أَوْ أَمْتَعَةً، فَسَرَقَتْ مِنْ دَارِهِ، فَإِنْ وُجِدَ السَّارِقُ يُعَوِّضُ ضِعْفَيْنِ. ٨ وَإِنْ لَمْ يُوجَدِ السَّارِقُ، يَأْتِي صَاحِبُ الدَّارِ أَمَامَ الْقُضَاةِ، لِيَحْكُمُوا إِنْ كَانَ هُوَ الَّذِي مَدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. ٩ كُلُّ قَضِيَّةٍ تَتَعَلَّقُ بِأَمْلَاكِ مُتَنَازِعٍ عَلَيْهَا، مِثْلُ ثَوْرٍ أَوْ حِمَارٍ أَوْ خَرُوفٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ شَيْءٍ مَفْقُودٍ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ، 'هَذَا لِي' وَالْآخَرُ، 'هَذَا لِي'. فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، يَأْتِي الطَّرْفَانِ الْمُتَنَازِعَانِ إِلَى الْقُضَاةِ، وَمَنْ يَحْكُمُ الْقُضَاةُ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ مُذْنِبٌ، يُعَوِّضُ الْآخَرَ ضِعْفَيْنِ. ١٠ إِنْ أَوْدَعَ وَاحِدٌ عِنْدَ آخَرَ حِمَارًا أَوْ ثَوْرًا أَوْ خَرُوفًا أَوْ أَيْ بَهِيمَةً أُخْرَى، فَمَاتَ أَوْ أُصِيبَ أَوْ سُرِقَ مِنْهُ دُونَ وُجُودِ شَاهِدٍ، ١١ يُسَوَّى الْأَمْرُ بَيْنَهُمَا بِأَنْ يُقْسِمَ ذَلِكَ الشَّخْصُ أَمَامَ اللَّهِ أَنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ إِلَى مَلِكِ صَاحِبِهِ. فَيَقْبَلُ الْآخَرُ هَذَا، وَلَا يُطَالَبُ بِتَعْوِيضٍ. ١٢ وَلَكِنْ إِنْ سُرِقَ مِنْ عِنْدِهِ، فَيَجِبُ أَنْ يُعَوِّضَ الْآخَرَ. ١٣ أَمَّا إِنْ كَانَ قَدْ افْتَرَسَ، فَيَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ بِبَقَايَاهُ شَهَادَةً عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يَدْفَعُ تَعْوِيضًا عَنِ الْمُفْتَرَسِ. ١٤ إِنْ اسْتَعَارَ وَاحِدٌ مِنْ آخَرَ بَهِيمَةً فَأُصِيبَتْ أَوْ مَاتَتْ فِي غِيَابِ صَاحِبِهَا، يُعَوِّضُ صَاحِبِهَا. ١٥ وَإِنْ كَانَ صَاحِبُهَا مَوْجُودًا فَلَا يُعَوِّضُهُ. وَإِنْ كَانَتْ مُسْتَأْجَرَةً، فَالْأَجْرَةُ تَغْطِي الْخَسَارَةَ.

مسئوليات اجتماعية

١٦ إِنْ أَغْرَى رَجُلٌ رَجُلًا غَيْرَ مَخْطُوبَةٍ وَعَاشَرَهَا، فَإِنَّهُ يَدْفَعُ مَهْرَهَا وَيَتَزَوَّجُهَا. ١٧ فَإِنْ رَفَضَ أَبُوهَا أَنْ يُعْطِيَهَا لَهُ، فَالْمُعْتَدِي يُعْطِي الْأَبَ مَهْرَ الْعِدَارَى مِنْ فِضَّةٍ. ١٨ لَا تَدْعُ سَاحِرَةً تَعِيشُ. ١٩ كُلُّ مَنْ عَاشَرَ بَهِيمَةً يُقْتَلُ. ٢٠ مَنْ قَدَّمَ ضَحَايَا لِأَيِّ إِلَهٍ غَيْرِ الْمَوْلَى وَحَدَهُ يَهْلِكُ. ٢١ لَا تَضْطَهْدِ الْغَرِيبَ وَلَا تَضَايِقُهُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي مِصْرَ. ٢٢ لَا تَظْلِمَ أَرْمَلَةً أَوْ يَتِيمًا. ٢٣ إِنْ فَعَلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَسْمَعُ صُرَاخَ الْأَرَامِلِ وَالْأَيْتَامِ حِينَ يَصْرُخُونَ إِلَيَّ. ٢٤ فَأَغْضَبُ عَلَيْكُمْ جِدًّا، وَأَقْتُلُكُمْ بِالسِّيفِ، فَتَصِيرُ نِسَاؤُكُمْ أَرَامِلَ، وَأَوْلَادُكُمْ يَتَامَى. ٢٥ إِنْ أَقْرَضْتَ مَالًا لِوَاحِدٍ مِنْ فُقَرَاءِ شَعْبِي الَّذِينَ بَيْنَكُمْ، فَلَا تَكُنْ كَالْمُرَابِيِّ. لَا تَقْرِضْ عَلَيْهِ رَبًّا. ٢٦ إِنْ أَخَذْتَ ثَوْبَ شَخْصٍ كَرِهَنْ، رُدَّهُ إِلَيْهِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ. ٢٧ لِأَنَّ

هَذَا هُوَ الْغِطَاءُ الْوَحِيدُ الَّذِي عِنْدَهُ، وَالَّذِي يُغَطِّي بِهِ جِسْمَهُ. وَإِلَّا فِي أَيِّ شَيْءٍ يَنَامُ؟ فَإِنْ صَرَخَ إِلَيَّ أَسْمَعُهُ، لِأَنِّي حَنُونٌ.

٢٨ لَا تَسُبَّ اللَّهَ، وَلَا تَلْعَنَ رَئِيسَ شَعْبِكَ. ٢٩ لَا تُؤَخِّرْ تَقْدِيمَ أَوَائِلِ مَحْصُولِكَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَالْمَعْصَرَةِ لِي. أَعْطِنِي الْبِكْرَ مِنْ أَوْلَادِكَ. ٣٠ وَكَذَلِكَ الْبِكْرَ مِنْ بَقْرِكَ وَغَنَمِكَ. سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَبْقَى الْبِكْرَ مَعَ أُمِّهِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ تُقَدِّمُهُ لِي. ٣١ كُونُوا شَعْبِي الْمَخْصَصَ لِي. لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ فَرِيْسَةٍ مَزَقَهَا وَحَشُّ، بَلِ ارْمُوهُ لِلْكَلابِ.

العدل والرحمة

٢٣

١ لَا تَنْقُلْ خَبْرًا كَاذِبًا. وَلَا تَتَعَاوَنَ مَعَ وَاحِدٍ شَرِيرٍ لِتَكُونَ شَاهِدَ زُورٍ. ٢ لَا تَتَّبِعِ الْأَغْلِبِيَّةَ إِلَى فِعْلِ الشَّرِّ. وَلَا تُحَرِّفْ شَهَادَتَكَ فِي قَضِيَّةٍ لِنَتَفِقَ مَعَ الْأَغْلِبِيَّةِ. ٣ وَلَا تَحْيِزْ مَعَ الْمَسْكِينِ فِي دَعْوَاهُ. ٤ إِذَا صَادَفْتَ ثَوْرَ عَدُوِّكَ أَوْ حِمَارَهُ شَارِدًا، فَرُدَّهُ إِلَيْهِ. ٥ وَإِذَا رَأَيْتَ حِمَارَ مَنْ يُبْغِضُكَ وَقَعًا تَحْتَ حِمْلِهِ، فَلَا تَتْرُكُهُ وَتَمْضِي، بَلِ ارْفَعْهُ مَعَهُ. ٦ لَا تَحْرِمِ الْفَقِيرَ مِنَ الْعَدْلِ فِي دَعْوَاهُ. ٧ ابْتَعِدْ عَنِ الْاِتِّهَامِ الْبَاطِلِ. وَلَا تَحْكُمْ بِالْمَوْتِ عَلَى شَخْصٍ بَرِيءٍ أَوْ صَالِحٍ، لِأَنِّي لَا أُبْرِئُ الْمُنْذِبَ. ٨ وَلَا تَقْبَلْ رِشْوَةً، لِأَنَّ الرِّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ وَتُعَوِّجُ كَلَامَ الصَّالِحِينَ. ٩ لَا تُضَايِقِ الْغَرِيبَ، فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ مَا يَشْعُرُ بِهِ الْغَرِيبُ، لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ غُرَبَاءَ فِي مِصْرَ.

شريعة السبت والأعياد

١٠ سِتَّةَ سِنِينَ تَزْرَعُ أَرْضَكَ وَتَحْصِدُ غَلَّتَهَا. ١١ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ تُرِيحُهَا وَتَتْرُكُهَا لِيَأْكُلَ مِنْهَا فَقَرَاءُ شَعْبِكَ. وَمَا يَفْضُلُ عَنْهُمْ تَأْكُلُهُ الْوُحُوشُ. وَتَفْعَلُ نَفْسَ الشَّيْءِ بِكْرَمِكَ وَزَيْتُونِكَ. ١٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا تَعْمَلُ عَمَلَكَ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ تَرْتَاحُ، لَكِي يَرْتَاحَ أَيْضًا ثَوْرُكَ وَحِمَارُكَ، وَيَتَنَفَسَ عَبْدُكَ وَالْغَرِيبُ الَّذِي عِنْدَكَ. ١٣ اَعْمَلُوا بِكُلِّ مَا قَلْتُهُ لَكُمْ. وَلَا تَذْكُرُوا اسْمَ آلِهَةٍ أُخْرَى، وَلَا يُسْمَعُ مِنْ فِكْمِكُمْ.

١٤ عِيَدُوا لِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. ١٥ فَتَحْتَفِلُونَ بِعِيدِ الْفَطِيرِ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ خُبْزًا
بِلا خَمِيرٍ، كَمَا أَمَرْتُكُمْ، وَذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّكُمْ فِيهِ خَرَجْتُمْ مِنْ
مِصْرَ. لَا تَحْضُرُوا أَمَامِي وَأَيْدِيكُمْ فَارِغَةً. ١٦ ثُمَّ عِيدُ الْحَصَادِ، فَتَقَدِّمُونَ لِي أَوَّلَ الْغَلَّةِ
الَّتِي أَنْتَجَهَا الْحَقْلُ. ثُمَّ عِيدُ الْجَمْعِ، فِي نِهَآيَةِ السَّنَةِ، حِينَ تَجْمَعُونَ غَلَّتَكُمْ مِنَ الْحَقْلِ.
١٧ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، يَحْضُرُ كُلُّ ذُكُورِكُمْ أَمَامِي لِيَعْبُدُونِي. ١٨ لَا تَقَدِّمُوا لِي دَمَ
ضَحِيَّةٍ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرٌ. وَلَا تَحْتَفِظُوا بِشَحْمِ ضَحِيَّةِ الْعِيدِ إِلَى الْغَدِ. ١٩ أَحْضِرُوا
أَوَّلَ غَلَّةِ أَرْضِكُمْ إِلَى بَيْتِ الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ. لَا تَطْبُخُوا جَدِيًّا فِي لَبَنٍ أُمَّه.

الله يعد بأن يحميهم

٢٠ انظُرُوا، إِنِّي أُرْسِلُ أَمَامَكُمْ مَلَكَآ لِيَحْفَظَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَيَأْتِي بِكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
أَعَدَدْتُهُ. ٢١ فَانْتَبِهُوا لَهُ وَأَطِيعُوهُ وَلَا تَتَمَرَّدُوا عَلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَا يَصْفَحُ عَنْ ذُنُوبِكُمْ لِأَنَّ فِيهِ
قُوَّةٌ اسْمِي. ٢٢ وَلَكِنْ إِنْ أَطَعْتُمُوهُ وَعَمَلْتُمْ بِكُلِّ كَلَامِي، أُعَادِي مَنْ يُعَادِيكُمْ وَأُضَاقُ مَنْ
يُضَاقِكُمْ. ٢٣ وَيَسِيرُ مَلَكَي أَمَامَكُمْ، وَيُدْخِلُكُمْ بِلَادَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحَنِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ
وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فَيَأْبِدُهُمْ. ٢٤ لَا تَسْجُدُوا لِآلِهَتِهِمْ وَلَا تَعْبُدُوها، وَلَا
تَعْمَلُوا كَأَعْمَالِهِمْ، بَلْ أَبِيدُوهُمْ وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَهُمْ. ٢٥ اعْبُدُوا الْمَوْلَى إِلَيْكُمْ، فَيَبَارِكُ
خُبْزَكُمْ وَمَاءَكُمْ، وَيَزِيلُ الْمَرَضَ مِنْ بَيْنِكُمْ. ٢٦ وَلَا تَكُونُ فِي بِلَادِكُمْ وَاحِدَةٌ تُسْقِطُ وَلَا
عَاقِرٌ، وَأَمْتَعَكُمْ بِعُمْرٍ طَوِيلٍ.

٢٧ وَأُرْسِلُ رُعْبِي أَمَامَكُمْ، وَأَزْعَجُ كُلَّ أُمَّةٍ تَقِفُ فِي وَجْهِكُمْ، وَأَجْعَلُ كُلَّ أَعْدَائِكُمْ
يَهْرَبُونَ مِنْكُمْ. ٢٨ وَأُرْسِلُ الزَّنَابِيرَ أَمَامَكُمْ، لِتَطْرُدَ الْحَوِيِّينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحَنِيِّينَ مِنْ
أَمَامِكُمْ. ٢٩ لَكِنِّي لَا أَطْرُدُهُمْ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، لِئَلَّا تَصِيرَ الْأَرْضُ خَرَابًا، فَتَكْثُرَ عَلَيْكُمْ
الْوَحُوشُ. ٣٠ إِنَّمَا أَطْرُدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ بِالتَّدرِجِ، إِلَى أَنْ تَكْثُرُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ.
٣١ وَأَجْعَلُ حُدُودَكُمْ تَمْتَدُّ مِنَ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ، وَمِنْ الصَّخْرَاءِ إِلَى
نَهْرِ الْفُرَاتِ، وَأَسْلَمَ لَكُمْ سُكَّانَ الْبِلَادِ، فَتَطْرُدُونَهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ. ٣٢ لَا تَعْمَلُوا مَعَهُمْ عَهْدًا
وَلَا مَعَ آلِهَتِهِمْ. ٣٣ لَا يَسْكُنُوا فِي أَرْضِكُمْ لِئَلَّا يَجْعَلُوكُمْ تُخْطُونَ إِلَيَّ، لِأَنَّكُمْ إِنْ عَبَدْتُمْ
آلِهَتَهُمْ، يَكُونُ ذَلِكَ فَخًا لَكُمْ."

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اصْعَدْ إِلَيَّ أَنْتَ وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، وَاسْجُدُوا مِنْ بَعِيدٍ. ٢ ثُمَّ يَقْتَرِبُ إِلَيَّ مُوسَى وَحَدَهُ، وَالْآخَرُونَ لَا يَقْتَرِبُونَ. وَأَمَّا الشَّعْبُ فَلَا يَصْعَدُ مَعَكَ."

٣ فَجَاءَ مُوسَى وَأَخْبَرَ الشَّعْبَ بِكُلِّ كَلَامِ اللَّهِ وَأَحْكَامِهِ. فَأَجَابَ الشَّعْبُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ، وَقَالُوا: "كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّهُ نَعْمَلُ بِهِ." ٤ فَكَتَبَ مُوسَى كُلَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ. ثُمَّ قَامَ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، وَبَنَى مَنَصَّةَ قُرْبَانَ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ وَأَقَامَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمُودًا عَلَى عَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَيْ عَشْرَةَ. ٥ وَأَرْسَلَ شُبَّانًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَدَّمُوا قَرَابِينَ، وَذَبَحُوا ضَحَايَا صُحْبَةً مِنَ الثَّيْرَانِ لِلَّهِ. ٦ فَأَخَذَ مُوسَى نِصْفَ الدَّمِ وَوَضَعَهُ فِي أَوْعِيَةٍ، وَالنِّصْفُ الْآخَرَ رَشَّهُ عَلَى الْمَنَصَّةِ. ٧ ثُمَّ أَخَذَ كِتَابَ الْعَهْدِ وَقَرَأَهُ عَلَى مَسَامِعِ الشَّعْبِ، فَقَالُوا: "كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّهُ نَعْمَلُهُ وَنُطِيعُهُ." ٨ وَأَخَذَ مُوسَى الدَّمَ وَرَشَّهُ عَلَى الشَّعْبِ وَقَالَ: "هَذَا هُوَ دَمُ الْعَهْدِ الَّذِي عَمِلَهُ اللَّهُ مَعَكُمْ عَلَى كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ."

٩ ثُمَّ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَنَادَابُ وَأَبِيهُو وَسَبْعُونَ مِنْ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ، ١٠ وَرَأَوْا رَبَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَحْتَ قَدَمَيْهِ مَا يُشْبِهُ أَرْضِيَّةً مِنَ الْيَاقُوتِ الْأَزْرَقِ الشَّفَافِ، كَأَنَّهَا السَّمَاءُ فِي نَقَائِهَا. ١١ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمُدَّ يَدَهُ لِيُهْلِكَ قَادَةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. فَرَأَوْا اللَّهَ ثُمَّ أَكَلُوا وَشَرِبُوا.

١٢ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اصْعَدِ الْجَبَلَ إِلَيَّ، وَانْتَظِرْ هُنَاكَ فَأَعْطِيكَ لَوْحَيْنِ مِنَ الْحَجَرِ وَعَلَيْهِمَا الشَّرِيعَةُ وَالْوَصَايَا الَّتِي كَتَبْتُهَا لِتَعْلِيمِهِمْ." ١٣ فَقَامَ مُوسَى وَأَخَذَ مَعَهُ يَشُوعَ مُسَاعِدَهُ وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ. ١٤ وَقَالَ لِلشُّيُوخِ: "انْتَظِرُونَا هُنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَيْكُمْ. هَارُونَ وَحُورُ مَعَكُمْ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ دَعْوَى يَذْهَبُ إِلَيْهِمَا."

١٥ فَصَعِدَ مُوسَى إِلَى الْجَبَلِ، فَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ. ١٦ وَحَلَّ جَلالُ اللَّهِ عَلَى جَبَلِ سِينَاءَ. وَغَطَّى السَّحَابُ الْجَبَلَ سِتَّةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ، نَادَى اللَّهُ مُوسَى مِنْ وَسَطِ السَّحَابِ. ١٧ وَكَانَ مَنْظَرُ جَلالِ اللَّهِ كَنَارِ آكِلَةٍ عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ، أَمَامَ عَيُونِ بَنِي

إِسْرَائِيلَ. ١٨ فَدَخَلَ مُوسَى فِي وَسْطِ السَّحَابِ وَهُوَ يَصْعَدُ الْجَبَلَ. وَأَقَامَ فِي الْجَبَلِ
أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً.

التبرع لعمل خيمة العبادة

٢٥

١ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا لِي هَدِيَّةً، كُلُّ وَاحِدٍ وَمَا يَجُودُ بِهِ
قَلْبُهُ. ٣ وَهَذِهِ هِيَ الْهَدَايَا الَّتِي تَقْبَلُونَهَا مِنْهُمْ: ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ وَنُحَاسٌ، ٤ وَقِمَاشٌ أَزْرَقٌ
وَبَنْفَسَجِيٌّ وَأَحْمَرٌ، وَكَتَانٌ وَشَعْرٌ مَعَزٍ. ٥ وَجُلُودٌ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَجُلُودٌ
ذُلْفِينٍ وَخَشَبٌ سَنْطٍ، ٦ وَزَيْتٌ لِلْإِنَارَةِ، وَأَطْيَابٌ لِرِزِّ الْمَسْحَةِ وَلِلْبَخُورِ الْعَطْرِ،
٧ وَحِجَارَةٌ جَزَعٌ وَحِجَارَةٌ كَرِيمَةٌ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ رِداءِ الْحَبْرِ وَصُدْرَتِهِ. ٨ فَيَصْنَعُونَ لِي
مَسْكِنًا مُقَدَّسًا لِأَقِيمَ بَيْنَهُمْ. ٩ وَاصْنَعُوا هَذِهِ الْخَيْمَةَ وَكُلَّ أَثَائِهَا حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أَرِيهِ
لَكَ.

الصدوق

١٠ يَصْنَعُونَ صُدُوقًا مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ مِثْرٌ وَعَشْرَةُ سِنْتِيمِترَاتٍ، وَعَرْضُهُ
سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا، وَارْتِفَاعُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا. ١١ وَتُغَشَّى بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنَ الدَّاخلِ
وَالخَارِجِ. وَتَصْنَعُ لَهُ إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهِ. ١٢ وَتَسْبِكُ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ
تُنْبِثُهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ، حَلَقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ١٣ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ
السَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِالذَّهَبِ. ١٤ ثُمَّ تُدْخِلُهُمَا فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبَيْ الصُّدُوقِ لِيُحْمَلَ
بِهِمَا. ١٥ وَتَبْقَى الْعَصَوَانِ فِي الْحَلَقَاتِ، لَا تُنْزَعَانِ مِنْهَا. ١٦ وَتَضَعُ فِي الصُّدُوقِ
كَلِمَاتِ الْعَهْدِ الَّتِي أُعْطِيَهَا لَكَ.

١٧ وَتَصْنَعُ غِطَاءً لِلصُّدُوقِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ مِثْرٌ وَعَشْرَةُ سِنْتِيمِترَاتٍ، وَعَرْضُهُ
سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا. ١٨ وَتَصْنَعُ عَلَى طَرَفَيْ الْغِطَاءِ مَلَائِكِينَ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقِ.
١٩ فَيَكُونُ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مَلَائِكٌ، أَيُّ وَاحِدٌ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ، كَجُزءٍ مِنْ

الْغِطَاءِ. ٢٠ وَيَكُونُ الْمَلَكَانِ بِاسْطِطِينَ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ، يُظَلِّلَانِ بِهِمَا الْغِطَاءَ، وَوَجْهَ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخِرِ وَإِلَى الْغِطَاءِ. ٢١ وَتَضَعُ الْغِطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ، أَمَا فِي دَاخِلِ الصُّنْدُوقِ فَتَضَعُ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ الَّتِي أُعْطِيهَا لَكَ. ٢٢ فَهُنَاكَ فَوْقَ الْغِطَاءِ، بَيْنَ الْمَلَائِكِينَ الَّذِينَ عَلَى صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، أَتَقَابِلُ مَعَكَ وَأَكَلِمُكَ بِكُلِّ وَصَايَايَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

المائدة

٢٣ وَتَصْنَعُ مَائِدَةً مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طَوْلَهَا تِسْعُونَ سِنْتِيمِتْرًا، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ سِنْتِيمِتْرًا، وَارْتِفَاعُهَا سَبْعُونَ سِنْتِيمِتْرًا. ٢٤ وَتُغَشِّيُهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَتَصْنَعُ لَهَا إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا. ٢٥ وَتَصْنَعُ لَهَا حَافَةً حَوْلَهَا عَرْضُهَا شِيرٌ، وَتَصْنَعُ لِلْحَافَةِ إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا. ٢٦ وَتَصْنَعُ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ تُثَبَّتُهَا عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ حَيْثُ تُوجَدُ قَوَائِمُهَا. ٢٧ وَتَكُونُ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ، وَبِذَلِكَ يُمَكِّنُ إِدْخَالَ عَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ٢٨ وَتَصْنَعُ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَتُغَشِّيُهُمَا بِالذَّهَبِ، لِتَحْمَلَ بِهِمَا الْمَائِدَةَ. ٢٩ وَتَصْنَعُ أَطْبَاقَ الْمَائِدَةِ وَصُحُونَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَكَذَلِكَ كُؤُوسَهَا وَأَوْعِيَتَهَا الَّتِي تُسَكَّبُ بِهَا الْقَرَابِينُ. ٣٠ وَتَضَعُ عَلَى هَذِهِ الْمَائِدَةِ الْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، لِيَكُونَ أَمَامِي دَائِمًا.

المنارة

٣١ وَتَصْنَعُ مَنَارَةً مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، هِيَ وَقَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. فَتَكُونُ هِيَ وَكَاسَاتُهَا وَبَرَاعِمُهَا وَأُورَاقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً. ٣٢ وَيَنْقَرُغُ مِنْ جَانِبَيْهَا سِتُّ شُعَبٍ، ثَلَاثُ شُعَبٍ مِنْ جَانِبٍ، وَثَلَاثُ شُعَبٍ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ. ٣٣ وَيَكُونُ لِكُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ، ثَلَاثُ كَاسَاتٍ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ اللُّوزِ بِبَرَاعِمِ وَأُورَاقٍ. ٣٤ وَفِي سَاقِ الْمَنَارَةِ نَفْسِهَا، أَرْبَعُ كَاسَاتٍ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ اللُّوزِ بِبَرَاعِمِ وَأُورَاقٍ. ٣٥ فَيَكُونُ بُرْعُمُ تَحْتَ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ الشُّعْبِ السِّتِّ الْمُنْقَرَّعَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٣٦ وَتَكُونُ الْبَرَاعِمُ وَالشُّعْبُ كُلُّهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٣٧ ثُمَّ تَصْنَعُ سَبْعَةَ مَصَابِيحَ لِلْمَنَارَةِ، وَتَضَعُهَا عَلَيْهَا بِحَيْثُ تُضِيءُ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَامَهَا. ٣٨ وَتَصْنَعُ طَفَائِيَتَهَا وَمَنَاوِضَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٣٩ وَتَكُونُ كَمِيَّةُ الذَّهَبِ النَّقِيِّ الَّتِي

تَسْتَخْدِمُهَا لِصِنْعِ الْمَنَارَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهَا أَرْبَعَةٌ وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا. ٤٠ انْتَبِهْ! يَجِبُ أَنْ تَعْمَلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أَرَيْتُهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

الخيمة

٢٦

١ وَتَصْنَعُ الْخَيْمَةَ مِنْ عَشْرِ قِطَعٍ مِنْ كَتَانٍ مَبْرُومٍ وَقُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ، وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ، صِنْعَةُ خِيَاطٍ مَاهِرٍ. ٢ وَتَكُونُ كُلُّ الْقِطَعِ قِيَاسًا وَاحِدًا، طُولُ الْوَاحِدَةِ اثْنَا عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهَا مِثْرٌ وَثَمَانُونَ سِنْتِيمِثْرًا. ٣ وَتُوصِلُ خَمْسَ قِطَعٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، وَكَذَلِكَ الْخَمْسُ الْأُخْرَى. ٤ وَتَصْنَعُ عُرَى مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ عَلَى حَاشِيَةِ الْقِطْعَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنْ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مُوصَلَةً بِبَعْضِهَا. ٥ فَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى مِنَ الْقِطَعِ، وَخَمْسِينَ عُرْوَةً فِي طَرَفِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ. وَتَكُونُ الْعُرَى مُتَقَابِلَةً. ٦ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنَ الذَّهَبِ وَتَضُمُّ بِهَا الْمَجْمُوعَتَيْنِ مَعًا، فَتَصِيرُانِ خَيْمَةً وَاحِدَةً.

٧ وَتَصْنَعُ غِطَاءً فَوْقَ الْخَيْمَةِ، مِنْ إِحْدَى عَشْرَةِ قِطْعَةٍ مَنسُوجَةٍ مِنْ شَعْرِ الْمَعَزِ. ٨ وَتَكُونُ كُلُّ الْقِطَعِ قِيَاسًا وَاحِدًا، طُولُ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهَا مِثْرٌ وَثَمَانُونَ سِنْتِيمِثْرًا. ٩ وَتُوصِلُ خَمْسَ قِطَعٍ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، ثُمَّ السِّتَّةَ الْأُخْرَى بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَتَنْتِهِ الْقِطْعَةُ السَّادِسَةُ فَوْقَ وَاجِهَةِ الْخَيْمَةِ. ١٠ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ عُرْوَةً عَلَى حَاشِيَةِ الْقِطْعَةِ الطَّرْفِيَّةِ مِنْ كُلِّ مِنَ الْمَجْمُوعَتَيْنِ. ١١ وَتَصْنَعُ خَمْسِينَ مَشْبَكًا مِنْ نُحَاسٍ، وَتُدْخِلُهَا فِي الْعُرَى، وَتَضُمُّ الْغِطَاءَ مَعًا فَيَصِيرُ وَاحِدًا. ١٢ وَالزَّرَائِدُ فِي طُولِ الْغِطَاءِ تُدْلِيهِ فِي مُؤَخَّرِ الْخَيْمَةِ. ١٣ وَالزَّرَائِدُ فِي عَرْضِ الْغِطَاءِ تُدْلِيهِ عَلَى جَانِبِي الْخَيْمَةِ، نِصْفُ مِثْرٍ مِنْ هُنَا وَنِصْفُ مِثْرٍ مِنْ هُنَاكَ. ١٤ وَتَصْنَعُ غِطَاءً آخَرَ فَوْقَ هَذَا مِنْ جُلُودِ كِبَاشٍ مَصْبُوعَةٍ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَغِطَاءً ثَالِثًا فَوْقَهُ مِنْ جُلُودِ الدُّلْفِينِ.

١٥ أَمَّا جِدَارُ الْخَيْمَةِ فَتَصْنَعُهُ مِنْ أَلْوَاحٍ قَائِمَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ. ١٦ طُولُ الْوَاحِدِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ أَمْتَارٌ وَنِصْفٌ، وَعَرْضُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا. ١٧ وَلِكُلِّ لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ الْخَيْمَةِ تَصْنَعُ رَجْلَيْنِ مُتَّصِلَتَيْنِ الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى. ١٨ فَتَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنْ الْخَيْمَةِ. ١٩ وَتَصْنَعُ أَرْبَعِينَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ تَحْتَ الْعِشْرِينَ لَوْحًا. لِكُلِّ لَوْحٍ قَاعِدَتَانِ تَحْتَ رَجْلَيْهِ. ٢٠ وَتَصْنَعُ عِشْرِينَ لَوْحًا لِلْجَانِبِ الْآخَرَ، مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، ٢١ وَأَرْبَعِينَ قَاعِدَةً لَهَا مِنْ فِضَّةٍ، أَيْ قَاعِدَتَيْنِ تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ. ٢٢ وَتَصْنَعُ سِتَّةَ أَلْوَاحٍ لِمُؤَخَّرِ الْخَيْمَةِ، مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ. ٢٣ وَتَصْنَعُ لَوْحَيْنِ لِلزَّائِرَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الْمُؤَخَّرِ. ٢٤ وَيَتَكُونُ كُلُّ مِنْ هَذَيْنِ اللَّوْحَيْنِ مِنْ لَوْحَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنْ تَحْتُ إِلَى فَوْقُ، وَتُنْبَتُ حَلْقَةٌ فِي الْقِمَّةِ. يَكُونُ هَذَا بِالنِّسْبَةِ لِلزَّائِرَيْنِ الْخَلْفِيِّتَيْنِ. ٢٥ بِذَلِكَ يَكُونُ هُنَاكَ ثَمَانِيَةَ أَلْوَاحٍ لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ قَاعِدَتَانِ.

٢٦ وَتَصْنَعُ عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِلأَلْوَاحِ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ، ٢٧ وَخَمْسًا لِلأَلْوَاحِ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ، ثُمَّ خَمْسًا لِلأَلْوَاحِ الْمُؤَخَّرِ أَيْ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ. ٢٨ وَالْعَارِضَةُ الْوُسْطَى فِي مُنْتَصَفِ الأَلْوَاحِ مِنَ الطَّرَفِ إِلَى الطَّرَفِ. ٢٩ وَتُغْشَى الأَلْوَاحَ بِذَهَبٍ. وَتَصْنَعُ لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، لَتَدْخُلَ فِيهَا الْعَوَارِضُ. وَتُغْشَى الْعَوَارِضَ بِذَهَبٍ. ٣٠ وَتُقِيمُ الْخَيْمَةَ حَسَبَ الشَّكْلِ الَّذِي أَرَيْتُهُ لَكَ عَلَى الْجَبَلِ.

٣١ وَتَصْنَعُ سِتَّارَةً مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبِنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، وَعَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ، صَنَعَةٌ خِيَّاطٍ مَاهِرٍ. ٣٢ وَتُعَلِّقُهَا عَلَى خَطَاطِيفٍ مِنْ ذَهَبٍ، مُنْبَتَّةٍ فِي أَرْبَعَةِ أَعْمَدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَمُغْشَاةٍ بِذَهَبٍ، وَلَهَا أَرْبَعُ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ. ٣٣ فَتُعَلِّقُ السِتَّارَةَ هُنَاكَ بِمِشَابِكٍ. ثُمَّ تَضَعُ صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَرَاءَ السِتَّارَةِ. وَبِذَلِكَ تَفْصِلُ السِتَّارَةَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ. ٣٤ وَتَضَعُ الْغِطَاءَ فَوْقَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ فِي الْمُقَدَّسِ الدَّاخِلِيِّ. ٣٥ ثُمَّ خَارِجَ السِتَّارَةِ تَضَعُ الْمَائِدَةَ فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْخَيْمَةِ، وَالْمَنَارَةَ مُقَابِلَهَا فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ.

٣٦ وَتَصْنَعُ سِتَارَةَ لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ مِنْ قَمَاشٍ أَزْرَقَ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ،
صَنْعَةَ طَرَّازٍ. ٣٧ وَتَصْنَعُ لِهَذِهِ السَّتَارَةِ خَطَاطِيفَ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ
السَّنْطِ وَتُغَشِّيهَا بِذَهَبٍ، وَتَسْبِكُ لَهَا خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نَحَاسٍ.

منصة القربان

٢٧

١ وَتَصْنَعُ مَنْصَةَ الْقُرْبَانِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا مِثْرَانِ وَثَلَاثُونَ سِنْتِيمِترًا،
وَعَرْضُهَا مِثْرَانِ وَثَلَاثُونَ سِنْتِيمِترًا، وَارْتِفَاعُهَا مِترٌ وَثَلَاثُونَ سِنْتِيمِترًا. ٢ وَتَصْنَعُ لَهَا
قَرْنًا عَلَى كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ. وَتَكُونُ الْمَنْصَةُ وَالْقُرُونُ قِطْعَةً وَاحِدَةً. ثُمَّ
تُغَشِّيهَا بِنَحَاسٍ. ٣ وَتَصْنَعُ كُلَّ أَدْوَاتِهَا مِنْ نَحَاسٍ، الْأَوْعِيَةَ الَّتِي يُرْفَعُ فِيهَا الرَّمَادُ
وَالْمَجَارِفَ وَكُؤُوسَ رَشِّ الدَّمِ وَمَنَاشِلَ اللَّحْمِ وَالْمَجَامِرِ. ٤ وَتَصْنَعُ لِلْمَنْصَةِ شَبَكَةَ مِنْ
نَحَاسٍ لَهَا أَرْبَعُ حَلَقَاتٍ مِنْ نَحَاسٍ فِي أَطْرَافِهَا الْأَرْبَعَةِ. ٥ وَتَضَعُ الشَّبَكَةَ تَحْتَ حَافَةِ
الْمَنْصَةِ مِنْ أَسْفَلٍ، بِحَيْثُ تَرْتَفِعُ إِلَى نِصْفِهَا. ٦ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ لِلْمَنْصَةِ مِنْ خَشَبِ
السَّنْطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِنَحَاسٍ. ٧ وَتَدْخُلُ الْعَصَوَيْنِ فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبِي الْمَنْصَةِ
لِتُحْمَلَ بِهِمَا. ٨ وَتَكُونُ الْمَنْصَةُ مُجَوَّفَةً، وَتَصْنَعُهَا مِنْ أَلْوَاحٍ، حَسَبَ مَا أَرَيْتَكَ عَلَى
الْجَبَلِ.

الساحة

٩ وَتَصْنَعُ سَاحَةَ لِلْخَيْمَةِ. فَيَكُونُ طُولُ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ مِترًا، وَلَهُ سِتَائِرُ
مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ. ١٠ وَعِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ نَحَاسٍ، وَخَطَاطِيفُ
وَقُضْبَانُ الْأَعْمِدَةِ مِنْ فِضَّةٍ. ١١ وَيَكُونُ الْجَانِبُ الشَّمَالِيُّ أَيْضًا سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ مِترًا، وَلَهُ
سِتَائِرُ، وَعِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ نَحَاسٍ، وَخَطَاطِيفُ وَقُضْبَانُ الْأَعْمِدَةِ
مِنْ فِضَّةٍ. ١٢ أَمَّا الْجَانِبُ الْغَرْبِيُّ مِنَ السَّاحَةِ فَيَكُونُ طُولُهُ ثَلَاثَةَ وَعِشْرِينَ مِترًا، وَلَهُ
سِتَائِرُ وَعِشْرَةُ أَعْمِدَةٍ وَعِشْرُ قَوَاعِدٍ. ١٣ وَالْجَانِبُ الشَّرْقِيُّ الَّذِي هُوَ نَاحِيَةَ شُرُوقِ

الشمس، يكون طوله ثلاثة وعشرين متراً أيضاً. ١٤ وعلى جانب المدخل من هنا، ستائر طولها سبعة أمتار، وثلاثة أعمدة، وثلاث قواعد. ١٥ وعلى جانب المدخل من هناك، ستائر طولها سبعة أمتار، وثلاثة أعمدة، وثلاث قواعد. ١٦ أما مدخل الساحة فتضع عليه ستارة طولها تسعة أمتار من قماش أزرق وبنفسجي وأحمر وكتان مبروم، صنعة طراز، وله أربعة أعمدة وأربع قواعد. ١٧ كل الأعمدة التي حول الساحة يكون لها قضبان وخطاطيف من فضة، وقواعد من نحاس. ١٨ فيكون طول الساحة ستة وأربعين متراً، وعرضها ثلاثة وعشرين متراً، وارتفاعها مترين وثلاثين سنتيمتراً، وستائرهما من كتان مبروم، وقواعدها من نحاس. ١٩ وكل الأبنية الأخرى التي تستعمل في خدمة الخيمة، وكل أوتاد الخيمة وأوتاد الساحة، تكون من نحاس.

زيت المنارة

٢٠ وتأمّر بني إسرائيل أن يحضروا لك زيت زيتون معصور نقياً، للإنارة لكي تكون المصابيح مشتعلة دائماً. ٢١ هارون وبنوه يحفظونها مشتعلة أمام الله، في خيمة الاجتماع خارج الستارة التي أمام صندوق العهد، وذلك من المساء إلى الصباح. هذه فريضة تدوم لبني إسرائيل جيلاً بعد جيل.

ثياب الأخبار

٢٨

١ وخذ من بني إسرائيل هارون أخاك وبنيه ناداب وأبيهو وألغاز وإيثامار، ليكونوا أخباراً لي. ٢ واصنع لهارون أخيك ثياباً طاهرة تعطيه كرامة وجلالاً. ٣ وقل لكل العمال المهرة الذين أعطيتهم مهارة في هذه الأمور، أن يصنعوا ثياباً لهارون لتكريسه ليكون حبراً لي. ٤ فهذه هي الثياب التي يصنعونها: صدرة ورداء وجبة وقميص

مُطَرَّرٌ وَعِمَامَةٌ وَحِزَامٌ. فَيَصْنَعُونَ ثِيَابًا طَاهِرَةً لِهَارُونَ أَخِيكَ وَلِبْنِيهِ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا
لِي. **٥** وَيَسْتَعْمَلُونَ فِي صُنْعِهَا ذَهَبًا وَقُمَاشًا أَزْرَقَ وَبَنَفْسَجِيًّا وَأَحْمَرَ وَكَتَانًا.

الرداء

٦ يَصْنَعُونَ الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَقُمَاشٍ أَزْرَقَ وَبَنَفْسَجِيًّا وَأَحْمَرَ وَكَتَانٍ مَبْرُومٍ، صُنْعَةَ
خِيَاطِ مَاهِرٍ. **٧** وَيَكُونُ لَهُ كِتْفَانِ مُتَّصِلَانِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ لِيُثَبَّتَ بِهِمَا. **٨** وَالْحِزَامُ الَّذِي يُشَدُّ
بِهِ يَكُونُ جُزْءًا مِنْهُ، وَيُصْنَعُ هُوَ أَيْضًا مِنْ ذَهَبٍ وَقُمَاشٍ أَزْرَقَ وَبَنَفْسَجِيًّا وَأَحْمَرَ وَكَتَانٍ
مَبْرُومٍ. **٩** ثُمَّ خَذُ حَجْرِي جَزْعٍ، وَانْقُشْ عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ،
١٠ حَسَبَ تَرْتِيبِ مِيلَادِهِمْ. تَكْتُبُ سِتَّةَ أَسْمَاءٍ عَلَى حَجَرٍ، وَالسِّتَّةَ الْبَاقِيَةَ عَلَى الْحَجَرِ
الْآخِرِ. **١١** تَنْقُشُ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى الْحَجَرَيْنِ حَسَبَ صُنْعَةِ الصَّانِعِ نَقَاشِ الْخَوَاتِمِ. ثُمَّ ثَبَّتْ
الْحَجَرَيْنِ فِي طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، **١٢** وَأَضَعَهُمَا عَلَى كَتْفَيْ الرِّدَاءِ، لِيَكُونَ حَجْرِي تَذْكَارٍ
لِبَنِي إِسْرَائِيلَ. فَيَحْمِلُ هَارُونَ أَسْمَاءَهُمْ عَلَى كَتْفَيْهِ تَذْكَارًا أَمَامَ اللَّهِ. **١٣** وَتَصْنَعُ طَوْقَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ. **١٤** وَسِلْسِلَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَتَيْنِ كَالْحَبْلِ، وَتُعَلِّقُهُمَا بِالطَّوْقَيْنِ.

الصدرة

١٥ وَتَصْنَعُ صُدْرَةَ الْقَرَارِ. كَالرِّدَاءِ، مِنْ ذَهَبٍ وَقُمَاشٍ أَزْرَقَ وَبَنَفْسَجِيًّا وَأَحْمَرَ وَكَتَانٍ
مَبْرُومٍ، صُنْعَةَ خِيَاطِ مَاهِرٍ. **١٦** وَتَكُونُ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ، وَمَثْنِيَّةٌ إِلَى
طَبَقَتَيْنِ. **١٧** وَتُرْصَعُ فِيهَا أَرْبَعَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. الصَّفُّ الْأَوَّلُ: عَقِيقُ
أَحْمَرٌ وَيَاقُوتُ أَصْفَرٌ وَزَمْزُودٌ. **١٨** وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتُ أَزْرَقٌ وَعَقِيقُ
أَبْيَضٌ. **١٩** وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: فَيَرُوزٌ وَيَاقُوتُ أَحْمَرٌ وَجَمَشْتٌ. **٢٠** وَالصَّفُّ الرَّابِعُ:
زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَالْمَاسُ. وَتَكُونُ هَذِهِ الْحِجَارَةُ مُرْصَعَةً فِي أَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ. **٢١** وَهِيَ
بَعْدَ قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشْرَةَ، فَتَنْقُشُ اسْمَ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حَجَرٍ كَنْقَشِ الْخَاتِمِ.
٢٢ وَتَصْنَعُ لِلصُّدْرَةِ سِلْسِلَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَةً كَالْحَبْلِ. **٢٣** وَتَصْنَعُ أَيْضًا حَلَقَتَيْنِ
مِنْ ذَهَبٍ وَتَتَّبِعُهُمَا فِي طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنْ فَوْقِ. **٢٤** وَتُدْخِلُ سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ مِنْ طَرَفٍ
فِي حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ، **٢٥** وَمِنْ الطَّرَفِ الْآخِرِ فِي الطَّوْقَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى كَتْفَيْ الرِّدَاءِ، مِنْ
الْأَمَامِ. **٢٦** ثُمَّ تَصْنَعُ حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لَطَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنْ تَحْتِ، وَتَضَعُهُمَا مِنَ الدَّخْلِ

أَيُّ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّدَاءِ. ٢٧ ثُمَّ تَصْنَعُ أَيْضًا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَضَعُهُمَا فِي كَتْفَيْ الرِّدَاءِ مِنْ تَحْتِ وَمِنْ الْأَمَامِ بِالْقُرْبِ مِنْ حِزَامِ الرِّدَاءِ. ٢٨ وَتَرْبِطُ حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ بِحَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِشَرِيطٍ أَزْرَقٍ، فَتَكُونُ الصُّدْرَةُ فَوْقَ الْحِزَامِ، وَلَا تَتَّارَجِحُ عَنِ الرِّدَاءِ. ٢٩ وَبِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ هَارُونُ إِلَى الْمَقْدِسِ، يَحْمِلُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَلْبِهِ فِي الصُّدْرَةِ، تَذَكَرًا دَائِمًا أَمَامَ اللَّهِ. ٣٠ وَتَضَعُ النُّورَ وَالْأَمَانَ فِي الصُّدْرَةِ، فَيَكُونَا عَلَى قَلْبِ هَارُونَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ. وَبِذَلِكَ يَحْمِلُ هَارُونُ دَائِمًا عَلَى قَلْبِهِ أَمَامَ اللَّهِ، هَذِهِ الْوَسِيلَةَ لِعَمَلِ الْقَرَارَاتِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

الجبة

٣١ وَتَصْنَعُ جُبَّةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ. ٣٢ وَيَكُونُ فِي وَسْطِهَا فَتْحَةٌ لِلرَّأْسِ، تُحِيطُ بِهَا يَاقَةٌ مَقْوَاةٌ بِالْخِيَاطَةِ، فَلَا تَتَمَرَّقُ. ٣٣ وَتَصْنَعُ لِأَنْبِيَالِهَا رُمَانَاتٍ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ، وَأَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ بَيْنَ الرُّمَانَاتِ. ٣٤ فَيَكُونُ بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ جَرَسٌ مِنْ ذَهَبٍ حَوْلَ أَنْبَالِ الْجُبَّةِ. ٣٥ فَيَلْبَسُ هَارُونُ الْجُبَّةَ عِنْدَمَا يَخْدُمُ، فَيَسْمَعُ صَوْتَ الْأَجْرَاسِ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى الْمَقْدِسِ أَمَامَ اللَّهِ، وَعِنْدَمَا يَخْرُجُ، لِئَلَّا يَمُوتَ.

العمامة والقميص والحزام

٣٦ وَتَصْنَعُ إِكْلِيلًا، أَيَّ صَفِيحَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَتَنْقُشُ عَلَيْهَا بِطَرِيقَةِ النَّقْشِ عَلَى الْخَاتَمِ عِبَارَةَ: "خَاصُّ اللَّهِ." ٣٧ وَتُنْبِئُهَا بِشَرِيطٍ أَزْرَقٍ فِي الْعِمَامَةِ مِنَ الْأَمَامِ. ٣٨ فَتَكُونُ عَلَى جَبْهَةِ هَارُونَ. وَبِذَلِكَ يَكُونُ هَارُونُ مَسْئُولًا عَنِ ذَنْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تَقْصِيرِهِمْ فِي الْقَرَابِينَ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي يُقَدِّمُونَهَا لِلَّهِ، مَهْمَا كَانَتْ هَذِهِ الْقَرَابِينَ. فَتَكُونُ الصَّفِيحَةُ عَلَى جَبْهَةِ هَارُونَ دَائِمًا، لِكَيْ يَرْضَى اللَّهُ عَنْهُمْ. ٣٩ وَتَصْنَعُ الْقَمِيصَ الْمُطْرَزَ مِنْ كَتَّانٍ، وَالْعِمَامَةَ مِنْ كَتَّانٍ، وَالْحِزَامَ يَصْنَعُهُ طَرَّازٌ.

ثياب أخرى

٤٠ وَتَصْنَعُ قُمْصَانًا لِبَنِي هَارُونَ وَأَحْزِمَةً وَعَمَائِمَ تُعْطِيهِمْ كَرَامَةً وَجَلَالًا. ٤١ وَبَعْدَ أَنْ تَلْبَسَ هَارُونُ وَبَنِيهِ هَذِهِ الثِّيَابَ، تَمْسَحُهُمْ وَتُكْرِّسُهُمْ وَتُطَهِّرُهُمْ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. ٤٢ وَتَصْنَعُ لَهُمْ سَرَوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ لِسِتْرِ الْعُرْيِ، تَصِلُ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى الْفَخْذَيْنِ.

٤٣ فَيَلْبَسُهَا هَارُونَ وَبَنُوهُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ إِلَى خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، أَوْ عِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ مِنْ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ لِيَخْدِمُوا فِي الْمَقْدِسِ. لِئَلَّا يُذْنِبُوا فَيَمُوتُوا. هَذِهِ فَرِيضَةٌ تَدُومُ لِهَارُونَ وَنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ.

تكريس الأبحار

٢٩

- ١ وَتَصْنَعُ هَذَا لِتُكْرِسَهُمْ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي: تَأْخُذُ عَجَلًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشَيْنِ بِلَا عَيْبٍ.
- ٢ وَتَعْمَلُ خُبْزًا بِلَا خَمِيرٍ مِنْ دَقِيقِ الْقَمْحِ، وَفَطِيرًا مَعْمُولًا بِالزَّيْتِ وَرِقَاقًا مَذْهُونًا بِالزَّيْتِ. ٣ وَتَضَعُ كُلَّ هَذَا فِي سَلَّةٍ، وَتُقَدِّمُهُ فِي السَّلَّةِ مَعَ الْعَجَلِ وَالْكَبْشَيْنِ.
- ٤ ثُمَّ تُحْضِرُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ٥ وَتَأْخُذُ الثِّيَابَ وَتَلْبِسُ هَارُونَ الْقَمِيصَ وَالْجُبَّةَ وَالرِّدَاءَ وَالصُّدْرَةَ وَتَشُدُّهُ بِالْحِزَامِ. ٦ وَتَضَعُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ، وَتَنْبِثُ عَلَيْهَا الْإِكْلِيلَ الطَّاهِرَ. ٧ وَتَأْخُذُ زَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَتَصُبُّهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ. ٨ وَتُحْضِرُ بَنِيهِ وَتَلْبِسُهُمْ قُمْصَانًا، ٩ وَتَشُدُّهُمْ بِالْأَحْزِمَةِ، وَتَلْبِسُهُمْ عَمَائِمَ، فَتَكُونُ خِدْمَةُ الْحَبْرِ لَهُمْ فَرِيضَةً تَدُومُ. وَبِذَلِكَ تُكْرِسُ هَارُونَ وَبَنِيهِ.
- ١٠ ثُمَّ تُحْضِرُ الْعَجَلَ أَمَامَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ.
- ١١ وَتَذْبَحُ الْعَجَلَ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ، عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ. ١٢ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِ الْعَجَلِ بِإِصْبِعِكَ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِ مَنْصَةِ الْقُرْبَانِ، وَتَسْكُبُ بَاقِيَ الدَّمِ عِنْدَ قَاعِدَةِ الْمَنْصَةِ.
- ١٣ ثُمَّ تَأْخُذُ كُلَّ الشَّحْمِ الَّذِي يُغَشِّي الْأَمْعَاءَ وَالَّذِي يُغَشِّي الْكَبِدَ، وَكَذَلِكَ الْكُلَيْتَيْنِ وَمَا عَلَيْهِمَا مِنْ شَحْمٍ وَتَحْرِقُهَا عَلَى الْمَنْصَةِ. ١٤ وَأَمَّا لَحْمُ الْعَجَلِ وَجِلْدُهُ وَرَوْتُهُ، فَتَحْرِقُهَا خَارِجَ الْمُخَيِّمِ، لِأَنَّ هَذَا قُرْبَانٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنِ الْخَطِيئَةِ.
- ١٥ وَتَأْخُذُ أَحَدَ الْكَبْشَيْنِ، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ١٦ ثُمَّ تَذْبَحُ الْكَبْشَ، وَتَأْخُذُ دَمَهُ وَتَرُسُّهُ عَلَى الْمَنْصَةِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ١٧ وَتَقَطُّعُ الْكَبْشَ إِلَى قِطْعٍ، وَتَغْسِلُ

أَمْعَاءَهُ وَأَرْجُلَهُ وَتَضَعُهَا مَعَ الرَّأْسِ وَالْقَطْعِ الْأُخْرَى، ١٨ وَتَحْرِقُ الْكَبْشَ كُلَّهُ عَلَى الْمَنْصَةِ. لِأَنَّ هَذَا قُرْبَانٌ يُحْرَقُ لِلَّهِ، وَرَائِحَتُهُ تَسْرُ، إِنَّهُ قُرْبَانٌ يُشْعَلُ لِلَّهِ.

١٩" وَتَأْخُذُ الْكَبْشَ الثَّانِي، فَيَضَعُ هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ عَلَى رَأْسِهِ. ٢٠ ثُمَّ تَذَبْحُ الْكَبْشَ، وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى شَحْمَاتِ آذَانِ هَارُونَ وَبَنِيهِ الْيُمْنَى، وَعَلَى أَبَاهِمِ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلِهِمْ الْيُمْنَى. ثُمَّ تَرْسُ بَاقِيَ الدَّمِ عَلَى الْمَنْصَةِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. ٢١ ثُمَّ تَأْخُذُ مِنَ الدَّمِ الَّذِي عَلَى الْمَنْصَةِ، وَمِنْ زَيْتِ الْمَسْحَةِ، وَتُقَطِّرُ مِنْهُ عَلَى هَارُونَ وَثِيَابِهِ وَعَلَى بَنِيهِ وَثِيَابِهِمْ، فَيَنْكَرَسُ هُوَ وَبَنُوهُ وَثِيَابُهُمْ.

٢٢ ثُمَّ تَأْخُذُ الشَّحْمَ مِنْ هَذَا الْكَبْشِ، الْإِلْيَةِ وَالشَّحْمَ الَّذِي يُغْشَى الْأَمْعَاءَ وَالَّذِي يُغْشَى الْكَبِدَ، وَكَذَلِكَ الْكُلْيَيْنِ وَمَا عَلَيْهِمَا مِنْ شَحْمٍ، وَالْفَخْذَ الْيُمْنَى، لِأَنَّ هَذَا هُوَ كَبْشُ التَّكْرِيسِ. ٢٣ وَتَأْخُذُ مِنْ سَلَّةِ الْفَطِيرِ الَّتِي أَمَامَ اللَّهِ، رَغِيفًا وَاحِدًا مِنَ الْخُبْزِ وَفَطِيرَةً

وَاحِدَةً مَعْمُولَةً بِالزَّيْتِ وَرِقَاقَةً وَاحِدَةً، ٢٤ وَتَضَعُهَا كُلَّهَا فِي أَيْدِي هَارُونَ وَبَنِيهِ لِيُقَدِّمُوهَا هَدِيَّةً أَمَامَ اللَّهِ. ٢٥ ثُمَّ تَأْخُذُهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَتَحْرِقُهَا عَلَى الْمَنْصَةِ فَوْقَ الْقُرْبَانِ الْمَحْرُوقِ، إِنَّهَا قُرْبَانٌ يُشْعَلُ لِلَّهِ وَرَائِحَتُهَا تَسْرُ.

٢٦ ثُمَّ تَأْخُذُ الصَّدْرَ مِنَ الْكَبْشِ الَّذِي لَتَكْرِيسِ هَارُونَ، وَتُقَدِّمُهُ هَدِيَّةً لِلَّهِ، فَيَكُونُ هَذَا نَصِيبَكَ. ٢٧ وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ تُخَصِّصُهَا لِي مِنَ الْكَبْشِ الَّذِي لَتَكْرِيسِ هَارُونَ وَبَنِيهِ: الصَّدْرُ الَّذِي قَدَّمْتَهُ هَدِيَّةً، وَالْفَخْذَ الَّتِي قَدَّمْتَهَا تَبْرُعًا. ٢٨ فَيَكُونَانِ نَصِيبَ هَارُونَ وَبَنِيهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، أَيِ الْجُزْءِ الَّذِي يَتَبَرَّعُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلَّهِ مِنْ ضَحَايَا الصُّحْبَةِ وَيَكُونُ هَذَا فَرِيضَةً دَائِمَةً.

٢٩ وَتَحْفَظُونَ ثِيَابَ هَارُونَ الطَّاهِرَةَ لِكَيْ يُمَسَّحَ فِيهَا وَيُكَرَّسَ مَنْ يَخْلُفُهُ مِنْ بَنِيهِ. ٣٠ فَالابْنُ الَّذِي يَخْلُفُهُ كَرْتِيسِ أَحْبَارٍ، يَلْبَسُهَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ عِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَخْدَمَ فِي الْمَقْدِسِ.

٣١" وَأَمَّا كَبْشُ التَّكْرِيسِ، فَتَأْخُذُهُ وَتَطْبُخُ لَحْمَهُ فِي مَكَانٍ مُقَدَّسٍ. ٣٢ وَيَأْكُلُ هَارُونَ وَبَنُوهُ، لَحْمَ الْكَبْشِ وَالْخُبْزَ الَّذِي فِي السَّلَّةِ، عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. ٣٣ هُمْ وَحَدَهُمْ يَأْكُلُونَهُ، لِأَنَّهُ كَفَّرَ عَنْهُمْ بِوَأَسِطَتِهِ لَمَّا تَكَرَّسُوا وَتَطَهَّرُوا. وَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَحَدٌ آخَرَ، لِأَنَّهُ

طَاهِرٌ. ٣٤ وَإِنْ بَقِيَ إِلَى الْغَدِ شَيْءٌ مِنْ لَحْمِ كَبْشِ التَّكْرِيسِ، أَوْ مِنْ الْخُبْزِ، تَحْرِقُهُ
بِالنَّارِ، وَلَا يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ طَاهِرٌ.

٣٥ فَتَصْنَعُ لِهَارُونَ وَبَنِيهِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ. وَيَسْتَعْرِقُ تَكْرِيسَهُمْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٣٦ وَتُقَدَّمُ عَجَلًا فِي كُلِّ يَوْمٍ، كَقُرْبَانِ عَنِ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْهَا. وَتُطَهَّرُ الْمَنَصَّةُ
بِالتَّكْفِيرِ عَلَيْهَا، وَتَمْسَحُهَا لِتَكُونَ طَاهِرَةً. ٣٧ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَكْفُرُ عَلَى الْمَنَصَّةِ وَتُطَهَّرُهَا
فَتَكُونَ طَاهِرَةً جَدًّا، وَكُلُّ مَا يَمَسُّ الْمَنَصَّةَ يَكُونُ طَاهِرًا.

٣٨ وَدَائِمًا تُقَدَّمُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْمَنَصَّةِ خَرُوفَيْنِ ابْنِي سَنَةٍ. ٣٩ أَحَدُهُمَا تُقَدَّمُهُ فِي الصُّبْحِ،

وَالْآخَرُ فِي الْعَشِيِّ. ٤٠ وَتُقَدَّمُ مَعَ الْخَرُوفِ الْأَوَّلِ، كِيلُوجْرَامَيْنِ مِنَ الدَّقِيقِ الْمَخْلُوطِ
بِلِتْرٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ الْمَعْصُورِ، وَأَيْضًا لِتْرًا مِنَ الْخَمْرِ قُرْبَانَ شَرَابٍ. ٤١ وَالْخَرُوفُ
الثَّانِي تُقَدَّمُهُ فِي الْعَشِيِّ، وَمَعَهُ قُرْبَانُ دَقِيقٍ، وَقُرْبَانُ شَرَابٍ، كَمَا فَعَلْتَ فِي الصُّبْحِ. إِنَّهُ
قُرْبَانٌ يُشْعَلُ لِلَّهِ، وَرَائِحَتُهُ تَسْرُهُ. ٤٢ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، تُقَدَّمُونَ دَائِمًا هَذَا الْقُرْبَانَ

الْمَحْرُوقِ، عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ اللَّهِ، حَيْثُ اتَّقَابَلُ مَعَكَ لِأَكْلِكَ. ٤٣ وَهُنَاكَ
أَيْضًا اتَّقَابَلُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَيَتَقَدَّسُ الْمَكَانُ بِجَلَالِي. ٤٤ بِذَلِكَ أُقَدِّسُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ
وَمَنَصَّةَ الْقُرْبَانِ. وَأُكْرَسُ هَارُونَ وَبَنِيهِ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. ٤٥ وَأَسْكُنُ بَيْنَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ. ٤٦ فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ مِصْرَ،
لَأَسْكُنَ بَيْنَهُمْ. أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ.

منصة البخور

٣٠

١ وَتَصْنَعُ مَنَصَّةً مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ لِإِحْرَاقِ الْبُخُورِ. ٢ تَكُونُ مَرَبَّعَةً، طُولُهَا نِصْفُ
مِترٍ، وَعَرْضُهَا نِصْفُ مِترٍ، وَارْتِفَاعُهَا تِسْعُونَ سِنْتِمِترًا. وَتَكُونُ هِيَ وَقُرُونُهَا قِطْعَةً
وَاحِدَةً. ٣ وَتُغَشَّى سَطْحُهَا وَجَوَانِبُهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقُرُونُهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَتَصْنَعُ لَهَا
إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا، ٤ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ الْإِطَارِ عَلَى هَذَا الْجَانِبِ،

وَحَلَقَتَيْنِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ، وَبِذَلِكَ يُمَكَّنُ إِدْخَالَ عَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمْلِ الْمَنْصَةِ.
٥ وَتَصْنَعُ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَتُغَشِّيهِمَا بِالذَّهَبِ. **٦** وَتَضَعُ هَذِهِ الْمَنْصَةَ خَارِجَ
السَّنَارَةِ الَّتِي أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، مُقَابِلَ غِطَاءِ الصُّنْدُوقِ، حَيْثُ أَتَقَابِلُ مَعَكَ. **٧** فَيَحْرِقُ
عَلَيْهَا هَارُونَ بِخُورًا عَطِرًا كُلَّ صُبْحٍ، حِينَ يُنْظَفُ الْمَنَارَةُ، **٨** وَأَيْضًا فِي الْعَشِيِّ، حِينَ
يُشْعَلُ الْمَنَارَةُ. فَيَظَلُّ الْبُخُورُ يَحْتَرِقُ دَائِمًا أَمَامَ اللَّهِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. **٩** لَا تَقَدِّمُوا عَلَى هَذِهِ
الْمَنْصَةِ بِخُورًا غَرِيبًا، وَلَا قُرْبَانًا مَحْرُوقًا، وَلَا قُرْبَانَ دَقِيقٍ، وَلَا تَسْكُبُوا عَلَيْهَا قُرْبَانَ
شَرَابٍ. **١٠** وَيَكْفُرُ هَارُونَ عَلَى قُرُونِهَا مَرَّةً فِي السَّنَةِ، وَذَلِكَ بِدَمِ قُرْبَانَ التَّكْفِيرِ عَنِ
الْخَطِيئَةِ. هَذِهِ كَفَّارَةٌ سَنَوِيَّةٌ تَسْتَمِرُّ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. هَذِهِ مَنْصَةٌ مُكْرَسَةٌ تَمَامًا لِلَّهِ."

ضريبة الفدية

١١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: **١٢** "عِنْدَمَا تَعْمَلُ إِحْصَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَتَعُدَّهُمْ، فَعَلَى كُلِّ رَجُلٍ
أَنْ يُقَدِّمَ فِدْيَةً عَنِ نَفْسِهِ لِلَّهِ، لِئَلَّا يُصِيبَهُمْ وَبَأٌ عِنْدَ إِحْصَائِهِمْ. **١٣** فَكُلُّ وَاحِدٍ عِنْدَمَا يَعْبُرُ
إِلَى نَاحِيَةِ الْمَعْدُودِينَ، يُعْطِي نِصْفَ شَاقِلِ قُرْبَانًا لِلَّهِ، وَذَلِكَ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ
لِلشَّاقِلِ وَهُوَ عِشْرُونَ جِيرَةً. **١٤** فَكُلُّ مَنْ يَعْبُرُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَعْدُودِينَ، مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ
سَنَةً وَمَا فَوْقَ، يُعْطِي قُرْبَانًا لِلَّهِ. **١٥** الْغَنِيُّ لَا يُعْطِي أَكْثَرَ مِنْ نِصْفِ الشَّاقِلِ، وَالْفَقِيرُ لَا
يُعْطِي أَقَلَّ. لِأَنَّهُ قُرْبَانٌ لِلَّهِ لِتُكْفَرُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ. **١٦** وَتَأْخُذُ فِضَّةَ الْكَفَّارَةِ هَذِهِ مِنْ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَتَنْفِقُهَا فِي خِدْمَةِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. فَتَكُونُ كَفَّارَةً عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِسَبَبِهَا
يَذْكُرُهُمُ اللَّهُ."

الحوض

١٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: **١٨** "اصْنَعْ حَوْضًا مِنْ نَحَاسٍ لِلاَغْتِسَالِ، وَتَكُونُ لَهُ قَاعِدَةٌ مِنْ
نَحَاسٍ، وَتَضَعُهُ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَنْصَةِ الْقُرْبَانِ، وَتَضَعُ فِيهِ مَاءً. **١٩** فَيَغْسِلُ
هَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ بِهَذَا الْمَاءِ. **٢٠** فَعِنْدَمَا يَدْخُلُونَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، يَغْسِلُونَ
بِمَاءٍ لئَلَّا يَمُوتُوا، وَأَيْضًا عِنْدَمَا يَقْتَرِبُونَ مِنَ الْمَنْصَةِ لِيُقَدِّمُوا لِلَّهِ قُرْبَانًا يُحْرَقُ.
٢١ فَيَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لئَلَّا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ هَذَا فَرِيضَةً تَدُومُ لِهَارُونَ وَنَسَلِهِ جِيلًا
بَعْدَ جِيلٍ."

زيت المسحة

٢٢ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٢٣ خُذْ لَكَ أَطْيَبَ الْعُطُورِ: سِتَّةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْمُرِّ السَّائِلِ، وَثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْفَرْفَرَةِ، وَثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الْعُودِ، ٢٤ وَثَلَاثَةَ كِيلُوجَرَامَاتٍ مِنَ الطَّيِّبِ، كُلُّ ذَلِكَ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ. وَأَيْضًا أَرْبَعَةَ لَتْرَاتٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ. ٢٥ وَاصْنَعْ هَذَا زَيْتًا طَاهِرًا لِلْمَسْحَةِ، مَزِيجًا عَطْرًا، كَانِتَاجِ صَانِعِ الْعُطُورِ. فَيَكُونُ زَيْتًا طَاهِرًا لِلْمَسْحَةِ. ٢٦ فَتَمَسَّحُ بِهِ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ، وَصَنْدُوقَ الْعَهْدِ، ٢٧ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَالْمَنَارَةَ وَأَدْوَاتِهَا، وَمَنْصَةَ الْبُخُورِ، ٢٨ وَمَنْصَةَ الْقُرْبَانَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ، ٢٩ وَتَطَهَّرُهَا فَتَكُونُ طَاهِرَةً جِدًّا. وَكُلُّ مَا يَمَسُّهَا يَكُونُ طَاهِرًا. ٣٠ وَتَمَسَّحُ هَارُونَ وَبَنِيهِ وَتُكْرَسُهُمْ لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. ٣١ وَتَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'هَذَا يَكُونُ لِي زَيْتًا طَاهِرًا لِلْمَسْحَةِ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. ٣٢ فَلَا تَصُبُّوهُ عَلَى جِسْمِ إِنْسَانٍ، وَلَا تَصْنَعُوا مِثْلَهُ. هُوَ طَاهِرٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ طَاهِرًا عِنْدَكُمْ. ٣٣ كُلُّ مَنْ رَكَبَ مِثْلَهُ أَوْ مَسَّحَ بِهِ وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ الْأَحْبَارِ، يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ.'

البخور

٣٤ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: "خُذْ لَكَ أَطْيَابًا، أَجْزَاءً مُتَسَاوِيَةً مِنَ الصَّمْغِ وَالْمِيعَةِ وَالْقِنَّةِ الْعَطْرَةِ وَاللُّبَانَ النَّقِيِّ، ٣٥ وَاصْنَعْ مِنْهَا بَخُورًا عَطْرًا كَانِتَاجِ صَانِعِ الْعُطُورِ، مُمَلِّحًا نَقِيًّا طَاهِرًا. ٣٦ وَاسْحَقْ بَعْضًا مِنْهُ نَاعِمًا، وَضَعُهُ أَمَامَ صَنْدُوقِ الْعَهْدِ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ حَيْثُ تُتَقَابَلُ مَعَكَ، فَيَكُونُ طَاهِرًا جِدًّا عِنْدَكُمْ. ٣٧ وَلَا تَصْنَعُوا مِثْلَ هَذَا الْبُخُورِ لِأَنْفُسِكُمْ، بَلْ تَعْتَبِرُونَهُ طَاهِرًا لِلَّهِ. ٣٨ كُلُّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَهُ لِيَشُمَّهُ يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ."

عاملان ماهران

٣١

١ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: ٢ "انْظُرْ، إِنِّي اخْتَرْتُ بَصَلْتَيْلَ بْنَ أُوْرِي بْنِ حُورٍ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٣ وَمَلَأْتُهُ بِرُوحِ اللهِ فَأَعْطَيْتُهُ مَهَارَةً وَمَقْدَرَةً وَمَعْرِفَةً فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحَرْفِ. ٤ لِيَبْتَكِرَ

تَصْمِيمَاتٍ يَعْمَلُهَا فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ،^٥ وَيَنْحِتَ الْجَوَاهِرَ وَيُرْصَعُهَا، وَيَعْمَلُ فِي نِجَارَةِ الخَشَبِ وَفِي كُلِّ أَنْوَاعِ الحَرْفِ. ^٦ كَمَا عَيَّنْتَ أَهْلِيَابَ بَنِ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، مُسَاعِدًا لَهُ. وَأَيْضًا أُعْطِيتُ مَهَارَةً خَاصَّةً لِكُلِّ الصُّنَّاعِ لِيَعْمَلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ: ^٧ خَيْمَةَ الاجْتِمَاعِ، وَصُنْدُوقَ العَهْدِ، وَالغِطَاءَ الَّذِي عَلَيْهِ، وَكُلَّ أَثَاثِ الخَيْمَةِ، ^٨ وَالْمَائِدَةَ وَأَدْوَاتِهَا، وَالْمَنَارَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَمَنْصَةَ البُخُورِ، ^٩ وَمَنْصَةَ القُرْبَانَ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ، ^{١٠} وَثِيَابَ الخِدْمَةِ، وَالثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ لِهَارُونَ الحَبْرِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ حِينَ يَخْدُمُونَ كَأَحْبَارٍ. ^{١١} وَزَيْتَ المَسْحَةِ، وَالبُخُورَ العَطِرَ لِلْمَقْدِسِ. يَصْنَعُونَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كَمَا أَمَرْتُكَ."

السبت

^{١٢} ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: ^{١٣} "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'احْفَظُوا وَصِيَّةَ يَوْمِ السَّبْتِ، لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنِّي أَنَا اللهُ الَّذِي أَجْعَلُكُمْ شَعْبًا خَاصًّا لِي. ^{١٤} فَاحْفَظُوا يَوْمَ السَّبْتِ، لِأَنَّهُ يَوْمٌ خَاصٌّ لَكُمْ. مَنْ يَعْتَبِرُهُ كَالْأَيَّامِ الأُخْرَى يُقْتَلُ، مَنْ يَعْمَلُ أَيَّ عَمَلٍ فِي هَذَا اليَوْمِ يُبَادُ مِنْ شَعْبِهِ. ^{١٥} سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ فِيهَا عَمَلَكُمْ، أَمَّا اليَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ رَاحَةً مُخَصَّصٌ لِه. مَنْ يَعْمَلُ أَيَّ عَمَلٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ يَجِبُ أَنْ يُقْتَلَ. ^{١٦} فَاحْفَظْ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ، وَيَحْتَفِلُونَ بِهِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، كَعَهْدٍ دَائِمٍ. ^{١٧} هُوَ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الأَبَدِ. لِأَنِّي فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعْتُ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ، وَفِي اليَوْمِ السَّابِعِ امْتَنَعْتُ عَنِ العَمَلِ وَارْتَحْتُ." ^{١٨} وَلَمَّا أَنْهَى اللهُ كَلَامَهُ مَعَ مُوسَى فِي جَبَلِ سِينَاءَ، أَعْطَى مُوسَى لَوْحِي العَهْدِ، لَوْحَيْنِ مِنَ الحَجَرِ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمَا بِإِصْبَعِ اللهِ.

عجل من الذهب

٣٢

^١ وَلَمَّا رَأَى الشَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي النُّزُولِ مِنَ الجَبَلِ، اجْتَمَعُوا عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ: "قُمْ اصْنَعْ لَنَا مَعْبُودًا يَهْدِينَا فِي سَيْرِنَا، لِأَنَّ مُوسَى، هَذَا الشَّخْصَ الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ

مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا جَرَى لَهُ. " ٢ فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ: "انزِعُوا حَلَقَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ زَوْجَاتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، وَهَاتُوهَا لِي. " ٣ فَنَزَعَ كُلُّ الشَّعْبِ حَلَقَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَعْطَوْهَا لِهَارُونِ. ٤ فَأَخَذَهَا مِنْ أَيْدِيهِمْ، وَصَهَرَهَا وَصَبَّهَا فِي قَالِبٍ عَلَى شَكْلِ عِجْلِ، وَصَنَعَ مِنْهَا صَنَمًا. فَقَالُوا: "يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذَا رَبُّكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ!" ٥ فَلَمَّا رَأَى هَارُونُ ذَلِكَ، بَنَى مَنصَةً أَمَامَ الْعِجْلِ وَنَادَى وَقَالَ: "غَدًا عِيدٌ لِرَبِّنَا. " ٦ وَقَامُوا بَاكِرًا وَقَدَّمُوا قَرَابِينَ وَضَحَايَا صُحْبَةٍ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَلَسَ الشَّعْبُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، ثُمَّ قَامَ لِيَمْرَحَ.

٧ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "قُمْ انزِلْ، فَقَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ. ٨ ضَلُّوا بِسُرْعَةٍ عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي أَمَرْتُهُمْ بِهَا، فَصَنَعُوا لَهُمْ صَنَمًا مَسْبُوكًا عَلَى شَكْلِ عِجْلِ، وَسَجَدُوا لَهُ وَقَدَّمُوا الضَّحَايَا وَقَالُوا، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، هَذَا رَبُّكُمْ الَّذِي أَخْرَجَكُمْ مِنْ مِصْرَ. " ٩ وَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "تَأَمَّلْتُ هَذَا الشَّعْبَ، وَرَأَيْتُ أَنَّهُ شَعْبٌ عَنِيدٌ. ١٠ فَاتْرُكْنِي لِيَشْتَدَّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ وَأُفْنِيَهُمْ، وَأَجْعَلَكَ أَنْتَ أُمَّةً عَظِيمَةً."

١١ فَتَضَرَّعَ مُوسَى إِلَى الْمَوْلَى إِلَهِهِ وَقَالَ: "يَا رَبُّ، لِمَاذَا يَشْتَدُّ غَضَبُكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِيدٍ قَوِيَّةٍ؟ ١٢ لِمَاذَا يَشْتَدُّ الْمِصْرِيُّونَ فِينَا وَيَقُولُونَ، احْتَالَ إِلَهُهُمْ عَلَيْنَا، وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ هُنَا، لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ، وَيُفْنِيَهُمْ عَن وَجْهِ الْأَرْضِ؟ تَرَاجَعُ عَن غَضَبِكَ الشَّدِيدِ، وَارْجِعْ وَلَا تُرْسِلِ الْمَصَائِبَ عَلَى شَعْبِكَ. ١٣ وَادْكُرْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ عِبِيدَكَ الَّذِينَ أَقْسَمْتَ لَهُمْ بِذَاتِكَ وَقُلْتَ، 'أَجْعَلُ نَسْلَكُمْ كَنُجُومَ السَّمَاءِ فِي الْكَثْرَةِ، وَأَعْطِيَهُمْ كُلَّ هَذِهِ الْبِلَادِ الَّتِي وَعَدْتُهُمْ بِهَا، فَتَكُونَ نَصِيْبُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ.' " ١٤ فَرَجَعَ اللَّهُ وَلَمْ يُرْسِلْ عَلَى شَعْبِهِ الْمَصَائِبَ الَّتِي هَدَدَهُمْ بِهَا. ١٥ فَانصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحًا الْعَهْدِ فِي يَدِهِ. وَكَانَتِ الْكِتَابَةُ عَلَيْهِمَا مِنَ النَّاحِيَّتَيْنِ. ١٦ وَاللُّوحَانِ هُمَا مِنْ صُنْعِ اللَّهِ، وَالْكِتَابَةُ هِيَ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنْقُوشَةٌ عَلَيْهِمَا. ١٧ وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ هُتَافِ الشَّعْبِ، فَقَالَ لِمُوسَى: "صَوْتُ حَرْبٍ فِي الْمُخِيْمِ!" ١٨ فَأَجَابَ مُوسَى: "لَا هَذَا هُتَافُ نَصْرِ وَلَا صُرَاخُ هَزِيمَةٍ، بَلْ مَا أَسْمَعُهُ هُوَ صَوْتُ غِنَاءٍ!" ١٩ فَلَمَّا اقْتَرَبَ مُوسَى مِنَ الْمُخِيْمِ، وَرَأَى الْعِجْلَ وَالرَّقِصَ، غَضِبَ جِدًّا، وَرَمَى

اللَّوْحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ وَكَسَّرَهُمَا عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ. ٢٠ ثُمَّ أَخَذَ الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعُوهُ، وَأَحْرَقَهُ
بِالنَّارِ وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَذَرَّاهُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَأَرْغَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ
يَشْرَبُوا مِنْهُ.

٢١ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ: "مَاذَا فَعَلَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ، حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ
الْعَظِيمَةَ؟" ٢٢ فَأَجَابَ هَارُونَ: "لَا يَشْتَدُّ غَضَبُكَ يَا سَيِّدِي، أَنْتَ عَارِفٌ أَنَّ هَذَا شَعْبٌ
شَرِيرٌ، ٢٣ فَقَالُوا لِي، 'اصْنَعْ لَنَا مَعْبُودًا يَهْدِينَا فِي سَيْرِنَا، لِأَنَّ مُوسَى، هَذَا الشَّخْصَ
الَّذِي أَخْرَجَنَا مِنْ مِصْرَ، لَا نَعْلَمُ مَاذَا جَرَى لَهُ.' ٢٤ فَقُلْتُ لَهُمْ، 'مَنْ عِنْدَهُ ذَهَبٌ
فَلْيَنْزِعْهُ.' فَأَعْطَوْنِي الذَّهَبَ، فَرَمَيْتُهُ فِي النَّارِ، فَخَرَجَ هَذَا الْعِجْلُ!"

٢٥ وَرَأَى مُوسَى أَنَّ زِمَامَ الشَّعْبِ أَقْلَتْ، لِأَنَّ هَارُونَ سَيَّبَ لَهُمُ الزَّمَامَ، فَأَخَذَ أَعْدَاؤُهُمْ
يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ. ٢٦ فَوَقَفَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْمُخِيمِ وَقَالَ: "مَنْ مِنْكُمْ فِي صَفِّ اللَّهِ يَأْتِي
إِلَيَّ." فَاجْتَمَعَ حَوْلَهُ كُلُّ اللّٰوِيِّينَ. ٢٧ فَقَالَ لَهُمْ: "قَالَ اللَّهُ رَبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِيَحْمِلَ كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْكُمْ سَيْفَهُ، وَيَذْهَبَ فِي الْمُخِيمِ مِنْ أَوْلَاهِ إِلَى آخِرِهِ، وَيَقْتُلُ حَتَّى أَخَاهُ وَصَاحِبَهُ
وَجَارَهُ." ٢٨ فَفَعَلَ اللّٰوِيُّونَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى. وَقُتِلَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَوَالِي
٣٠٠٠ رَجُلًا. ٢٩ وَقَالَ مُوسَى لِلّٰوِيِّينَ: "أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَصَّصْتُمْ أَنْفُسَكُمْ لِلَّهِ، لِأَنَّكُمْ قَمَّتُمْ كُلَّ
وَاحِدٍ ضِدَّ ابْنِهِ وَضِدَّ أَخِيهِ، فَأَعْطَاكُمْ اللَّهُ بَرَكَهً." ٣٠

٣٠ وَفِي الْغَدِ قَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: أَنْتُمْ ارْتَكَبْتُمْ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، فَالآنَ أَذْهَبُ إِلَى اللَّهِ،
لَعَلِّي أَكْفِّرُ عَنْ خَطِيئَتِكُمْ." ٣١ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى اللَّهِ وَقَالَ: "أَوْ يَا رَبُّ، ارْتَكَبَ هَذَا
الشَّعْبُ خَطِيئَةً عَظِيمَةً، وَصَنَعُوا لَهُمْ مَعْبُودًا مِنْ ذَهَبٍ. ٣٢ فَمِنْ فَضْلِكَ اغْفِرْ لَهُمْ، أَوْ
امْسَحْنِي مِنْ كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ." ٣٣ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "مَنْ أخطأ إِلَيَّ امْسَحْهُ مِنْ كِتَابِي.
٣٤ فَالآنَ أَذْهَبُ وَقَدْ الشَّعْبَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي قُلْتُ لَكَ عَنْهُ، وَمَلَائِكِي يَهْدِيكَ فِي سَيْرِكَ.
وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ فِيهِ أُعَاقِبُهُمْ عَلَى خَطِيئَتِهِمْ. ٣٥ وَضَرَبَ اللَّهُ الشَّعْبَ بَوِيَاءٍ، لِأَنَّهُمْ
عَبَدُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.

١ ثُمَّ قَالَ اللهُ لِمُوسَى: "اذهب من هنا، أنتَ والشَّعبُ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ مِصْرَ، وَاصْعَدُوا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ بِقَسَمٍ، لَمَّا قُلْتُ، 'سَأُعْطِيهَا لِنَسْلِكَمْ'. ٢ وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَاً وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ٣ إِنَّهَا أَرْضٌ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. لَكِنِّي لَا أَذْهَبُ مَعَكُمْ، لِئَلَّا أَفْنِيَكُمْ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّكُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ."

٤ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الْقَاسِيَّ، أَخَذُوا يَنْوَحُونَ وَلَمْ يَلْبَسْ أَحَدٌ مِنْهُمْ زِينَتَهُ. ٥ لِأَنَّ اللَّهَ كَانَ قَدْ قَالَ لِمُوسَى: "قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، 'أَنْتُمْ شَعْبٌ عَنِيدٌ، إِنْ ذَهَبْتُمْ مَعَكُمْ وَلَوْ لَحْظَةً وَاحِدَةً، أَفْنِيَكُمْ. فَالآنَ أَنْزِعُوا عَنْكُمْ زِينَتَكُمْ، وَسَارَى مَا أَفْعَلُ بِكُمْ.' ٦ فَخَلَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ زِينَتَهُمْ عِنْدَ جَبَلِ حُورِيبَ."

خيمة الاجتماع

٧ وَكَانَ كُلَّمَا نَزَلَ الشَّعْبُ فِي مَكَانٍ، يَأْخُذُ مُوسَى الْخِيْمَةَ وَيَنْصُبُهَا خَارِجَ الْمُخِيْمِ بَعِيدًا، وَسَمَّاها خِيْمَةَ الْجَمَاعَةِ. وَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ مَشُورَةَ اللَّهِ، يَذْهَبُ إِلَيْهَا خَارِجَ الْمُخِيْمِ. ٨ وَكَانَ كُلَّمَا خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْخِيْمَةِ، يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّعْبِ وَيَقِفُ عَلَى بَابِ خِيْمَتِهِ وَيَنْظُرُ إِلَى مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ الْخِيْمَةَ. ٩ فَعِنْدَمَا يَدْخُلُ إِلَى الْخِيْمَةِ، يَنْزِلُ عَمُودُ السَّحَابِ وَيَقِفُ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ، فَيُكَلِّمُ اللهُ مُوسَى. ١٠ وَكَانَ عِنْدَمَا يَرَى الشَّعْبُ عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفًا عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ، يَقُومُونَ كُلُّهُمْ وَيَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عِنْدَ بَابِ خِيْمَتِهِ. ١١ وَكَانَ اللهُ يُكَلِّمُ مُوسَى وَجْهًا لوجهٍ كَمَا يُكَلِّمُ الْوَاحِدَ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمُخِيْمِ كَانَ مُسَاعِدُهُ الشَّابُّ يَشُوعُ بْنُ نُونٍ، لَا يُفَارِقُ الْخِيْمَةَ.

موسى وجلال الله

١٢ وَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ: "أَنْتَ طَلَبْتَ مِنِّي أَنْ أَقُودَ هَذَا الشَّعْبَ، وَلَكِنَّكَ لَمْ تُعَرِّفْنِي مَنْ سَتُرْسِلُ مَعِي! ثُمَّ قُلْتُ، 'أَنَا عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَرَضِيْتُ عَنْكَ.' ١٣ فَإِنْ كُنْتُ فِعْلًا رَضِيْتُ"

عَنِّي، عَلَّمَنِي طَرِيقَكَ، لَكِي أَعْرِفَكَ وَتَرْضَى عَنِّي دَائِمًا. وَاذْكُرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ هِيَ
شَعْبُكَ. " ١٤ فَقَالَ اللَّهُ: "أَنَا نَفْسِي أَسِيرُ أَمَامَكَ فَأُرِيحُكَ. " ١٥ فَقَالَ مُوسَى: "إِنْ لَمْ تَذْهَبْ
أَنْتَ نَفْسُكَ مَعَنَا، فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ هُنَا. ١٦ فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْرِفَ أَنَّكَ رَضِيتَ
عَنِّي وَعَنْ شَعْبِكَ، إِنْ لَمْ تَذْهَبْ أَنْتَ مَعَنَا؟ وَكَيْفَ نَتَمَيِّزُ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ كُلِّ النَّاسِ
الْآخَرِينَ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَّا بِهَذَا؟" ١٧ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي
طَلَبْتَهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنِّي رَضِيتُ عَنْكَ وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ."

١٨ فَقَالَ مُوسَى: "أَرِنِي جَلَالِكَ. " ١٩ فَقَالَ اللَّهُ: "أَمْرٌ أَمَامَكَ بِكُلِّ جُودِي، وَأُعْلِنُ لَكَ
اسْمِي وَهُوَ "الدَّائِمُ" وَأَرَأْفُ بِمَنْ أَرَأْفُ وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ. " ٢٠ وَقَالَ أَيْضًا: "أَنْتَ لَا تَقْدِرُ
أَنْ تَرَى كُلَّ جَلَالِي، لِأَنَّهُ إِنْ رَأَى إِنْسَانٌ لَا يَعِيشُ. " ٢١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: "يُوجَدُ مَكَانٌ
بِالْقُرْبِ مِنِّي تَقِفُ فِيهِ عَلَى صَخْرَةٍ. ٢٢ فَعِنْدَمَا يَعْبرُ جَلَالِي، أَضَعُكَ فِي فَجْوَةِ الصَّخْرَةِ
وَأُعْطِيكَ بِيَدِي حَتَّى أَعْبُرَ. ٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي، فَتَرَى قَبْسًا مِنْ جَلَالِي، وَأَمَّا كُلُّ جَلَالِي
فَلَا يَرَاهُ أَحَدٌ."

لوحان آخران

٣٤

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "انْحَتِ لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَاللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ، فَأَكْتُبُ أَنَا عَلَيْهِمَا
الْوَصَايَا الَّتِي كَانَتْ عَلَى اللَّوْحَيْنِ الْأُولَيْنِ الَّذِينَ كَسَرْتَهُمَا. ٢ وَكُنْ مُسْتَعِدًّا فِي الصُّبْحِ،
وَاصْعِدْ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ، وَتَعَالَ عِنْدِي عَلَى قِمَّةِ الْجَبَلِ. ٣ وَلَا يَصْعَدُ أَحَدٌ مَعَكَ، وَلَا
يُشَاهِدُ إِنْسَانٌ عَلَى الْجَبَلِ، وَالْغَنَمُ وَالْبَقَرُ أَيْضًا لَا تَرْعَ بِاتِّجَاهِ هَذَا الْجَبَلِ. " ٤ فَانْحَتَ
مُوسَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ كَالأُولَيْنِ، وَفِي الصُّبْحِ الْبَاكِرِ، صَعِدَ إِلَى جَبَلِ سِينَاءَ وَأَخَذَ
مَعَهُ لَوْحِي الْحَجَرِ فِي يَدَيْهِ.

٥ فَنَزَلَ اللَّهُ فِي السَّحَابَةِ حَيْثُ كَانَ مُوسَى وَاقِفًا، وَأَعْلَنَ اسْمَهُ وَهُوَ "الدَّائِمُ. " ٦ وَعَبَّرَ اللَّهُ
أَمَامَ مُوسَى وَنَادَى: "أَنَا الْمَوْلَى. الْمَوْلَى هُوَ اللَّهُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ، هُوَ مُحِبٌّ

وَوَفِيَّ جَدًّا. ٧ يَحْفَظُ الْإِحْسَانَ لِلْأُوفِ، وَيَغْفِرُ الْإِثْمَ وَالْمَعْصِيَةَ وَالْخَطِيئَةَ. وَلَكِنَّهُ لَا يَبْرُكُ
الْمُذْنِبَ بِلَا عِقَابٍ، بَلْ يُعَاقِبُ الْأَبْنَاءَ وَالْأَحْفَادَ عَلَى ذُنُوبِ الْآبَاءِ إِلَى الْجِيلِ الثَّالِثِ
وَالرَّابِعِ. ٨ وَفِي الْحَالِ، انْحَنَى مُوسَى إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ، ٩ وَقَالَ: "اللَّهُمَّ، إِنْ كُنْتَ
رَضِيْتَ عَنِّي، فَسِرْ مَعَنَا يَا رَبَّنَا. وَمَعَ أَنَّ هَذَا شَعْبٌ عَنِيذٌ، اغْفِرْ لَنَا إِثْمَنَا وَخَطِيئَتَنَا،
وَاجْعَلْنَا نَصِيبَكَ."

١٠ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "هَا أَنَا أَعْمَلُ مَعَكُمْ عَهْدًا: أَصْنَعُ أَمَامَ كُلِّ شَعْبِكَ عَجَائِبَ لَمْ تَحْدُثْ
فِي أُمَّةٍ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ. فَيَرَى كُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي أَنْتَ فِي وَسْطِهِ، الْفِعْلَ الرَّهِيْبَ الَّذِي
يَصْنَعُهُ اللَّهُ مَعَكَ. ١١ اْعْمَلْ بِمَا أُوصِيكَ بِهِ الْيَوْمَ. فَإِنِّي أَطْرُدُ مِنْ أَمَامِكَ الْأُمُورِيْنَ
وَالْكَنَعَانِيَيْنَ وَالْحِثِّيَيْنَ وَالْفِرِزِّيَيْنَ وَالْحَوِيِّيَيْنَ وَالْيَبُوسِيِّينَ. ١٢ إِيَّاكَ أَنْ تَعْمَلَ مَعَاهِدَةً مَعَ
سُكَّانِ الْبِلَادِ الَّتِي أَنْتَ ذَاهِبٌ إِلَيْهَا، لِئَلَّا يَصِيرُوا فِخَاً لَكَ. ١٣ بَلْ اهِدِمُوا مَعَابِدَهُمْ،
وَحَطَّمُوا تَمَاثِيلَهُمْ، وَأَزِيلُوا الْأَعْمِدَةَ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا. ١٤ لَا تَعْبُدْ إِلَهًا غَيْرِي، لِأَنَّ اسْمَ اللَّهِ
هُوَ "الْغِيُورُ"، فَهُوَ إِلَهٌ غِيُورٌ. ١٥ إِيَّاكَ أَنْ تَعْقِدَ مَعَاهِدَةً مَعَ سُكَّانِ الْبِلَادِ، لِأَنَّهُمْ حِينَ
يَفْجَرُونَ وَيَعْبُدُونَ آلِهَتَهُمْ وَيَقْدِمُونَ لَهَا الضَّحَايَا، يَدْعُونَكَ فَتَأْكُلُونَ مِنْ ضَحِيَّتِهِمْ. ١٦ ثُمَّ
تَأْخُذُونَ مِنْ بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَتَفْجُرُ بَنَاتَهُمْ وَيَعْبُدْنَ آلِهَتَهُنَّ وَيَجْعَلْنَ بَنِيكُمْ يَعْمَلُونَ نَفْسَ
الشَّيْءِ. ١٧ لَا تَصْنَعُوا لَكُمْ آلِهَةً مَسْبُوكَةً. ١٨ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْفَطِيرِ، سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَأْكُلُونَ
خُبْزًا بِلَا خَمِيرٍ، كَمَا أَمَرْتُكُمْ، وَذَلِكَ فِي الْوَقْتِ الْمُعَيَّنِ فِي شَهْرِ أَبِيبَ، لِأَنَّكُمْ فِيهِ خَرَجْتُمْ
مِنْ مِصْرَ.

١٩ أَوَّلُ وَاحِدٍ يَخْرُجُ مِنَ الرَّحِمِ هُوَ لِي. وَأَيْضًا كُلُّ بَكْرٍ ذَكَرٍ مِنَ الْبَهَائِمِ، مِنْ بَقَرٍ
وَعَنَمٍ. ٢٠ وَلَكِنْ كُلُّ بَكْرٍ حِمَارٍ تَقْدُونَهُ بِحَمَلٍ، وَإِنْ لَمْ تَقْدُوهُ فَاكْسِرُوا رِقَبَتَهُ. تَقْدُونَ كُلَّ
بَكْرٍ مِنْ أَوْلَادِكُمْ. لَا تَحْضَرُوا أَمَامِي وَأَيْدِيكُمْ فَارِغَةً. ٢١ سِتَّةَ أَيَّامٍ فِيهَا تَشْتَغَلُ، وَفِي
الْيَوْمِ السَّابِعِ تَرْتَاحُ. حَتَّى فِي وَقْتِ الْفَلَاحَةِ أَوْ الْحِصَادِ، تَرْتَاحُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.
٢٢ احْتَفِلُوا بِعِيدِ الْحِصَادِ، فَتَقْدِمُونَ لِي أَوَّلَ حِصَادِ الْغَلَّةِ. ثُمَّ عِيدِ الْجَمْعِ، فِي نَهَايَةِ
السَّنَةِ. ٢٣ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، يَحْضُرُ كُلُّ ذُكُورِكُمْ أَمَامِي أَنَا الْمَوْلَى رَبُّ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ٢٤ فَإِنِّي أَطْرُدُ الْأُمَّمَ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأُوسِعُ بِلَادِكُمْ، وَلَا يَطْمَعُ أَحَدٌ فِي أَرْضِكُمْ،

حِينَ تَصْعَدُونَ لِتَحْضُرُوا أَمَامَ الْمَوْلَى إِلِهِكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ. ٢٥ لَا تَقْدُمُوا لِي دَمَ ضَحِيَّةٍ مَعَ أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ خَمِيرٌ. وَلَا تَحْتَفِظُوا بِشَيْءٍ مِنْ ضَحِيَّةِ عِيدِ الْفِصْحِ إِلَى الْغَدِ. ٢٦ أَحْضِرُوا أَوَّلَ غَلَّةِ أَرْضِكُمْ إِلَى بَيْتِ الْمَوْلَى إِلِهِكُمْ. لَا تَطْبُخُوا جَدِيًّا فِي لَبَنِ أُمَّهِ. ٢٧ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: "اكَتُبْ هَذَا الْكَلَامَ، لِأَنِّي بِمُوجِبِهِ عَمَلْتُ عَهْدًا مَعَكَ وَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ٢٨ وَكَانَ مُوسَى هُنَاكَ عِنْدَ اللَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، لَا يَأْكُلُ خُبْزًا وَلَا يَشْرَبُ مَاءً. وَكَتَبَ كَلَامَ الْعَهْدِ، أَيِ الْوَصَايَا الْعَشْرَ، عَلَى اللَّوْحَيْنِ.

وجه موسى يلمع

٢٩ وَلَمَّا نَزَلَ مُوسَى مِنْ جَبَلِ سَيْنَاءَ، وَمَعَهُ لَوْحَا الْعَهْدِ فِي يَدَيْهِ، لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ وَجْهَهُ صَارَ يَلْمَعُ لِأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ مَعَهُ. ٣٠ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونَ وَكُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى مُوسَى، وَرَأَوْا وَجْهَهُ يَلْمَعُ، خَافُوا أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنْهُ. ٣١ لَكِنَّ مُوسَى نَادَاهُمْ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ هَارُونَ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ، فَكَلَّمَهُمْ مُوسَى. ٣٢ وَبَعْدَ ذَلِكَ اقْتَرَبَ مِنْهُ كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَوْصَاهُمْ بِكُلِّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَهُ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ. ٣٣ وَلَمَّا انْتَهَى مُوسَى مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُمْ، وَضَعَ غِطَاءً عَلَى وَجْهِهِ. ٣٤ فَكَانَ عِنْدَمَا يَدْخُلُ مُوسَى إِلَى مَحْضَرِ اللَّهِ لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ، يَرْفَعُ الْغِطَاءَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ عِنْدِهِ. فَمَتَى خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ لِيُكَلِّمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا أَوْصَاهُ بِهِ اللَّهُ، ٣٥ كَانُوا يَرَوْنَ وَجْهَهُ يَلْمَعُ. فَيَرُدُّ مُوسَى الْغِطَاءَ عَلَى وَجْهِهِ، إِلَى حِينِ يَدْخُلُ لِيُكَلِّمَ اللَّهَ.

قوانين السبت

٣٥

١ وَجَمَعَ مُوسَى كُلَّ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: "هَذِهِ هِيَ الْوَصَايَا الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا: ٢ سِتَّةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُونَ فِيهَا عَمَلَكُمْ، أَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَهُوَ سَبْتٌ رَاحَةٌ لِلَّهِ، يَوْمٌ خَاصٌّ لَكُمْ. مَنْ يَعْمَلُ أَيَّ عَمَلٍ فِيهِ يُقْتَلُ. ٣ لَا تَشْعَلُوا نَارًا فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ."

التبرع لبناء الخيمة

٤ وَقَالَ مُوسَى لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ: "هَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ: ٥ قَدِّمُوا مِمَّا عِنْدَكُمْ هَدِيَّةً لِلَّهِ. كُلُّ مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ سَخِيَّةً، يُحْضِرُ لِلَّهِ هَدِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنَحَاسٍ، ٦ وَقُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ، وَكَتَّانٍ وَشَعْرٍ مَعَزٍ، ٧ وَجُلُودٍ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٍ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَجُلُودٍ دُلْفِينٍ وَخَشَبٍ سَنْطٍ. ٨ وَزَيْتٍ لِلْإِنَارَةِ، وَأَطْيَابٍ لَزَيْتِ الْمَسْحَةِ وَاللِّبْخُورِ الْعَطْرِ، ٩ وَحِجَارَةٍ جَزَعٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ رِداءِ الْحَبْرِ وَصُدْرَتِهِ. ١٠" وَيَأْتِي كُلُّ الْمَاهِرِينَ فِيكُمْ لِيصْنَعُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ: ١١ الْخَيْمَةَ مِنَ الدَّخْلِ وَالْخَارِجِ وَغِطَاءَهَا وَمَشَابِكِهَا وَأَلْوَاحِهَا وَعَوَارِضِهَا وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا. ١٢ وَالصُّنْدُوقَ وَعَصَوِيَّهِ وَالْغِطَاءَ وَالسِّتَارَةَ الَّتِي تَحْجُبُ الصُّنْدُوقَ. ١٣ وَالْمَائِدَةَ وَعَصَوِيَّهَا وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا وَالْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. ١٤ وَمَنَارَةَ الْإِضَاءَةِ وَأَدْوَاتِهَا وَمَصَابِيحِهَا وَزَيْتَهَا. ١٥ وَمَنْصَةَ الْبُخُورِ وَعَصَوِيَّهَا، وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَالْبُخُورَ الْعَطْرَ، وَسِتَارَةَ الْبَابِ لِمَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، ١٦ وَمَنْصَةَ الْقُرْبَانَ وَشَبَكَةَ النُّحَاسِ الَّتِي لَهَا وَعَصَوِيَّهَا وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ، ١٧ وَسِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدِهَا وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، ١٨ وَأَوْتَادَ الْخَيْمَةِ وَأَوْتَادَ السَّاحَةِ وَحِبَالَهُمَا. ١٩ وَثِيَابَ الْخِدْمَةِ، وَالثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ لِهَارُونَ الْحَبْرِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ حِينَ يَخْدُمُونَ كَأَحْبَارٍ. ٢٠ ثُمَّ انصرفت كلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ مُوسَى. ٢١ وَكُلُّ مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ سَخِيَّةً، وَحَتَّى قَلْبُهُ، جَاءَ وَأَحْضَرَ هَدِيَّةً لِلَّهِ لِعَمَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَكُلَّ أَدْوَاتِ الْخِدْمَةِ فِيهَا، وَالثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ. ٢٢ وَجَاءَ النَّاسُ رِجَالًا وَنِسَاءً، وَتَبَرَّعُوا بِنَفْسِ سَخِيَّةٍ بِأَسَاوِرَ وَحَلَقَ وَخَوَاتِمَ وَقَلَانِدَ وَأَشْيَاءَ أُخْرَى مِنَ الذَّهَبِ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قَدَّمَ هَدِيَّةً مِنَ الذَّهَبِ لِلَّهِ. ٢٣ وَكُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ قُمَاشٌ أَزْرَقٌ أَوْ بَنْفَسَجِيٌّ أَوْ أَحْمَرٌ، أَوْ كَتَّانٌ، أَوْ شَعْرٌ مَعَزٍ، أَوْ جُلُودٌ كِبَاشٍ مَصْبُوغَةٌ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، أَوْ جُلُودٌ دُلْفِينٍ، تَبَرَّعَ بِهَا. ٢٤ وَمِنْهُمْ مَنْ قَدَّمَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ أَوْ نَحَاسٍ وَأَحْضَرَهُ لِلَّهِ. وَكُلُّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خَشَبٌ سَنْطٍ يَصْلُحُ لِعَمَلِ شَيْءٍ مَاءً، تَبَرَّعَ بِهِ. ٢٥ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مَاهِرَةٍ غَزَلَتْ بِيَدِهَا وَتَبَرَّعَتْ بِمَا صَنَعَتْهُ مِنْ نَسِيجٍ أَزْرَقٍ أَوْ بَنْفَسَجِيٍّ أَوْ أَحْمَرَ أَوْ كَتَّانٍ. ٢٦ وَكُلُّ امْرَأَةٍ حَثَّتْ قَلْبُهَا وَكَانَتْ مَاهِرَةً، غَزَلَتْ

شَعَرَ مَعَزٍ. ٢٧ وَتَبَرَّعَ قَادَةُ الشَّعْبِ بِحِجَارَةٍ جَزَعٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ أُخْرَى لِتَرْصِيعِ رِداءِ الْحَبْرِ وَصُدْرَتَيْهِ. ٢٨ وَتَبَرَّعُوا أَيْضًا بِأَطْيَابٍ وَزَيْتٍ لِلإِنَارَةِ وَاللِّمَسْحَةِ وَاللِّبْخُورِ الْعَطْرِ. ٢٩ فَكُلُّ مَنْ كَانَتْ نَفْسُهُ سَخِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً، تَبَرَّعَ بِشَيْءٍ لِلْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ بِوَأَسِطَةِ مُوسَى.

عاملان ماهران

٣٠ وَقَالَ مُوسَى لِبنِي إِسْرَائِيلَ: "انظُرُوا، قَدْ اخْتَارَ اللَّهُ بِصَلْتَيْلَ بْنَ أُورِي بْنِ حُورَ مِنْ قَبِيلَةِ يَهُوذَا. ٣١ وَمَلَأَهُ بِرُوحِ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ مَهَارَةً وَمَقْدَرَةً وَمَعْرِفَةً فِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحَرْفِ. ٣٢ لِيَتَّبِعَكَ تَصْمِيمَاتٍ يَعْمَلُهَا فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ. ٣٣ وَيَنْحَتَ الْجَوَاهِرَ وَيُرْصَعُهَا، وَيَعْمَلُ فِي نِجَارَةِ الخَشَبِ وَفِي كُلِّ أَنْوَاعِ الْحَرْفِ وَالْفُنُونِ. ٣٤ وَمَنَحَهُ اللَّهُ، هُوَ وَأَهْوَالِيَابَ بْنَ أَخِيسَامَاكَ مِنْ قَبِيلَةِ دَانَ، الْقُدْرَةَ عَلَى تَعْلِيمِ الْآخَرِينَ. ٣٥ وَمَلَأَهُمَا بِالْمَهَارَةِ لِيَعْمَلَ كُلُّ مَا يَعْمَلُهُ الصَّانِعُ وَالْفَنَّانُ، وَالطَّرَّازُ فِي الْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْفَسَجِيِّ وَالْأَحْمَرِ وَالْكَتَّانِ، وَسَائِرِ حَرْفِ النَّسَاجِ، وَكُلِّ صَاحِبِ صَنْعَةٍ وَحَرْفَةٍ.

٣٦

١ فَكَمَا أَمَرَ اللَّهُ، يَقُومُ بِتَنْفِيزِ عَمَلِيَّةِ بِنَاءِ خِيْمَةِ الْعِبَادَةِ، بِصَلْتَيْلُ وَأَهْوَالِيَابُ، وَكُلُّ شَخْصٍ مَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَهَارَةً وَمَقْدَرَةً لِيَعْرِفَ أَنْ يَصْنَعَ صَنْعَةً مَا. ٢ فَدَعَا مُوسَى بِصَلْتَيْلَ وَأَهْوَالِيَابَ وَكُلِّ شَخْصٍ مَاهِرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَقْدَرَةً وَحِثَّهُ قَلْبُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَقُومَ بِالْعَمَلِ. ٣ فَتَسَلَّمُوا مِنْ مُوسَى كُلَّ الْهَدَايَا الَّتِي تَبَرَّعَ بِهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِتَنْفِيزِ عَمَلِيَّةِ بِنَاءِ الخِيْمَةِ. وَظَلَّ النَّاسُ يَأْتُونَ كُلَّ صَبْحٍ بِتَبَرُّعَاتٍ أُخْرَى. ٤ فَجَاءَ الْعُمَّالُ الْمَهَرَّةُ الْقَائِمُونَ بِبِنَاءِ الخِيْمَةِ وَتَجْهِيْزِهَا، كُلُّ وَاحِدٍ جَاءَ مِنْ مَحَلِّ عَمَلِهِ، ٥ وَقَالُوا لِمُوسَى: "الشَّعْبُ يُعْطِي أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِي لِتَنْفِيزِ الْعَمَلِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ. ٦ فَأَمَرَ مُوسَى بِأَنْ يُنَادَى فِي الْمُخِيْمِ بِأَنْ يَكْفِيَ النَّاسُ، رِجَالًا وَنِسَاءً، عَنِ التَّبَرُّعِ لِخِيْمَةِ الْعِبَادَةِ. فَتَوَقَّفَ الشَّعْبُ عَنِ التَّبَرُّعِ. ٧ وَكَانَ مَا تَبَرَّعُوا بِهِ كَافِيًا لِإِتْمَامِ كُلِّ الْعَمَلِ وَأَكْثَرَ.

صناعة الخيمة

٨ وقام كل المهرة من العمال، بصناعة الخيمة من عشر قطع من كتان مبروم وقماش أزرق وبنفسجي وأحمر، وعليها ملائكة، صنعة خياط ماهر. ٩ وكانت كل القطع قياساً واحداً، طول الواحدة اثنا عشر متراً ونصف، وعرضها متر وثمانون سنتيمتراً.

١٠ ووصلوا خمس قطع بعضها ببعض، ثم الخمس الأخرى بعضها ببعض. ١١ ثم صنعوا عرى من قماش أزرق على حاشية القطعة الطرفية من كل مجموعة موصلة ببعضها. ١٢ فصنعوا خمسين عروة في طرف المجموعة الأولى من القطع، وخمسين عروة في طرف المجموعة الثانية. وكانت العرى متقابلة. ١٣ ثم صنعوا خمسين مشبكاً من الذهب، وضموا بها المجموعتين معاً، فصارتا خيمة واحدة.

١٤ وصنعوا غطاءً فوق الخيمة، من إحدى عشرة قطعة منسوجة من شعر المعز. ١٥ وكانت كل القطع قياساً واحداً، طول الواحدة ثلاثة عشر متراً ونصف، وعرضها متر وثمانون سنتيمتراً. ١٦ ووصلوا خمس قطع بعضها ببعض، ثم الستة الأخرى بعضها ببعض. ١٧ وصنعوا خمسين عروة على حاشية القطعة الطرفية من كل من المجموعتين. ١٨ وصنعوا خمسين مشبكاً من نحاس، لتضم الغطاء معاً فيصير واحداً. ١٩ وصنعوا غطاءً آخر فوق هذا من جلود كباش مصبوغة باللون الأحمر، وغطاءً ثالثاً فوقه من جلود الدلفين.

٢٠ أما جدار الخيمة فصنعوه من ألواح قائمة من خشب السنط. ٢١ طول الواحد منها أربعة أمتار ونصف، وعرضه سبعون سنتيمتراً. ٢٢ ولكل لوح من ألواح الخيمة صنعوا رجلين متصلتين الواحدة بالأخرى. ٢٣ فصنعوا عشرين لوحاً للجانب الجنوبي من الخيمة. ٢٤ وصنعوا أربعين قاعدة من فضة تحت العشرين لوحاً. لكل لوح قاعدتان تحت رجله. ٢٥ وصنعوا عشرين لوحاً للجانب الآخر، من جهة الشمال، ٢٦ وأربعين قاعدة لها من فضة، أي قاعدتين تحت كل لوح. ٢٧ وصنعوا ستة ألواح لمؤخر الخيمة، من جهة الغرب. ٢٨ وصنعوا لوحين للزاويتين اللتين في المؤخر. ٢٩ ويتكون كل من هذين اللوحين من لوحين متصلين من تحت إلى فوق، وتبثوا حلقة

فِي الْقِمَّةِ. هَذَا بِالنِّسْبَةِ لِلزَّوَيَّتَيْنِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ. ٣٠ بِذَلِكَ هُنَاكَ ثَمَانِيَةُ أَلْوَاحٍ لَهَا سِتُّ عَشْرَةَ قَاعِدَةً مِنْ فِضَّةٍ، تَحْتَ كُلِّ لَوْحٍ قَاعِدَتَانِ.

٣١ وَصَنَعُوا عَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، خَمْسًا لِأَلْوَاحِ الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ، ٣٢ وَخَمْسًا لِأَلْوَاحِ الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ، ثُمَّ خَمْسًا لِأَلْوَاحِ الْمُؤَخَّرِ أَيِ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ. ٣٣ وَالْعَارِضَةُ الْوُسْطَى فِي مُنْتَصَفِ الْأَلْوَاحِ مِنَ الطَّرَفِ إِلَى الطَّرَفِ. ٣٤ وَغَشَّوْا الْأَلْوَاحَ بِذَهَبٍ. وَصَنَعُوا لَهَا حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ، لَتَدْخُلَ فِيهَا الْعَوَارِضُ. وَغَشَّوْا الْعَوَارِضَ أَيْضًا بِذَهَبٍ. ٣٥ وَصَنَعُوا السِّتَارَةَ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبِنَفْسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، وَعَلَيْهَا مَلَايِكَةٌ، صُنْعَةَ خِيَاطِ مَاهِرٍ. ٣٦ وَصَنَعُوا أَرْبَعَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّوْهَا بِذَهَبٍ، وَسَبَكُوا لَهَا أَرْبَعَ قَوَاعِدَ مِنْ فِضَّةٍ، وَصَنَعُوا لَهَا خَطَاطِيفَ مِنْ ذَهَبٍ.

٣٧ وَصَنَعُوا سِتَارَةَ لِمَدْخَلِ الْخِيْمَةِ مِنْ قُمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبِنَفْسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ، صُنْعَةَ طَرَازٍ. ٣٨ وَصَنَعُوا لَهَا خَطَاطِيفَ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةَ أَعْمِدَةٍ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ، وَغَشَّوْا رُؤُوسَ الْأَعْمِدَةِ وَقُضْبَانَهَا بِذَهَبٍ. وَصَنَعُوا لِلْأَعْمِدَةِ خَمْسَ قَوَاعِدَ مِنْ نُحَاسٍ.

الصدوق

٣٧

١ وَصَنَعَ بَصَلْتِيلُ الصُّنْدُوقَ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ طُولُهُ مِثْرٌ وَعَشْرَةُ سِنْتِيمِترَاتٍ، وَعَرْضُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا، وَارْتِفَاعُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا. ٢ وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ. وَصَنَعَ لَهُ إِطَارًا مِنَ الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهِ. ٣ وَسَبَكَ لَهُ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَثَبَّتَهَا عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ، حَلَقَتَيْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ٤ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ. ٥ ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا فِي الْحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبِي الصُّنْدُوقِ لِيُحْمَلَ بِهِمَا. ٦ وَصَنَعَ غِطَاءً لِلصُّنْدُوقِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، طُولُهُ مِثْرٌ وَعَشْرَةُ سِنْتِيمِترَاتٍ، وَعَرْضُهُ سَبْعُونَ سِنْتِيمِترًا. ٧ وَصَنَعَ عَلَى طَرَفِي الْغِطَاءِ مَلَائِكَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ. ٨ فَكَانَ عَلَى كُلِّ طَرَفٍ مَلَائِكٌ، أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ هُنَا وَالْآخَرُ مِنْ هُنَاكَ، كَجُزءٍ مِنَ الْغِطَاءِ. ٩ وَكَانَ

الْمَلَكَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنِحَتَهُمَا إِلَى فَوْقُ، يُظَلِّلَانِ بِهِمَا الْغِطَاءَ، وَوَجْهَ الْوَاحِدِ إِلَى الْآخِرِ
وَالِى الْغِطَاءِ.

المائدة

١٠ وَصَنَعَ الْمَائِدَةَ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ طُولَهَا تِسْعُونَ سِنْتِمِترًا، وَعَرْضُهَا خَمْسُونَ
سِنْتِمِترًا، وَارْتِفَاعُهَا سَبْعُونَ سِنْتِمِترًا. ١١ وَغَشَّاهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنْ
الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا. ١٢ وَصَنَعَ لَهَا حَافَةً حَوْلَهَا عَرْضُهَا شِبْرٌ، وَصَنَعَ لِلْحَافَةِ إِطَارًا مِنْ
الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا. ١٣ وَسَبَكَ لِلْمَائِدَةِ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ ذَهَبٍ وَثَبَّتَهَا عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ
حَيْثُ تُوْجَدُ قَوَائِمُهَا. ١٤ وَكَانَتِ الْحَلَقَاتُ قَرِيبَةً مِنَ الْحَافَةِ، وَبِذَلِكَ يُمَكِّنُ إِدْخَالَ عَصَوَيْنِ
فِيهَا لِحَمْلِ الْمَائِدَةِ. ١٥ وَصَنَعَ الْعَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ، لِتَحْمَلِ
بِهِمَا الْمَائِدَةَ. ١٦ وَصَنَعَ أَدْوَاتِ الْمَائِدَةِ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، أَطْبَاقَهَا وَصُحُونَهَا وَأَوْعِيَتَهَا
وَكَؤُوسَهَا الَّتِي تُسَكَّبُ بِهَا الْقَرَابِينُ.

المنارة

١٧ وَصَنَعَ الْمَنَارَةَ مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، هِيَ وَقَاعِدَتُهَا وَسَاقُهَا. فَكَانَتْ هِيَ وَكَاسَاتُهَا
وَبَرَاعِمُهَا وَأُورَاقُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً. ١٨ وَتَفَرَّعَتْ مِنْ جَانِبَيْهَا سِتُّ شُعَبٍ، ثَلَاثُ شُعَبٍ مِنْ
جَانِبٍ، وَثَلَاثُ شُعَبٍ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ. ١٩ وَكَانَ لِكُلِّ شُعْبَةٍ مِنَ الشُّعَبِ السِّتِّ، ثَلَاثُ
كَاسَاتٍ عَلَى شَكْلِ زَهْرِ اللُّوزِ بِبَرَاعِمِ وَأُورَاقٍ. ٢٠ وَفِي سَاقِ الْمَنَارَةِ نَفْسِهَا، أَرْبَعُ
كَاسَاتٍ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ اللُّوزِ بِبَرَاعِمِ وَأُورَاقٍ. ٢١ فَكَانَ بُرْعَمٌ تَحْتَ كُلِّ شُعْبَتَيْنِ مِنَ
الشُّعَبِ السِّتِّ الْمُنْفَرِّعَةِ مِنَ الْمَنَارَةِ. ٢٢ وَكَانَتِ الْبَرَاعِمُ وَالشُّعَبُ كُلُّهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً
مَطْرُوقَةً مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ.

٢٣ وَصَنَعَ سَبْعَةَ مَصَابِيحَ لِلْمَنَارَةِ وَطَفَائِيَتَهَا وَمَنَافِضَهَا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ. ٢٤ وَكَانَتْ كَمِيَّةُ
الذَّهَبِ النَّقِيِّ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْهَا لِصُنْعِ الْمَنَارَةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهَا أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا.

منصة البخور

٢٥ وَصَنَعَ مَنْصَةَ الْبُخُورِ مِنْ خَشَبِ السَّنَطِ. كَانَتْ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا نِصْفُ مِترٍ،
وَعَرْضُهَا نِصْفُ مِترٍ، وَارْتِفَاعُهَا تِسْعُونَ سِنْتِمِترًا. وَكَانَتْ هِيَ وَقُرُونُهَا قِطْعَةً وَاحِدَةً.

٢٦ وَغَشَى سَطْحَهَا وَجَوَانِبَهَا مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَقُرُونَهَا بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَعَ لَهَا إِطَارًا مِنْ
الذَّهَبِ يُحِيطُ بِهَا، ٢٧ وَحَلَقْتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ تَحْتَ الإِطَارِ عَلَى هَذَا الجَانِبِ، وَحَلَقَتَيْنِ عَلَى
الجَانِبِ الأُخْرَى، وَبِذَلِكَ يُمَكِّنُ إِدْخَالَ عَصَوَيْنِ فِيهَا لِحَمْلِ المَنْصَةِ. ٢٨ وَصَنَعَ العَصَوَيْنِ
مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِالذَّهَبِ.

٢٩ وَصَنَعَ أَيْضًا زَيْتَ المَسْحَةِ الطَّاهِرَ وَالبُخُورَ العَطْرَ، كإِنْتاجِ صَانِعِ العُطُورِ.

منصة القربان

٣٨

١ وَصَنَعَ مَنْصَةَ القُرْبَانِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا مِثْرَانِ وَثَلَاثُونَ سِنْتِمِثْرًا،
وَعَرْضُهَا مِثْرَانِ وَثَلَاثُونَ سِنْتِمِثْرًا، وَارْتِفَاعُهَا مِثْرٌ وَثَلَاثُونَ سِنْتِمِثْرًا. ٢ وَصَنَعَ لَهَا
قُرُونًا عَلَى كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا الأَرْبَعِ. وَكَانَتِ المَنْصَةُ والقُرُونُ قِطْعَةً وَاحِدَةً.
وَغَشَّاهَا بِنُحَاسٍ. ٣ وَصَنَعَ كُلَّ أَدْوَاتِهَا مِنْ نُحَاسٍ، الأَوْعِيَةَ وَالمَجَارِفَ وَكُؤُوسَ رَشِّ
الدَّمِّ وَمَنَاشِلَ اللِّحْمِ وَالمَجَامِرَ. ٤ وَصَنَعَ لِلْمَنْصَةِ شَبَكَةً مِنْ نُحَاسٍ تَحْتَ حَافَتِهَا مِنْ
أَسْفَلٍ، بِحَيْثُ ارْتَفَعَتْ إِلَى نِصْفِهَا. ٥ وَسَبَكَ أَرْبَعَ حَلَقَاتٍ مِنْ نُحَاسٍ لِأَطْرَافِ الشَّبَكَةِ
الأَرْبَعَةِ، لِإِدْخَالِ العَصَوَيْنِ فِيهَا. ٦ وَصَنَعَ عَصَوَيْنِ مِنْ خَشَبِ السَّنْطِ وَغَشَّاهُمَا بِنُحَاسٍ.
٧ وَأَدْخَلَ العَصَوَيْنِ فِي الحَلَقَاتِ الَّتِي عَلَى جَانِبِي المَنْصَةِ لِتُحْمَلَ بِهِمَا. وَصَنَعَ المَنْصَةَ
مُجَوَّفَةً، مِنْ الأَوْاجِ.

الحوض

٨ وَصَنَعَ الحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ مِنْ نُحَاسٍ، وَاسْتَخْدَمَ فِي ذَلِكَ المَرَايَا النُّحَاسِيَّةَ الَّتِي تَبَرَّعَتْ
بِهَا النِّسَاءُ اللُّوَاتِي كُنَّ يَخْدِمْنَ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ.

الساحة

٩ وَصَنَعَ السَّاحَةَ. فَكَانَ طُولُ الجَانِبِ الجَنُوبِيِّ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ مِثْرًا، وَلَهُ سِتَّائِرٌ مِنْ كِتَّانٍ
مَبْرُومٍ، ١٠ وَعِشْرُونَ عَمُودًا، وَعِشْرُونَ قَاعِدَةً مِنْ نُحَاسٍ، وَخَطَاطِيفٌ وَقُضْبَانٌ

الأعمدة من فضة. ١١ وكان الجانب الشمالي أيضا ستة وأربعين مترا، وله ستائر، وعشرون عمودا، وعشرون قاعدة من نحاس، وخطاطيف وقضبان الأعمدة من فضة. ١٢ أما الجانب الغربي فكان طوله ثلاثة وعشرين مترا، وله ستائر وعشرة أعمدة وعشر قواعد، وخطاطيف وقضبان الأعمدة من فضة. ١٣ والجانب الشرقي الذي هو ناحية شروق الشمس، كان طوله ثلاثة وعشرين مترا أيضا. ١٤ وعلى جانب المدخل من هنا، ستائر طولها سبعة أمتار، وثلاثة أعمدة، وثلاث قواعد. ١٥ وعلى جانب المدخل من هناك، ستائر طولها سبعة أمتار، وثلاثة أعمدة، وثلاث قواعد. ١٦ وكل الستائر حول الساحة كانت من كتان مبروم، ١٧ وقواعد الأعمدة من نحاس، وخطاطيف الأعمدة وقضبانها من فضة، ورؤوس الأعمدة مغطاة بفضة، وكانت كل أعمدة الساحة موصولة بقضبان من فضة.

١٨ ومدخل الساحة عليه سِتارة من قماش أزرق وبنفسجي وأحمر وكتان مبروم، صنعة طراز، طولها تسعة أمتار، وعرضها أي ارتفاعها متران وثلاثون سنتيمترا، أي نفس قياس ستائر الساحة. ١٩ والمدخل له أربعة أعمدة وأربع قواعد. وخطاطيف الأعمدة وقضبانها من فضة، ورؤوس الأعمدة مغطاة بفضة. ٢٠ وكل أوتاد الخيمة وأوتاد الساحة التي حولها كانت من نحاس.

كمية المعادن

٢١ وهذه هي كمية المعادن التي استعملت في بناء الخيمة، أي خيمة العهد. فقد أمر موسى بأن يسجلها اللاويون تحت إشراف إيثامار بن هارون الحبر. ٢٢ وصنع بصليئيل بن أوري بن حور من قبيلة يهوذا كل ما أمر الله به موسى. ٢٣ وكان معه أهوليا ب بن أخيساماك من قبيلة دان، وهو خياط ومصمم وطراز يعمل في القماش الأزرق والبنفسجي والأحمر والكتان.

٢٤ فكانت كمية الذهب التي تبرع بها الناس واستعملت في كل العمل لبناء خيمة العبادة، ألف كيلوجرام، وذلك حسب الوزن الرسمي. ٢٥ وكانت الفضة التي تبرعت بها الجماعة لما تم إحصاؤهم، ٣٤٠٠ كيلوجرام. وذلك حسب الوزن الرسمي. ٢٦ لأن

كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً وَمَا فَوْقَ، عَبَرَ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَعْدُودِينَ، أُعْطِيَ نِصْفَ شَاقِلٍ حَسَبَ الْوِزْنِ الرَّسْمِيِّ لِلشَّاقِلِ. وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْمَعْدُودِينَ ٦٠٣٥٥٠ رَجُلًا.

٢٧ وَكَانَ وَزْنُ الْفِضَّةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ فِي صَبِّ الْمِئَةِ قَاعِدَةٍ لِلْخَيْمَةِ وَالسِّتَائِرِ، ٣٤٠٠ كِيلُوجَرَامٍ، أَيْ أَرْبَعَةً وَثَلَاثِينَ كِيلُوجَرَامًا لِلْقَاعِدَةِ. ٢٨ وَفَضْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ حَوَالِي عِشْرِينَ كِيلُوجَرَامًا، اسْتُعْمِلَتْ لِصِنَاعَةِ خَطَاطِيفِ الْأَعْمَدَةِ وَقُضْبَانِهَا وَلِتَغْشِيَةِ رُؤُوسِ الْأَعْمَدَةِ.

٢٩ وَكَانَ النُّحَاسُ الَّذِي تَبَرَّعُوا بِهِ ٢٤٠٠ كِيلُوجَرَامٍ. ٣٠ اسْتُعْمِلَتْ لِصِنَاعَةِ مَدْخَلِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَمَنْصَّةِ النُّحَاسِ وَسَبْكَتِهَا النُّحَاسِيَّةِ وَكُلِّ أَدْوَاتِهَا، ٣١ وَقَوَاعِدِ السَّاحَةِ الَّتِي حَوْلَ الْخَيْمَةِ، وَقَوَاعِدِ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، وَكُلِّ أَوْتَادِ الْخَيْمَةِ وَأَوْتَادِ السَّاحَةِ الَّتِي حَوْلَهَا.

ثياب الأبحار

٣٩

١ وَمِنَ الْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْفَسَجِيِّ وَالْأَحْمَرِ صَنَعُوا ثِيَابًا لِلْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْعِبَادَةِ، كَمَا صَنَعُوا ثِيَابًا طَاهِرَةً لِهَارُونَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٢ فَصَنَعُوا الرِّدَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَقَمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَانَ مَبْرُومٍ. ٣ وَطَرَقُوا الذَّهَبَ إِلَى صَفَائِحَ رَقِيقَةٍ، وَقَصَّوْهَا إِلَى خِيُوطٍ، لِيَنْسِجُوهَا فِي الْقَمَاشِ الْأَزْرَقِ وَالْبَنْفَسَجِيِّ وَالْأَحْمَرِ وَالْكَتَانَ، صِنْعَةَ خِيَاطِ مَاهِرٍ. ٤ وَصَنَعُوا لِلرِّدَاءِ كَتِفَيْنِ مُتَّصِلَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ لِيُثَبَّتَ بِهِمَا. ٥ وَالْحِزَامُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ كَانَ جُزْءًا مِنْهُ، وَصَنَعُوهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ ذَهَبٍ وَقَمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَانَ مَبْرُومٍ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٦ ثُمَّ تَبَتُّوا حَجَرِي الْجَزَعِ فِي طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَنَقَشُوا عَلَيْهِمَا أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ كَنَقَشَ الْخَاتِمَ. ٧ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى كَتِفَيْ الرِّدَاءِ، لِيَكُونَ حَجَرِي تَذْكَارٍ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الصدرة

٨ وَصَنَعُوا الصُّدْرَةَ كَالرِّدَاءِ، مِنْ ذَهَبٍ وَقَمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبَنْفَسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَانَ مَبْرُومٍ، صِنْعَةَ خِيَاطِ مَاهِرٍ. ٩ كَانَتْ مُرَبَّعَةً، طُولُهَا شِبْرٌ وَعَرْضُهَا شِبْرٌ، وَمَنْثِيَّةٌ إِلَى طَبَقَتَيْنِ.

١٠ وَرَصَعُوا فِيهَا أَرْبَعَةَ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ. الصَّفُّ الْأَوَّلُ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَزَمْزُودٌ. ١١ وَالصَّفُّ الثَّانِي: بَهْرَمَانٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَعَقِيقٌ أَبْيَضٌ. ١٢ وَالصَّفُّ الثَّلَاثُ: فَيْرُوزٌ وَيَاقُوتٌ أَحْمَرٌ وَجَمَشْتُ. ١٣ وَالصَّفُّ الرَّابِعُ: زَبْرَجْدٌ وَجَزْعٌ وَالْمَاسُ. كَانَتْ هَذِهِ الْحِجَارَةُ مُرْصَعَةً فِي أَطْوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ. ١٤ وَهِيَ بِعَدَدِ قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَتَيْ عَشْرَةَ، فَنَقَشُوا اسْمَ كُلِّ وَاحِدَةٍ عَلَى حَجَرٍ كَنَقَشِ الْخَاتِمِ. ١٥ وَصَنَعُوا لِلصُّدْرَةِ سَلْسِلَ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ مَجْدُولَةً كَالْحَبْلِ. ١٦ وَصَنَعُوا طَوْقَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَثَبَّتُوا الْحَلَقَتَيْنِ فِي طَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنْ فَوْقٍ. ١٧ وَأَدْخَلُوا سِلْسِلَتِي الذَّهَبِ مِنْ طَرَفٍ فِي حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ، ١٨ وَمِنَ الطَّرَفِ الْآخَرِ فِي الطَّوْقَيْنِ اللَّذَيْنِ عَلَى كَتْفِي الرِّدَاءِ، مِنَ الْأَمَامِ. ١٩ ثُمَّ صَنَعُوا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ لَطَرَفِي الصُّدْرَةِ مِنْ تَحْتِ، وَوَضَعُوهُمَا مِنَ الدَّاخِلِ أَيَّ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّدَاءِ. ٢٠ ثُمَّ صَنَعُوا أَيْضًا حَلَقَتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، وَوَضَعُوهُمَا فِي كَتْفِي الرِّدَاءِ مِنْ تَحْتِ وَمِنَ الْأَمَامِ بِالْقُرْبِ مِنْ حِزَامِ الرِّدَاءِ. ٢١ وَرَبَطُوا حَلَقَتِي الصُّدْرَةِ بِحَلَقَتِي الرِّدَاءِ بِشَرِيطِ أَزْرَقٍ، فَكَانَتْ الصُّدْرَةُ فَوْقَ الْحِزَامِ، لَا تَتَّارِجُ عَنِ الرِّدَاءِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

الجبة

٢٢ وَصَنَعُوا جِبَّةَ الرِّدَاءِ كُلَّهَا مِنْ قَمَاشٍ أَزْرَقٍ، صَنَعَةَ نَسَاجٍ. ٢٣ وَكَانَ فِي وَسْطِهَا فَتْحَةٌ، تُحِيطُ بِهَا يَاقَةٌ مَقْوَاةٌ بِالْخِيَاطَةِ، فَلَا تَتَمَرَّقُ. ٢٤ وَصَنَعُوا لِأَذْيَالِ الْجِبَّةِ رُمَانَاتٍ مِنْ قَمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبِنَفْسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ وَكَتَّانٍ مَبْرُومٍ. ٢٥ وَصَنَعُوا أَجْرَاسًا مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَثَبَّتُوهَا حَوْلَ أَذْيَالِ الْجِبَّةِ بَيْنَ الرَّمَانَاتِ. ٢٦ فَكَانَ بَيْنَ كُلِّ رُمَانَتَيْنِ جَرَسٌ حَوْلَ أَذْيَالِ الْجِبَّةِ الَّتِي تَلْبَسُ لِلْخِدْمَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

ثياب أخرى

٢٧ وَصَنَعُوا لِهَارُونَ وَبَنِيهِ قُمَصَانًا مِنْ كَتَّانٍ، صَنَعَةَ نَسَاجٍ، ٢٨ وَعَمَائِمَ مِنْ كَتَّانٍ، وَعَصَائِبَ الْعَمَائِمِ مِنْ كَتَّانٍ، وَسَرَاوِيلَ مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ، ٢٩ وَأَحْزِمَةً مِنْ كَتَّانٍ مَبْرُومٍ وَقَمَاشٍ أَزْرَقٍ وَبِنَفْسَجِيٍّ وَأَحْمَرَ، صَنَعَةَ طَرَّازٍ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

٣٠ وَصَنَعُوا الصَّفِيحَةَ أَيِ الْإِكْلِيلِ الطَّاهِرِ، مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَنَقَشُوا عَلَيْهَا كَالْكِتَابَةِ عَلَى الْخَاتِمِ عِبَارَةً: "خَاصُّ اللَّهِ." ٣١ ثُمَّ ثَبَّتُوهَا بِشَرِيطٍ أَزْرَقٍ فِي الْعِمَامَةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.

إِتْمَامِ الْعَمَلِ

٣٢ فَتَمَّ كُلُّ الْعَمَلِ لِبِنَائِ مَكَانِ الْعِبَادَةِ، أَيِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ. وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ شَيْءٍ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٣٣ ثُمَّ أَحْضَرُوهَا إِلَى مُوسَى: الْخَيْمَةَ وَكُلَّ أَثَائِهَا مِنْ مَشَابِكِ وَالْوَاحِ وَعَوَارِضِ وَأَعْمِدَةٍ وَقَوَاعِدِ، ٣٤ وَالْغِطَاءَ الَّذِي مِنْ جُلُودِ الْكِبَاشِ الْمَصْبُوغَةِ بِاللَّوْنِ الْأَحْمَرِ، وَالْغِطَاءَ الَّذِي مِنْ جُلُودِ الدُّلْفِينِ، وَالسَّتَارَةَ الَّتِي تَحْجُبُ الصُّنْدُوقَ، ٣٥ وَصُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَعَصَوِيهِ وَغِطَاءَهُ، ٣٦ وَالْمَائِدَةَ وَكُلَّ أَدَوَاتِهَا وَالْخُبْزَ الْمُقَدَّسَ الَّذِي يُوضَعُ فِي مَحْضَرِ اللَّهِ. ٣٧ وَالْمَنَارَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَمَصَابِيحَهَا مُرْتَبَةً عَلَيْهَا، وَكُلَّ أَدَوَاتِهَا، وَزَيْتَ الْإِنَارَةِ، ٣٨ وَالْمَنْصَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ، وَزَيْتَ الْمَسْحَةِ، وَالْبُخُورَ الْعَطِرَ، وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ الْخَيْمَةِ، ٣٩ وَالْمَنْصَةَ الَّتِي مِنْ نَحَاسٍ، وَشَبَكَتَهَا النُّحَاسِيَّةَ وَعَصَوِيَّهَا وَكُلَّ أَدَوَاتِهَا، وَالْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ، ٤٠ وَسِتَائِرَ السَّاحَةِ وَأَعْمِدَتِهَا وَقَوَاعِدَهَا، وَسِتَارَةَ مَدْخَلِ السَّاحَةِ، وَحِبَالَ السَّاحَةِ وَأَوْتَادَهَا، وَكُلَّ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلْخِدْمَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٤١ وَثِيَابَ الْخِدْمَةِ، الثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ لِهَارُونَ الْحَبْرِ، وَثِيَابَ بَنِيهِ عِنْدَمَا يَخْدُمُونَ كَأَحْبَارٍ. ٤٢ فَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلَّ الشُّغْلِ تَمَامًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى. ٤٣ وَفَحَصَ مُوسَى الْعَمَلَ، وَرَأَى أَنَّهُمْ عَمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ، فَبَارَكَهُمْ مُوسَى.

إِقَامَةُ الْخَيْمَةِ

٤٠

١ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِمُوسَى: ٢ تَقِيمُ الْخَيْمَةَ، خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٣ فَتَضَعُ فِيهَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ وَتَحْجُبُهُ بِالسَّتَارَةِ. ٤ وَتَدْخُلُ الْمَائِدَةَ، وَتُرْتَّبُ عَلَيْهَا أَدَوَاتُهَا.

وَتُدْخِلُ الْمَنَارَةَ، وَتَضَعُ عَلَيْهَا مَصَابِيحَهَا. ٥ وَتَضَعُ الْمَنْصَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ أَمَامَ صُنْدُوقِ الْعَهْدِ، وَتَضَعُ السُّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ.

٦ ثُمَّ تَضَعُ مَنْصَةَ الْقُرْبَانِ أَمَامَ بَابِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، ٧ وَتَضَعُ الْحَوْضَ بَيْنَ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَنْصَةِ، وَتَضَعُ فِيهِ مَاءً. ٨ وَتَقِيمُ السَّاحَةَ حَوْلَهَا، وَتَضَعُ السُّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ.

٩ "وَتَأْخُذُ زَيْتَ الْمَسْحَةِ وَتَمْسَحُ الْخِيْمَةَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَتُطَهِّرُهَا وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا فَتَكُونُ طَاهِرَةً. ١٠ ثُمَّ تَمْسَحُ مَنْصَةَ الْقُرْبَانِ وَكُلَّ أَدْوَاتِهَا، وَتُطَهِّرُ الْمَنْصَةَ فَتَكُونُ طَاهِرَةً جِدًّا. ١١ وَتَمْسَحُ الْحَوْضَ وَقَاعِدَتَهُ وَتُطَهِّرُهُمَا.

١٢ "وَتُحْضِرُ هَارُونَ وَبَنِيهِ إِلَى مَدْخَلِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَتَغْسِلُهُمْ بِمَاءٍ. ١٣ ثُمَّ تُلْبَسُ هَارُونَ الثِّيَابَ الطَّاهِرَةَ وَتَمْسَحُهُ وَتُطَهِّرُهُ، لِيَكُونَ حَبْرًا لِي. ١٤ وَتُحْضِرُ بَنِيهِ وَتُلْبَسُهُمْ قُمْصَانًا، ١٥ وَتَمْسَحُهُمْ كَمَا مَسَحْتَ آبَاهُمْ، لِيَكُونُوا أَحْبَارًا لِي. فَتَكُونُ هَذِهِ الْمَسْحَةُ لَخِدْمَةٍ تَسْتَمِرُّ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ. " ١٦ فَعَمِلَ مُوسَى كُلَّ شَيْءٍ تَمَامًا كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

١٧ وَأَقِيمَتِ الْخِيْمَةُ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ. ١٨ فَأَقَامَ مُوسَى الْخِيْمَةَ، وَوَضَعَ قَوَاعِدَهَا فِي أَمَاكِنِهَا وَرَكَّبَ الْأَوَاحِيَ وَعَوَارِضَهَا وَأَقَامَ أَعْمِدَتَهَا. ١٩ وَبَسَطَ الْغَطَاءَ فَوْقَ الْخِيْمَةِ، ثُمَّ الْغَطَاءَ الْآخَرَ فَوْقَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

٢٠ وَأَخَذَ كَلِمَاتِ الْعَهْدِ وَوَضَعَهَا فِي الصُّنْدُوقِ، وَأَدْخَلَ الْعَصَوَيْنِ فِي مَكَانِهِمَا، وَوَضَعَ الْغَطَاءَ فَوْقَ الصُّنْدُوقِ. ٢١ ثُمَّ أَدْخَلَ الصُّنْدُوقَ إِلَى الْخِيْمَةِ، وَعَلَّقَ السُّتَارَةَ وَحَجَبَ بِهَا صُنْدُوقَ الْعَهْدِ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ.

٢٢ ثُمَّ وَضَعَ مُوسَى الْمَائِدَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ مِنَ الْخِيْمَةِ خَارِجَ السُّتَارَةِ. ٢٣ وَرَتَّبَ عَلَيْهَا الْخُبْزَ أَمَامَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ.

٢٤ وَوَضَعَ الْمَنَارَةَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، فِي الْجَانِبِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْخِيْمَةِ مُقَابِلَ الْمَائِدَةِ. ٢٥ وَوَضَعَ عَلَيْهَا مَصَابِيحَهَا أَمَامَ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ.

٢٦ وَوَضَعَ مُوسَى الْمَنْصَةَ الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ السُّتَارَةِ. ٢٧ وَأَحْرَقَ عَلَيْهَا بَخُورًا عَطْرًا، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ٢٨ وَوَضَعَ السُّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ الْخِيْمَةِ.

٢٩ وَوَضَعَ مَنَصَّةَ الْقُرْبَانِ عِنْدَ بَابِ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، وَقَدَّمَ عَلَيْهَا قَرَابِينَ مَحْرُوقَةً
وَقَرَابِينَ دَقِيقَ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ٣٠ وَوَضَعَ الْحَوْضَ بَيْنَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَالْمَنَصَّةِ،
وَوَضَعَ فِيهِ مَاءً لِلَاغْتِسَالِ. ٣١ لِيَغْسِلَ مِنْهُ مُوسَى وَهَارُونَ وَبَنُوهُ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ،
٣٢ حِينَ يَدْخُلُونَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَعِنْدَ اقْتِرَابِهِمْ إِلَى الْمَنَصَّةِ، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ مُوسَى.
٣٣ وَأَقَامَ مُوسَى السَّاحَةَ حَوْلَ الْخَيْمَةِ، وَوَضَعَ السَّتَارَةَ عَلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ. وَبِهَذَا أَتَمَّ
مُوسَى الْعَمَلَ.

جلال الله

٣٤ ثُمَّ غَطَّتِ السَّحَابَةُ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، وَمَلَأَ جَلالُ اللَّهِ الْخَيْمَةَ. ٣٥ فَلَمْ يَقْدِرْ مُوسَى أَنْ
يَدْخُلَ خَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ السَّحَابَةَ حَلَّتْ عَلَيْهَا، وَجَلالُ اللَّهِ مَلَأَ الْخَيْمَةَ. ٣٦ فَفِي كُلِّ
أَسْفَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانَ إِذَا ارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ عَنِ الْخَيْمَةِ يُتَابِعُونَ سَفَرَهُمْ. ٣٧ وَإِنْ لَمْ
تَرْتَفِعْ، يَلْزَمُونَ مَكَانَهُمْ، إِلَى يَوْمِ ارْتِفَاعِهَا. ٣٨ فَكَانَتْ سَحَابَةُ اللَّهِ عَلَى الْخَيْمَةِ فِي
النَّهَارِ، وَكَانَ فِي السَّحَابَةِ نَارٌ فِي اللَّيْلِ، وَرَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَذَا فِي كُلِّ أَسْفَارِهِمْ.